الثلاثاء 10 أيار 2016
العدد 2881 السنة العاشرة
mardi 10 mai 2016 nº 2881 10ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

«القاعدة»: طريق القدس يمرّ في سوريا
12

العنصرية الاسرائيليّة «قصّة مبدأ»!
14

جمهوريّو أميركا: إلا ترامب!
16

بيروت تفضح الحريري

لا شرعية لبلدية الـ 10 %

[5 ـ 3]

حازت مرشحة لائحة «بيروت مدينتي»، نادين لبكي، أكبر عدد من الأصوات بين معارضي لائحة تحالف السلطة (مروان طحطح)

بنك لبنان والمهجر ش م ل

لبنان . فرنسا . إنكلترا . سويسرا . مصر . سورية . دبي . الشارقة . أبو ظبي . الأردن . رومانيا . قبرص . قطر . المملكة العربية السعودية . العراق

نتائج الفصل الأوّل من العام ٢٠١٦ (١)

نمو متّزن يراعي بالأولوية التحكم بالمخاطر المصرفية والكلفة التشغيلية

الأرباح، أعلى مردود بأقل كلفة تشغيلية :

إرتفاع أرباح الأشهر الثلاثة الأولى إلى	١٠٨,٢ مليون دولار أميركي، بزيادة ١٧ مليون دولار
أعلى مردود على الأموال الخاصة للمساهمين (ROE common)(٢)	١٥,٤ %
أدنى كلفة بالنسبة للإيرادات (Cost to income ratio)(٢)	٣٦,٧ %

الموجودات	٢٩,٣ مليار دولار أميركي، بزيادة ١,٢ مليار دولار
الودائع	٢٥,٢ مليار دولار أميركي، بزيادة ١,١ مليار دولار
التسليفات	٧,٣ مليار دولار أميركي، بزيادة ٣٦٥ مليون دولار
الأموال الخاصة للمساهمين	٢,٨ مليار دولار أميركي، بزيادة ٢٠٠ مليون دولار

مع الحفاظ على أعلى نسب ملاءة وسيولة(٢)
وتغطية مرتفعة للديون المشكوك بتحصيلها :

نسبة مرتفعة للملاءة	١٨ % (المطلوب ١٢٪)
نسبة مرتفعة للسيولة الأولية إلى ودائع الزبائن	٦٦ %
تغطية مرة ونصف للديون المشكوك في تحصيلها (مع إحتساب الضمانات العينية والمؤونات العامة الإجمالية)	١٤٩ %

GTR MENA LEADERS IN TRADE 2015 · emeafinance MIDDLE EAST BANKING AWARDS 2015 · The European Emerging markets Awards 2015 · MENA FUND MANAGER PERFORMANCE AWARDS WINNER 2015 · Banker Middle East Industry Awards 2015 · global ist MENA AWARDS 2015 · Global Finance

(١) مقارنة مع الفصل الأول من العام ٢٠١٥ (٢) بين المصارف اللبنانية المدرجة

blombank.com

على الغلاف

بيروت تفضح الحريري

«لائحة السلطة» تفوز بأقل من 10 في المئة من أصوات البيارتة!

يعيش الرئيس سعد الحريري واحدة من أسوأ المراحل التي مرّ بها منذ دخوله عالم السياسة. هي المرة الأولى التي ينفض عنه جمهوره، وجمهور حلفائه. نتائج انتخابات بلدية بيروت أول من أمس كشفت الكثير من الثغر التي ترقى إلى مستوى الفضيحة. «لائحة البيارتة» التي قاد الحريري بنفسه حملتها الانتخابية في أحياء العاصمة، وجمعت غالبية أحزاب السلطة، نالت أقل من 10 في المئة من أصوات أهل العاصمة. أما منافسوه، فحصدوا، متفرقين، نسبة قريبة. حتى الساعة الواحدة من فجر اليوم، وفيما كان فرز الأصوات لا يزال مستمراً من قبل اللجان القضائية في البيال، أوردت مصادر متطابقة نتيجة شبه نهائية، تشير إلى نيل لائحة البيارتة أكثر من 41 ألف صوت، في مقابل نحو 29 ألف صوت للائحة «بيروت مدينتي».

وحازت مرشحة اللائحة الأخيرة، نادين لبكي، أكبر عدد من الأصوات بين معارضي لائحة تحالف السلطة. وترددت مساء أمس معلومات عن تمكنها من اختراق لائحة السلطة، قبل أن تقلب أصوات المزرعة المشهد.

فيما لم يلامس الوزير السابق شربل نحاس، بحسب ماكينات انتخابية، عتبة الـ10 آلاف صوت. أما مرشح جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية (الأحباش)، فنال أكثر من 10 آلاف صوت. ويقول «الأحباش» إنهم منحوا جميع أصواتهم لـ20 مرشحاً من لائحة البيارتة، بناءً على تفاهمات مع قوى سياسية مشاركة في اللائحة. إذا صح هذا القول، فهذا يعني أن النتيجة كادت أن تكون أكثر سوداوية لتيار المستقبل مما هي عليه الآن. هذه الأرقام مرعبة للحريري. كان بمقدور قوى 8 آذار وحدها أن تُسقِط لائحته، فيما لو قررت يوم الانتخابات حشد أصواتها لتصبّ في مصلحة «بيروت مدينتي» ونحاس ومرشح «الأحباش»! وهذه الأرقام ربما كانت السبب الذي دفع ماكينة تيار المستقبل الانتخابية إلى عدم إعلان النتائج غير الرسمية الموجودة في عهدتها، والتي جمعتها من مندوبيها في أقلام الاقتراع أول من أمس. فكل مندوب يحصل على نتيجة الفرز الذي يجريه رؤساء الأقلام في مراكز الاقتراع، قبل إحالة الصناديق والنتائج الاولية على لجان القيد. ويكفي جمع هذه النتائج الجزئية لتظهر النتيجة الإجمالية.

«ثمة حاجة لمراجعة جدية»، يقول وجه بارز من وجوه الحريرية السياسية. وهذه المراجعة هي لأداء الحريري وفريقه. لا يمكن الأخير أن يستمر «يبيع» الناس «اعتدالاً» و«مناصفة» «لأ للسلاح» و«ليسقط النظام السوري» وما إلى ذلك من شعارات. ثمة كفاءة مفقودة، سياسياً، وإنمائياً، وبلدياً، وخدماتياً... إضافة إلى الشحّ المالي الذي يعاني منه. لم يقدّم الحريري منذ دخوله عالم السياسة أي مبادرة إنمائية أو انتخابية توحي بأن في فريقه من يفكّر خارج صندوق «العمل السياسي التقليدي»، القائم على تزفيت الطرقات وإنشاء أرصفة وإقامة شبكة صرف صحي، والاستفادة من بقرة خزينة الدولة الحلوب.

أزمته التي استجدّت أول من أمس هي مع الحلفاء. الأرقام الرسمية أمس أظهرت أن «بيروت مدينتي» حصلت على 9 آلاف صوت في دائرة بيروت الأولى (الأشرفية والرميل والصيفي)، في مقابل 6700 صوت للائحة البيارتة. الحريري لم يخف عتبه على شركائه المسيحيين في اللائحة. «وحدهم الطاشناق التزموا معنا»، يقول مستقبليون. أما القوات والتيار الوطني الحر والوزير ميشال فرعون، فقد سمعوا من الحريري في خطاب ألقاه أمس بمناسبة «فوز لائحة البيارتة» كلاماً واضحاً من دون أن يسميهم. قال: «هناك حلفاء فتحوا خطوطاً لحساب مرشحين من خارج اللائحة، بشكل كان من الممكن أن يهدد المناصفة، وهذا أمر لا يشرف العمل السياسي ولا العمل الانتخابي». الرجل مستاء للغاية من القوات اللبنانية بالدرجة الأولى. يُدرك المحيطون به الأزمة التي واجهت التيار الوطني الحر في الأشرفية، وانقسام مناصريه أخذوا علماً بمشكلة حزب الكتائب و«حرَد» النائب نديم الجميّل بسبب عدم منحه ما يريده على لائحة المخاتير. لكن الحريري لم «يبلع» أداء القوات اللبنانية. وردت يوم الأحد معلومات تشير إلى أن القوات لم تعمل بكامل قوتها في بيروت، وأن مناصرين لها منحوا أصواتهم لـ«بيروت مدينتي»، في محاولة لمعاقبة رئيس تيار المستقبل على موقفه الداعم للائحة الكتلة الشعبية في زحلة. يردّ الحريريون بـ«أننا لم نغدر. في زحلة كان موقفنا واضحاً. أما في بيروت، فنحن كنا في تحالف». ما جرى في «بيروت الأولى» يرونه غدراً، لا أكثر ولا أقل. ويقول مستقبليون: «كان بمقدورنا تأليف لائحة لا نعطي فيها الأحزاب المسيحية إلا العدد الذي نريده، بمعنى أن يسمي تيار المستقبل بعض الأسماء المسيحية، خصوصاً أن التيار يضم في كتلته نواباً مسيحيين عن بيروت. والنتيجة التي كنا سنحصل عليها لن تكون مختلفة عن تلك التي حصلت عليها اللائحة الائتلافية، بما أنها لم تستفد من أصوات الناخبين التابعين للأحزاب والتيارات التي تحالفنا معها».

نالت «بيروت مدينتي» اكثر من 29 الف صوت (مروان بوحيدر)

أفرزت النتائج أزمة ثقة حادة بين الحريري وشركائه في اللائحة، وعلى رأسهم القوات

بين مؤيد للتحالف مع المستقبل في بلدية بيروت وبين معترض عليه، وانكفاء جزء منهم عن التصويت. لكنهم لا يتفهمون ذلك. كذلك فإنهم

العتب يطاول النائب وليد جنبلاط أيضاً. لكن ما يشفع له أن مناصريه في بيروت قليلو العدد نسبة إلى الكتل الأخرى. وحاول بعض المستقبليين اتهام الرئيس نبيه بري بعدم التزام «لائحة البيارتة»، قبل أن يذكّرهم زملاء لهم في التيار بأن نحو نصف أصوات المقترعين الشيعة صبّ لـ«البيارتة»، وهي النسبة المتوقعة من ماكينة حركة أمل، لكونها لا تمون على جميع الناخبين الشيعة في بيروت، وخاصة في ظل مقاطعة حزب الله للانتخابات البلدية، وبالتالي، «تسرّب» جزء من جمهوره للتصويت بلا توجيه. لكن كل ذلك لا يخفي واقع «تهرّب» الجزء الأكبر من جمهور الحريري من الاستجابة إلى دعواته المتكررة للاقتراع.

قسوة فضيحة الـ10 في المئة ضاعفت منها آلية فرز الأصوات الشديدة البطء، وما رافقها من اتهامات بالتزوير أطلقها معارضو السلطة عبر مواقع «التواصل الاجتماعي». علماً بأن وزارة الداخلية أكّدت ليلاً أن الذين يجرون الفرز هم قضاة لا صلة للوزارة بهم. وتحدّثت المصادر عن بطء القضاة وعدم تمتعهم بخبرة في عمليات فرز الأصوات. وأشارت الماكينات الانتخابية إلى سوء إدارة لعملية الفرز، مع وجود نقص حاد في عدد الأشخاص المكلفين هذه العملية، إضافة إلى خلط الأقلام وعدم فرز كل واحد منها على حدة.

تقرير

«صفعة» عرسالية لتيار المستقبل

رامح حمية

ما لم يكن في إمكان العراسلة قوله علناً، عبّروا عنه بوضوح في صناديق الاقتراع: عرسال المغلوب على أمرها تريد التغيير بعدما أنهكتها متاجرة تيار المستقبل بها، وتسلّط رئيس البلدية السابق علي الحجيري (أبو عجينة) عليها، واحتلال العصابات التكفيرية لها.

بنسبة اقتراع فاقت 54%، وفي أجواء انتخابية هادئة في «المنطقة الخضراء»، في محلة راس السرج، أطاح العراسلة أول من أمس تيار المستقبل ورموزه في البلدة. منحت عرسال تيار «كبّر وعمّر» صفراً، بعدما اقترعت للائحة «عرسال تجمعنا» التي حصدت 20 مقعداً من 21. فيما خسرت اللائحتان المدعومتان من المستقبل، «الحزم» برئاسة «أبو عجينة» و«عرسال أولاً» التي شكلها حسين رشيد الحجيري. وسُجل خرق وحيد للمرشح محمد علي الحجيري (يقطن في بلدة اللبوة المجاورة) من لائحة «عرسال أولاً». وفي الانتخابات الاختيارية، خسر المختاران المحسوبان على المستقبل سعد الدين كرنبي ومحمد علي الحجيري (شقيق الشيخ مصطفى الحجيري «أبو طاقية»).

وقال أحد فعاليات البلدة في اتصال مع «الأخبار» إن المستقبل «تلقى صفعة تعبّر عن حنق أبناء البلدة من الواقع المرير الذي وصلوا إليه اجتماعياً واقتصادياً وأمنياً نتيجة سياسة رئيس البلدية التابعة للتيار، ومن «تخلي الدولة التي يعدّون أنفسهم فيها أقطاباً عنا» .

الخسارة المدوّية قد تطيح، بحسب مصادر عرسالية، أفراداً في مكتب تيار المستقبل في البلدة. علماً أن الرئيس سعد الحريري أخفق شخصياً في مساعيه لدمج لائحتي «الحزم» و«عرسال أولاً»، وهو كان قد استدعى «أبو عجينة» إلى بيروت واجتمع معه، وأوعز إلى ممثله في البلدة أحمد رباح بمواصلة المساعي لمواجهة لائحة «عرسال تجمعنا». إلا أن «عرسال أولاً» رفضت حتى انضمام «أبو عجينة» بمفرده إليها بسبب الغضب الشعبي الواضح عليه وخشية أن ينعكس انضمامه سلباً. مصادر عرسالية أكّدت أن الغضب الشعبي لا ينحصر في «أبو عجينة»، بل «في كل سياسة المستقبل في بلدتنا». ولفتت إلى أن من الأسباب التي دفعت العراسلة إلى الاقتراع للائحة العائلات «عرسال تجمعنا»، هو اتضاح دعم التيار الأزرق للائحتين المقابلتين.

وهاجم «أبو عجينة» مراراً في الأيام الماضية لائحة «عرسال تجمعنا»، واتهمها بأنها تضم مقربين من حزب الله. وعزت المصادر ذلك إلى أنه يدرك «طموح العراسلة إلى التغيير بسبب سوء أدائه»، سواء على المستوى الإداري والخدماتي، أو في ما خص إدارة ملف النازحين السوريين، الذي لم يوله «الاهتمام الكافي، لتصل الأمور إلى حد الفلتان على كافة المستويات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية».

وأكّدت مصادر في اللائحة الفائزة لـ«الأخبار» أن مرشحي «عرسال أولاً» «ليسوا أغراباً، بل هم من أطياف البلدة المتنوعة، ومن بينهم مستقلون وشيوعيون وناصريون، انتخبهم الأهالي لإعادة الدولة ووزاراتها إلى عرسال، وإعادة عرسال إلى محيطها الذي تربطها به علاقات تاريخية اجتماعية وعائلية، مع إدارة منظمة لملف الإخوة السوريين».

بمناسبة اطلاق عقد الشراكة بينهما
RIXOS HOTELS & NAKHAL
يقدمون لكم خلال ايار وحزيران عطلة نهاية الاسبوع من الخميس الى الاحد
في فندق ريكسوس بيرا اسطنبول - ٥ نجوم ديلوكس (Taksim)
السعر $٣٩٠ للشخص الواحد في غرفة مزدوجة يشمل تذكرة الطائرة ذهاباً وايابا مع ضرائب المطارات، الاقامة مع الفطور لثلاثة ليالي والنقل من والى المطار
رحلات مباشرة كل ثلاثاء، خميس واحد
امكانية التمديد الى مرمريس، نادي لتونيا، اضنه وكابادوكيا
اومجموعة RIXOS HOTELS في غوتشيك، بودروم وانطاليا
بيروت، سامي الصلح، ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١
جونيه، لا سيتيه: ٩٣٩ ٩٣٨ ٠٩
www.nakhal.com
55 Years NAKHAL

تقرير

طرابلس: عويضة يتقدم والعسيري يرعى التوافق

عبد الكافي الصمد

ينتظر أن يكون اليوم الثلاثاء مفصلياً في شأن مشاورات نواب طرابلس والقوى السياسية فيها، لوضع التوافق السياسي الذي ساروا فيه موضع التنفيذ، فإما أن يختاروا الرئيس التوافقي للبلدية، أو يمدّدوا فترة المشاورات وقتاً إضافياً، أو أن يصل الجميع إلى حائط مسدود تكون المواجهة الإنتخابية عندها هي خيارهم الوحيد.

وفي هذا الإطار كشفت مصادر مقربة من نواب المدينة الذين سيجتمعون اليوم في دارة النائب أحمد كرامي، كما جرت العادة، أن «حظوظ المرشح عزام عويضة المقرب من الرئيس نجيب ميقاتي تتقدم على الآخرين، وتحديداً عبد الرحمن الثمين وعمر الحلاب. والثلاثة هم الذين خيّر ميقاتي بقية القوى السياسية بين أحدهم، أو خوض مواجهة إنتخابية في المدينة».

وأوضحت المصادر أن الحلاب، الذي «كانت حظوظه متقدمة على الآخرين، قوبل برفض لافت في الشارع الطرابلسي جعل أسهمه تتراجع، كما أن الثمين وضع عليه فيتو كل من تيار المستقبل والنائب محمد الصفدي، فلم يبق في الميدان إلا عويضة، الذي لوّح ميقاتي بأنه إذا لم يجرِ اختياره فإنه ذاهب الى مواجهة إنتخابية».

وإذا جرت الرياح كما تشتهي سفن التوافق الطرابلسي، فإن نواب طرابلس سيعلنون تسمية عويضة اليوم، وسيكلفونه تأليف لائحة يختارها بنفسه، على أن يكون لهم حق وضع الفيتو على أي إسم يرد فيها، إلا إذا برزت بعض العراقيل في اللحظات الأخيرة تجعلهم يحتاجون إلى وقت إضافي من المشاورات.

وفيما لم يفصح تيار المستقبل عن موقفه مما يحصل، أشارت مصادر في التيار الأزرق لـ«الأخبار» الى أن «الأنظار موجهة حالياً إلى بيروت، وبعدها سنتخذ موقفنا مما يجري»، وهي إشارة فسرت على أن تيار آل الحريري «يترقب نتائج الإنتخابات في العاصمة، وعلى ضوئها سيحدد موقفه إما تصعيداً وتشدّداً إذا حقّق نجاحاً كبيراً، أو مهادنة وسعياً إلى تسوية تحفظ ماء وجهه إذا أصيب بنكسة». ولا شك بأن النتائج الهزيلة التي حصدها الحريري في بيروت ستقوّي موقف ميقاتي في طرابلس. وتترافق هذه الأجواء مع إعلان مرتقب اليوم للنائب السابق مصباح الأحدب ترشحه للإنتخابات البلدية في طرابلس، على رأس لائحة مكونة من 18 عضواً، وسط ترقب أن يعلن ناشطو المجتمع المدني لائحتهم في غضون أسبوع على الأكثر.

لكن أوساطاً مطلعة رجّحت أن يكون خيار التوافق هو المرجّح، مستندة في ذلك إلى الدعوة التي وجهها السفير السعودي في لبنان علي عواض العسيري للفاعليات السّنية السّياسية في لبنان، من مختلف الأطياف، للإجتماع في منزله في 20 أيار الجاري، قبل 9 أيام من إنتخابات طرابلس والشمال وعكار، وأن هذا اللقاء «الذي سيجمع الحريري وميقاتي وجهاً لوجه لأول مرة منذ قرابة خمس سنوات، سيكون تتويجاً لتوافق سيجري إرساؤه في طرابلس وغيرها من المناطق اللبنانية».

تقرير

«صوت الناس» ينطلق إلى

أعلن اللقاء الوطني في صيدا لائحة «صوت الناس» التي يخوض بها معركة الانتخابات البلدية في المدينة. فقراء وعصاميون وعصاميات، اختارهم التنظيم الشعبي الناصري وحلفاؤه ليهزم بهم مشروع آل الحريري «وإحدى أدواته لائحة رئيس البلدية الحالي محمد السعودي

آمال خليل

لا ييأس صيداويون كثر من خيار آل سعد. لا ينفكون عن التحلق حولهم في أي احتفال أو تجوال لهم في الشوارع والبلد القديمة. كأن معروف سعد قد استشهد منذ أشهر في ساحة النجمة دفاعاً عن لقمة عيشهم. في العمق، صيدا وفية وليست «دعيسة ملح» كما يقول البعض، عاتباً على تحوّل الكثير من مناصرة ورثة سعد إلى آل الحريري. في لحظة استقرار، تنقاد نحو البوابة الفوقا حيث يتفرج إليها تمثال سعد نزولاً باتجاه ساحة النجمة ومروراً بما تركه في الشاكرية والسوق والأزقة. منذ بداية التسعينيات، عانى البعض من التشويش. غرق على نحو تدريجي في «البيسين» الحريري. لكنه قرر أن يصحو في الانتخابات البلدية 2004. أسقط اللائحة المدعومة من الرئيس رفيق الحريري وحلفائه واستعاد البلدية من الحريريين إلى الوطنيين، بتحالف بين التنظيم الشعبي الناصري وعبد الرحمن البزري. لكنها لم تحقق جزءاً من برنامجها الانتخابي بسبب خلافات بين الشركاء. إخفاقات تسلل منها الحريريون، ليستعيدوا البلدية عام 2010، مستثمرين ردّ فعل الناس الذي استمر لسنوات بعد اغتيال الحريري، وماكينة خدمات ضخمة وفرتها العائلة بعد 2005. اختار الحريريون قبل 6 سنوات محمد السعودي، صديق رئيس التنظيم أسامة سعد ومن كان يتطوع كمندوب في ماكينة معروف سعد الانتخابية، مرشحاً لهم لرئاسة البلدية، ونجحوا به. في المعركة الحالية، تخطى الوطنيون إخفاقاتهم وقرروا استعادة البلدية. في عام 1963، فاز معروف سعد برئاسة بلدية صيدا. لائحته التي نازل بها بورجوازيي وملاكي المدينة الذين تكتلوا في لائحة واحدة، تشكلت من أبناء الطبقتين الفقيرة والمتوسطة منهم الصياد سليم جمعة والعامل أبو خليل النابلسي والنجّار عبد السلام الأسير والتربوي صلاح البابا. في أحد

تستفيد لائحة «صوت الناس» من النتائج الهزيلة للائحة الحريري في بيروت (الأخبار)

تقرير

9

هل تسقط زحلة شعار الأحزاب «المشاركة بدل المواج

غسان سعود

خلال اليوم الانتخابيّ الزحليّ، كان هناك في مكتب المرشح أسعد زغيب غرفة إعلامية يجلس فيها شاب عونيّ وصبيتان وشقيقة النائب إيلي ماروني وثلاثة شباب ينتمون إلى القوات اللبنانية. الحديث عن افتقار لائحة الكتلة الشعبية إلى الخبث الانتخابي استفز أحد شباب القوات فخرج من صمت زاويته مصححاً: «ماكينتنا تتفوق تقنياً، لكن المال السياسي والخبرة الانتخابية ومعرفة الزواريب والدهاء الانتخابي وغيره وغيره ميزة تحتكرها ماكينات السياسيين التقليديين». قبل أن تبين النتائج الليلية أن تقديرات الشاب لماكينته لم تكن في محلها، فهي تفوقت على ماكينة سكاف بالدهاء الانتخابي حين «نيّمتها على حرير» وطمأنتها وأقنعت ناخبين كثراً بخداعهم، محققة تقدماً كبيراً في صناديق كانت الكتلة واثقة بأنها صناديقها الخاصة. وقد نجحت القوات في أن تأخذ من زحلة بالسلم وتحديداً في صناديق الاقتراع ما عجزت عن أخذه في الحرب. وقد سقطت في هذا اليوم الانتخابي كل ذرائع التيار الوطني الحر والقوات لعدم خوض الانتخابات على نحو مباشر في هذه القرية أو تلك: مالياً لا يمكن القول إن هناك رئيس مجلس بلدي أو مرجعية سياسية قادرة على وضع كمية أموال بتصرف استمراريتها توازي ما صرفته أو ما كان يمكن أن تصرفه ماكينتا الكتلة الشعبية وفتوش في زحلة. قدرات هاتين المرجعيتين الخدماتية وعلاقاتهما مع مفاتيح النفوذ في الإدارات الرسمية تتجاوز بعشرات الأضعاف قدرات رؤساء المجالس البلدية الخدماتية في غالبية المدن والبلدات الأخرى. عمر آل سكاف في بلدية زحلة يتجاوز أعمار جميع رؤساء المجالس البلدية. ومكانة الاعتبارات العائلية أخيراً أكبر في زحلة مما هي في غالبية المدن والبلدات الأخرى. التدقيق في صناديق اقتراع زحلة يبين أن موجة التأييد الشعبي للقوات والعونيين أكبر من كل الولاءات العائلية والحساسيات المذهبية التاريخية والمال السياسي واللعب على الوتر المناطقي وغيره. النائب العوني السابق سليم عون، كان نموذجاً في هذا الإطار. علاقته الوطيدة بآل فتوش لم تدفعه إلى شد التيار نحو خيارات تسووية مع فتوش كما يفعل غيره أو استخدام نفوذه لتمرير أصوات عونية لفتوش. خروج الأحزاب منتصرة يفترض أن يفتح نقاشاً جدياً في ما حال ويحول دون تكرارها التجربة الزحلية في جميع المدن والبلدات. وهو نقاش أخذ حيزاً كبيراً في تعليقات المحازبين أمس على انتصار رفاقهم الذين راحوا يتساءلون على المواقع الافتراضية عما يحول دون إكمال

بلدية صيدا

المهرجانات الانتخابية قال سعد: «إن نزولنا إلى معركة الانتخابات البلدية معناه إعلان الحرب على الاستهتار بأموال وأرواح وكرامات الناس. ونزولنا معناه الثورة على تاريخ مليء بالمخازي والفضائح والخيانات».

بعد 53 عاماً، شكّل نجله أسامة لائحة من الطينة ذاتها. بخلاف لائحة التيار الوطني في دورتي 2004 و2010، تجاهلت لائحة «صوت الناس» المحاصصة السياسية، فانقسمت بين ذوي الدخل المحدود ومتوسطي الحال والقطاعات المهنية والتربوية والعلمية. على رأس اللائحة بلال شعبان المهندس الإلكتروني الذي «درس في مدارس صيدا الرسمية وتخصص في الخارج بمنحة تعليمية»، كما قال. أعضاؤها العشرون (بينهم خمس سيدات) موظفون ومقاول وأستاذ تربية بدنية ونقابي وموظف ومسرحي وموسيقي ومديرة روضة وطبيب ومدرّسة وعامل ومحام ومدير مبيعات ومديرة مؤسسة ومدير فوج الإنقاذ الشعبي. والأهم أن لمعظمهم حكايات في مقارعة العدو الإسرائيلي وعملائه من صيدا إلى كفرفالوس. حولهم، احتشد مساء أمس صيداويون يشبهونهم. في شارع المطران سليم غزال في السوق التجاري لبوا الدعوات العامة للمشاركة. كما يأتون إلى مسيرة الوفاء السنوية لمعروف سعد، حضرت عائلات وأمهات وشبان وأطفال على وقع نشيد «جايي مع الشعب المسكين». منبر المتكلمين نصب أمام واجهة أربعة محالّ أقفلت بسبب ركود الحركة الاقتصادية في المدينة. قبالتها مبنى تجاري لرجل الأعمال محمد زيدان، وآخر لآل العلايلي. فيما الشارع رصف حديثاً ومنع دخول السيارات إليه. ألبست المدينة ثوباً فارهاً، لكن شعبها لا يزال هو هو. في الزوايا، انتشرت عربات بيع الفول والذرة. أصحابها صيداويون أيضاً، استغلوا المناسبة ليسترزقوا بعد أن منعهتم البلدية من التجوال على الكورنيش البحري وفي السوق. أمس، في مهرجان إطلاق الحملة الانتخابية لـ«صوت الناس»، دعا سعد «أبناء وشباب وصبايا صيدا للتخلص من الاستهتار بمصالح الناس وأن يضموا أصواتهم للائحة ويُسهموا في محاربة الفساد والإفساد ويشاركوا في معركة التغيير. فعندما يصل صوت الناس إلى المجلس البلدي، فإن خطوة مهمة نكون قد خطوناها على طريق الخلاص من تسلط زعامات الطوائف وحيتان المال ومافيات الفساد. ونؤكد أن الصوت قد علا وارتفع لأن التغيير المطلوب لا بد له أن يشمل كل منظومة العجز والفشل والفساد، بدءاً بالمجلس النيابي والحكومة، وصولاً إلى البلديات. منظومة السلطة بكل مكوناتها واحدة والقوى السلطوية

> لائحة «صوت الناس» تشبه في تركيبتها الطبقية لائحة معروف سعد عام 1963

من زعامات الطوائف وحيتان المال يهيمنون على الدولة بكل مفاصلها، ومن ضمنها البلديات. وهؤلاء المرشحون يعيشون هموم الناس ومشاكلهم ويملكون الكفاءة والتصميم على مواجهتها ومنغرسون في تربة صيدا ولديهم الرؤية والبرنامج الهادفين لإعادة الحركة والازدهار إلى المدينة التي تستحق الحياة». واعتبر سعد أن نجاح «صوت الناس»، نجاح لكل المعترضين على سوء الأوضاع.

بين الحشود، من تنقل في السنوات الماضية بين الجماعة الإسلامية وآل الحريري. بدا متحمساً في مهرجان أمس، مستعيداً أصله الذي نشأ عليه. عودة «الضالّين»، عززت أمل «صوت الناس» بتكرار مشهد انتصار عام 2004، مستفيدين من نتائج الإقتراع الهزيلة التي حصدتها لائحة الحريري في بيروت.

...هة»؟

الأحزاب «معروفهم» في المناطق فيخوضوا الانتخابات وفق مبادئ واضحة وقضية واحدة، وخصوصاً أن الكتلة الشعبية التي أسقطها تحالف الأحزاب أقرب تاريخياً إلى الأحزاب من النائب ميشال المر مثلاً. وبيت النائب الزحليّ السابق أقرب إلى الأحزاب أيضاً من بيوتات نواب كسروان السابقين. ولا شك أن مجالس بلدية زحلة المتعاقبة أقل فساداً من مجالس بلدية تتحالف الأحزاب معها وتدعمها في بعبدا والمتن وكسروان وجبيل وغيرها. ولا يمكن النائب ابراهيم كنعان بالتالي أن يكون سعيداً ومتحمساً على هذا النحو في زحلة، وبارداً بهذا الشكل في المتن الشمالي. «زحلة البداية» كما

> تأثر المناطق الأخرى بنتيجة زحلة ينقصه إسقاط شعار «المشاركة بدل المواجهة»

قال كنعان يفترض أن تكون بداية تغيير يشمل الجديدة ـ البوشرية ـ السد وسن الفيل والدكوانة والزلقا وجل الديب وأنطلياس وضبية ومزرعة يشوع وقرنة شهوان وبيت شباب والمنصورية وكل البلدات الأخرى التي ترتضي الأحزاب بتمثيل هش في مجالسها البلدية التي يوالي رؤساؤها النائب ميشال المر، علماً بأن التيّار يخوض في كسروان، حيث لا يوجد نواب حزبيون، وفي جزين عدداً كبيراً من المعارك الانتخابية الشبيهة بمعركة زحلة، فيما يتراجع إلى الخلف في المتن وزغرتا ويتصرف بخجل في بعبدا وجبيل. وكان رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون قد دخل أمس على خط النقاش الحاصل حين تحدث عن تأثر المناطق الأخرى بنتيجة زحلة؛ وهو كلام صحيح طبعاً، لكن ينقصه أولاً تشكيل لوائح حزبية في المناطق الأخرى على غرار لائحة الأحزاب في زحلة وإسقاط الشعار الانهزامي «المشاركة بدل المواجهة» الذي ترفعه الأحزاب في غالبية المدن والبلدات.

يسجل للنائب العوني السابق سليم عون ان علاقته الوطيدة بآل فتوش لم تدفعه إلى خيارات تسووية معهم (هيثم الموسوي)

كلام في السياسة

البوح المكتوم بين القريبين من الحزب والتيار ...

جان عزيز

نعم، ثمة شيء ما بين العتب وعدم الفهم المتبادلين، يسري بصمت وكتمان بين شارع التيار الوطني الحر وشارع حزب الله. لا يصح الكتمان ولا يجدي. يكفي دليلاً أن عبارة واحدة كتبت بدافع الحرص قبل يومين، لتنبيه زعيمي «التفاهم» إلى أن سوءاً يعتريه، فجّرت مكبوتات من التشنج لامست عداء الشامتين على انتظار أبدي.

آخر عوارض ما يجري بين الطرفين، ظهر على هامش الانتخابات البلدية لمدينة زحلة. في لحظة، بدا أن «التيار» في موقع والحزب في موقع آخر. فوجئ بعض الأصدقاء المشتركين بما يحصل. ثارت غيرتهم وحرصهم. فتطوع بعضهم لمساع حميدة. في الرابية لم يحظوا بكلمة. لا مشكل إطلاقاً. في الضاحية الكلام مماثل: حلفنا استراتيجي وثابت وصلب. ولا يمكن لفاصلة بلدية أن تغير شيئاً من رسوخه. غير أن البوح في الشارع وبين الأنصار كان مغايراً. العونيون يختصرون الحيثيات بسؤال: كيف نذهب إلى خوض معركة زحلة الأساسية بالنسبة إلينا في السياسة، فلا نجد حزب الله معنا؟

نقل الوسطاء الحرصاء تساؤلات البرتقاليين إلى أصدقاء حزب الله. فأخذ هؤلاء على عاتقهم ومسؤوليتهم الخاصة مهمة الشرح والبوح. يعرض القريبون من حزب الله قراءتهم بشكل منهجي متسلسل. أولاً، لا يمكن للعونيين مطالبة أنصار الحزب ولا معاتبتهم. فهم ذهبوا إلى اتفاق بلدي في زحلة مع خصوم حزب الله في السياسة، من دون أي تنسيق معهم. وبالتالي لا يمكنهم أن يتوقعوا منهم الالتحاق بموقفهم هذا تلقائياً. أيضاً هم ذهبوا إلى ائتلاف مع الحريري في انتخابات بيروت، من دون حزب الله. ولم يقابل أنصار الحزب خطوتهم هذه بأي سلبية ولا أي تململ. فلماذا لا يتفهم العونيون موقف الحزب المماثل في غير مكان؟ حتى غداً في جزين، يستبق القريبون من حزب الله، سيتجه العونيون إلى منافسة حادة، بلدياً ونيابياً، مع طرف محلي محسوب على حليف حزب الله، نبيه بري. ولن يجد الحزب في ذلك أي غضاضة ولن يعتبر الموقف العوني أحادياً ولا سلبياً تجاهه. بل هو مجرد أداء طبيعي في سياق الحيّز الخاص لكل من الحليفين، وضمن الهوامش السياسية المنطقية لجسمين سياسيين كبيرين ممتدين على مساحة البلد. ما يعني احتفاظ كل منهما باعتباراته الخاصة وحساباته الخاصة في كل ما لا يتعارض مع سياق تحالفهما.

أكثر من ذلك، يقول القريبون من الحزب، في زحلة نفسها، يدرك العونيون كما يدرك حزب الله نفسه، أن للمعركة البلدية أبعاداً سياسية أكبر من هذا الاستحقاق العابر. فهي مرتبطة مباشرة بالاصطفافات السياسية داخل المدينة، والتي ستفرض نفسها لاحقاً على استحقاق الانتخابات النيابية. والطرفان لم ينسيا بعد أن هذه الدائرة الانتخابية هي التي أعطت الأكثرية النيابية للفريق الحريري سنة 2009. وبالتالي، وعلى هامش خوض الانتخابات البلدية، كان ثمة حرص لدى حزب الله، على ألا يؤدي الاستحقاق البلدي إلى تراكمات وذيول تثقل الاستحقاق النيابي لاحقاً، وتقود إلى خسارة معركته النيابية مستقبلاً. مع ما يمكن أن يعني ذلك من احتمال خسارة الأكثرية البرلمانية مرة أخرى. لذلك، وبدافع حرص حزب الله على مصلحة حلفائه ومصلحته، قرر ألا يقطع مع أطراف زحلاويين آخرين. رغم تهافت بعضهم إلى الارتماء في الحضن الحريري. بما يبقي لحزب الله على الأقل، قدرة التحرك نيابياً، ولو من باب مشاركة الحريري في خرقه الزحلاوي المحقق. فأين الخطأ في ذلك؟!

يتفهم القريبون من التيار الوطني الحر حيثيات موقف حزب الله. ويحاولون تقبلها. غير أن ذلك لا يلغي ملاحظاتهم حيالها. يقولون: بالنسبة إلى بعض تموضعاتنا البلدية، لا يمكن التعويل عليها لبناء أي مستمسك. يكفي أن نلاحظ مثلاً أن خيارنا في انتخابات بلدية بيروت، هو نفسه خيار الرئيس نبيه بري. ولا نعتقد لحظة أن ذلك أحرج حزب الله أو أوجد أي شعرة في المسافة بينهما. أما في جزين، فالمسألة استوفت بحثها وتمحيصها منذ العام 2009. ومذذاك تم حلها بين الرابية والضاحية، من دون أي غبار في أجوائهما. أما مسألة زحلة فمختلفة. إن لجهة تحالفنا مع القوات، أو لجهة المعنى السياسي لانتخابات بلديتها.

فإعلان النيات المشترك مع القوات، خطوة كان حزب الله وسيظل شريكاً مستتراً فيها. ولا ضرورة للمزيد. تماماً كما كان تفاهم مارمخايل قبل عشرة أعوام مشروع شراكة يسعى ويطمح إلى ضم الحريري. فلا نقزة ولا قطب مخفية يومها ولا الآن. علماً أن تفاهم الحزب مع القوات سابق. وهو بدأ بشكل مباشر في إطار التحالف الرباعي سنة 2005. يوم اقترع حزب الله لصالح مرشح سمير جعجع في بعبدا عاليه... كي لا نستذكر كل تفاصيل تلك المرحلة. غير أن انتخابات زحلة قبل يومين، كانت تشكل تحدياً وجودياً لميشال عون، بعد إقراره خطوة التوافق المسيحي حول رئاسته. وأي نكسة هناك، كانت ستعني مقتلاً لهذا المشروع. وكان كثيرون في الداخل كما الخارج، مستنفرين للمسارعة ليل الأحد الماضي، ليعلنوا في الإعلام وللسفارات ولكل الكون، ها قد انتهى ميشال عون. وهنا مكمن الخطر الذي كان قائماً. فضلاً عن محذور آخر كان ممكناً، وهو إعطاء الانطباع الخاطئ، بأن الصوت غير المسيحي هو من قرر مصير عاصمة الكثلكة. لا في قضائها، بل في قلب أحيائها. لكن الأخطر، كما يسر القريبون من التيار، كان الإيحاء بمحذور أشد إقلاقاً. وهو أن البعض يرى في التحالف مع عون مجرد مرحلة. بعده وبعدها، لا بد من العودة إلى التعامل مع البيوتات المسيحية، لا مع مرجعيات هذه الجماعة...

ينتهي النقاش كله في الرابية. يبستم ميشال عون عند كلماته الأولى. قبل أن يقفله بعبارة وحيدة: «أنا أعرف السيد وأثق به. هذا يكفيني، وهذا يكفي». لكن الكلام يظل ضرورياً، لنقل ما بين الرجلين إلى ما بين جماعتين، وإلى بلد كامل، يتوق إلى التفاهم، ويحرص على معالجة أي سوء... تفاهم.

في الواجهة

بين 1992 و2016: قوة قاهرة مع... وضدّ

أجهزت الدورة الأولى من الانتخابات البلدية والاختيارية ــ وستكون كذلك حال الدورات التالية في الأحاد المتبقية ــ على نظرية الظروف الاستثنائية التي تسببت بتمديد ولاية مجلس النواب مرتين على التوالي عامي 2013 و2014

نقولا ناصيف

في التمديد الأول للبرلمان عام 2013، حيل دون إصدار المجلس الدستوري قراراً بإبطال قانون التمديد عبر تعطيل نصابه وتغييب ثلاثة من أعضائه. في التمديد الثاني عام 2014، أصدر قراره في مهل ضيقة للغاية وضعته على حد سكين. نشر قانون التمديد قبل تسعة أيام من نهاية ولاية مجلس النواب الممدد لنفسه، وتسلم المجلس الدستوري مراجعة الإبطال قبل ثمانية أيام. لم يعد أمامه متسع كاف من الوقت يتيح إبطال القانون والفسح في المجال أمام مجلس النواب كي يجتمع مجدداً ويقصّر الولاية الطويلة التي تحفّظ عنها المجلس الدستوري وهي التمديد سنتان و7 أشهر تحت وطأة انتهاء الولاية ودخول السلطة الاشتراعية في شغور تام، يتعذر معه انتخاب رئيس الجمهورية.

سلّم المجلس الدستوري بما أدلت به السلطات الرسمية، وخصوصاً وزير الداخلية والبلديات، حيال الظروف الاستثنائية التي تحول دون إجراء الانتخابات النيابية في موعدها آنذاك. في موازاة ذلك، اكتفت الحكومة بإصدار مرسوم دعوة الهيئات الناخبة وأهملت الإجراءات المكملة والملزمة لإجراء الانتخابات وتقع في صلب صلاحياتها، وهي تأليف هيئة الإشراف على الانتخابات ولجان القيد العليا وإقرار الاعتمادات المالية المطلوبة.

لم يكتف قرار المجلس الدستوري في 28 تشرين الثاني 2014 بالموافقة على نظرية الظروف الاستثنائية للأسباب التي أدلت بها السلطات، بل نظر الى التمديد على أنه يجعل البرلمان قانونياً راعى أصول تعديل قانون الانتخاب النافذ بتمديد ولايته، بيد أنه افتقر الى الشرعية الدستورية التي يستمدها من إرادة الناخبين عبر إجراء انتخابات نيابية عامة في المواعيد المنصوص عليها في القانون نفسه. على نحو كهذا، لا يستعيد مجلس النواب ـ في قرار المجلس الدستوري ـ شرعيته الدستورية الناقصة إلا بالعودة الى انتخابات نيابية جديدة.

حدث ذلك في الماضي القريب.

يلغي إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية مبررات الظروف الاستثنائية، من غير أن يفضي بالضرورة الى فرض إجراء الانتخابات النيابية العامة. لا دور للمجلس الدستوري في ما بعد قراره ذاك وإن تجاوزته الانتخابات البلدية والاختيارية، ولا يسعه الاضطلاع بسوى اختصاصه وصلاحياته حصراً ما إن يتلقى مراجعة إبطال في قانون. ليس ثمة ما يفترض إعادة النظر فيه في القرار، أو اعتباره لاغياً، أو التدخل فيه ما دام أي قرار للمجلس الدستوري لا يقبل بأي مراجعة. بيد أن قراره الأخير اقترن بما يعدّه المجلس جوهره، وهي المبادئ الخمسة التي أوردها:

1. دورية الانتخابات مبدأ دستوري لا يجوز مسه مطلقاً.
2. ربط إجراء الانتخابات النيابية بالاتفاق على قانون انتخاب جديد،

> **لمجلس النواب تقصير ولايته على غرار 1992**

أو أي اعتبار آخر، عمل مخالف للدستور.
3. التدابير الاستثنائية ينبغي أن تقتصر على المدة التي توجد فيها ظروف استثنائية فقط.
4. إجراء الانتخابات النيابية فور انتهاء الظروف الاستثنائية وعدم انتظار انتهاء الولاية الممددة.
5. تعطيل المؤسسات الدستورية، وعلى رأسها رئاسة الجمهورية، انتهاك فاضح للدستور.

ما يفضي الى الاعتقاد بأن المبادرة في مكان آخر تماماً. بل إن الخوض في انتخابات نيابية عامة يضع المبادرة في يد الغالبية النيابية

ظروف استثنائية ملائمة لانتخابات بلدية، وغير ملائمة لانتخابات نيابية (مروان طحطح)

تقرير

ساعات شاقّة لركاب «الميدل إيست» في مطار دبي

فاتن الحاج

لم يحسب نحو 155 راكباً اختاروا طيران الشرق الأوسط (الميدل إيست)، أنهم سيمكثون 18 ساعة في مطار دبي، على طريق العودة إلى بيروت. فالطائرة لم تقلع عند العاشرة إلا ثلثاً من صباح السبت الماضي، وفق ما كان مقرراً، بسبب عطل تقني طارئ، بحسب ما تبلغ الركاب بعد ساعات من الانتظار.

إيمان حنينة، إحدى الراكبات، روت تفاصيل «الساعات الشاقة» التي بدأت بإعلان التأخير لمدة ساعتين، ومن ثم زيدت عليهما ساعة ونصف ساعة، في وقت غاب فيه مدير المحطة فادي محفوظ عن مقابلة المسافرين ليصل بعد أربع ساعات ويعزو التأخير إلى عطل تقني، مؤكداً إمكان جاهزية الطائرة بعد ساعة ونصف ساعة، قبل إعطاء وعد أكيد بالإقلاع بعد 20 دقيقة.

ثم مضى وقت قصير، خرج بعده محفوظ ليعلن عدم تمكن الطائرة من الإقلاع حرصاً على سلامة المسافرين. وهنا لفتت حنينة إلى «أننا وعدنا بتحويلنا إلى طيران الإمارات على متن الرحلة التي ستنطلق عند السابعة والربع من صباح الأحد. وبعد أخذ ورد، كان القرار بالتوجه نحو صالات «مرحبا» التابعة لطيران الإمارات، بعد رفض صالة sky team lounge استقبالنا على الدرجة الاقتصادية».

> **أكّد المسافرون متابعة حقهم القانوني عبر القضاء اللبناني، مطالبين الشركة بالتعويض**

في هذا الوقت، رفض طيران الإمارات استقبال تذاكر المسافرين إلا بعد حجز تذكرة عودة على نفقتهم الخاصة، فيما فقد الاتصال تماماً مع كل موظفي «الميدل إيست»، واضطر المسافرون، كما تؤكد حنينة، إلى اللجوء إلى شرطة مطار دبي. في هذه الأثناء، حجز نحو 50 شخصاً من الركاب تذاكر العودة على حسابهم الخاص ودفعوا بين 300 و400 دولار أميركي.

تُرك المسافرون صغاراً وكباراً من دون سؤال أو اهتمام مع تغييب تام لأية معلومة، بحسب تعبير فيرا حداد (إحدى الراكبات التي تقول إن الميديل إيست كانت دائماً خيارها الوحيد للطيران). وقالت حداد: «رحنا نزجي الوقت وقد أخذ التعب منا كل مأخذ، إلى أن وصل أحد المسؤولين في مطار دبي وأبدى اعتذاره لما حصل ووعدنا بتسهيل عودتنا، في وقت فوجئ فيه الركاب بنفي المسؤول في «الميدل إيست» وجود فندق في المطار، مع العلم بأنه يوجد فندقان، واحد داخل المطار، والثاني خارجه ولكن تابع له».

المفارقة التي اكتشفها المسافرون بعد استشارة قسم الجوازات في المطار، كانت، بحسب حداد، أنّه

بتقصير ولاية مجلس النواب على غرار سابقة 1992.
كان انقضى على التصويت على اتفاق الطائف في القليعات شهر عندما عمد مجلس النواب في 7 كانون الأول 1989 الى تمديد ولايته أربع سنوات كاملة، تنتهي في 31 كانون الأول 1994. وسرعان ما عمد الى تقصيرها الى 15 تشرين الأول 1992، أي قبل سنتين من موعد انتهاء الولاية، كي يصير الى إجراء انتخابات نيابية جديدة عملاً بقانون انتخاب جديد كان قد صدر في 22 تموز 1992. أتاحت السابقة تلك إنهاء ولاية المجلس الطويلة الأمد، الممدد له حتى ذلك الوقت في ثمانية قوانين، والذهاب الى انتخابات عامة. حينذاك، رفض المسيحيون قانون الانتخاب الجديد ومن ثمّ المشاركة في انتخابات تجرى على أساسه، ففرضت عليهم. لم يُصغَ الى حججهم ومعارضتهم، أو تؤخذ في الحسبان وجهة نظرهم القائلة بوضع قانون انتخاب عادل، تليه انتخابات يشترك فيها الجميع، على نحو ما تكرّر بعد 22 عاماً عندما أعلن الرئيس سعد الحريري في تشرين الثاني 2014 ـ أياماً قليلة قبل إقرار التمديد الثاني ـ امتناعه عن المشاركة في الانتخابات النيابية في حال إجرائها، وتالياً امتناع مكون طائفي أساسي عن خوضها. استرضي كي يمثل موقفه غطاءً مباشراً لتمديد ثان غير مبرر طوال سنتين و7 أشهر.
قالت الحجة التي تسلح بها الحريري لإمرار التمديد، إن حلفاءه المسيحيين يرفضون انتخابات وفق قانون 2008 النافذ. تماماً على صورة رفض مسيحيي 1992 قانون انتخاب فرضته دمشق وحلفاؤها المحليون، بيد أن انتخابات ذلك العام فرضت عليهم.
تسلحت ذريعة 1992 بالإصرار على إجراء الانتخابات، وكانت في الأصل قراراً سورياً لفرض طبقة سياسية في البرلمان مكملة لتلك التي نشأت بعد اتفاق الطائف في رئاسة الجمهورية والحكومة والجيش، وأن الظروف الطبيعية تتيح إجراءها لتجديد البرلمان.
للسبب نفسه الذي يبقي على الطبقة السياسية إياها ــ وإن من دون سوريا ـ تمسي الظروف الاستثنائية ملائمة لانتخابات بلدية واختيارية، وغير ملائمة لانتخابات نيابية.

عن «اليسار» والليبرالية والمنظمات الدولية

عامر محسن

منذ سنوات، كنت ورفاقاً لي نرفض أن نسمّى «يساريين»، ونحتجّ ـ بين المزاح والجدّ ـ حين يخطئ أحدهم ويصفنا بذلك، وهذا ليس بسبب معاداتنا للاشتراكية أو القيم التاريخية لليسار العالمي، بل لأنّ مفهوم «اليسار» نفسه، في الحالة العربية اليوم، لا يحيل إلى شيء واضح ومتّسق، أو إلى موقفٍ سياسي محدد، أو معسكرٍ أو مشروع، ومن الطبيعي أن لا يتسمّى المرء بما لا يفهمه وليس متيقّناً من وجوده. مع سقوط الاتحاد السوفياتي واندثار الحركات اليسارية في بلادنا، شاعت تسمية «اليسار» العمومية بدلاً من ذكر تنظيماتٍ بعينها للتعريف عن المرء (كما كان الحال في السابق) وصرنا، تدريجاً، حين نتكلّم على «اليسار» كجبهة أو «كلّ» واحد ـ وننتقده أو نهاجمه أو ننتسب إليه ـ لا ننتبه إلى أنّ هذا المفهوم، لو فككناه، لن يترجم إلى قوى حية على الأرض، وأحزاب وممثلين وجماهير، بل أساساً إلى أفرادٍ وشخصيات وظواهر، وكاتب هنا ومثقف هناك وأحزاب، إن وجدت، هي وعاءٌ لهؤلاء الأفراد ولمن يحيط بهم (في بلدٍ كلبنان، مثلاً، قد تكون الأحزاب الوحيدة الفاعلة التي يمكن وصفها باليسارية هي أحزابٌ محلية صغيرة في مدينة صيدا، ولكنك لن تسمع عنها في إعلام العاصمة ومقاهيها ومسرحها السياسي، حيث صوت «التروتسكيين»، مثلاً، أعلى من صوتها بعشرة أضعاف).

ما تغيّر مع تقدّم الزمن، هو أنّ «اليسار» المحلي، تحديداً بسبب هيوليّته هذه وعدم تحديد هويته، لم يعد غير فاعل أو «فارغ» فحسب، بل أصبح مفهوماً خطيراً يمكن أنْ يستخدم بأشكال سيئة، ومظلّة واسعة تجمع تحتها أي شيء وأي أجندة، ونظرات متعارضة، لا عن السياسة والأحداث والوطنية فحسب، بل عن معنى «اليسار» نفسه. «العدالة الاجتماعية»، «التحرّر»، «المساواة الجندرية» وما إلى ذلك من شعارات عمومية لا تصنع هوية، وهذه القيم هي (تماماً كالمساحات الخضراء والنقل العام والتخطيط المدني) مشتركة بين اليمين واليسار، كلٌّ يريد أن يصل إليها بطريقته. في بيروت، حين تسأل الكثيرين من المنتسبين إلى اليسار عن معناه، فهم يردّدون هذه العبارات (وقد يضيفون «معاداة الإمبريالية» أو «الديموقراطية») مردفين «وكلّ هذه الأمور»... حين نريد تعريف حزب الله، مثلاً، فهل من الممكن أن نقول «كلّ هذه الأمور»؟ وحين نوصّف تيّار المستقبل، فهل نقول «كلّ هذه الأمور»؟ هنا الفارق بين الفاعل السياسي وبين الشعار.

حين زار صديقٌ عربي العاصمة اللبنانية والتقى شبابها اليساري، كانت له نصيحة واضحة ومختصرة: «لماذا لا تنشئون حزباً لليسار الليبرالي، على طريقة «بوديموس»، وتوقفون الحديث عن الماركسية والطبقات والجذرية؟ ستصيرون أكثر راحة وانسجاماً مع أنفسكم، وستنادون بقضايا ليبرالية أوروبية، وتذوبون في المجتمع المدني ومنظماته». الجذرية ليست في الشعار، بل في تطبيقاته. في السياق اللبناني مثلاً، لا أفهم أن يدعو أحدهم نفسه «يسارياً» وأن ينشط في السياسة وهو لا ينادي ـ كهدفٍ أوّل يُبنى حوله الإجماع ـ بالتوقّف عن دفع الدَّين العام وإعادة النظر به. ما معنى شعارات محاربة الفساد ومكافحة «النهب» ما دام سدس الدخل القومي اللبناني يذهب لخدمة دين مشكوك في شرعيته، وتذهب معه إمكانات التنمية والعدالة، وهو (كالدَّين البريطاني والروسي في القرن التاسع عشر) قد يستمرّ إلى ما شاء الله حتّى يحصل تدخّلٌ قصديّ لإلغائه، أو أحداث تاريخية تمحوه؟ السياسي التقليدي لا يمكن أن يقترح حلولاً من هذا النوع لأنه يمثّل أصحاب الأموال والمصالح والمصارف، وانهيارها لديه يعني نهاية العالم، ولكن ما الذي يردع «اليساري» هنا؟ لا أفهم أن يكون هناك «يسارٌ» لا يدفع بخطة جذريّة تجاه الجامعة اللبنانية والتعليم الرسمي. وليس من المنطقي أن يكون هناك يسارٌ فاعلٌ سياسياً في اقتصاد كالاقتصاد اللبناني، وقسوة الرأسمالية فيه، وهو لا يُطالب بتحويل قسم من هذه الضرائب ومداخيل الأثرياء إلى دعمٍ اجتماعيّ، ولو على شكل راتبٍ مباشر للعاطلينَ من العمل والعائلات المحتاجة (وهو أمرٌ مُتاح في بلدٍ صغيرٍ كلبنان، وبرنامجٌ من هذا النّوع تقلّ كلفته عن بابٍ واحد من أبواب الهدر السنوية، كملفّ الكهرباء). الهدف من دعم الفقراء (بدلاً من الأثرياء، كما هي الحال اليوم) يتعدّى تحقيق الشعارات والعدل؛ فبوسائل كهذه ـ حصراً ـ أنت تعطي سبباً حقيقياً لمئات الآلاف لكي تدعمك وتقف معك، وتعتبر أن لها في حكمك مصلحة وتمثيلاً. فلا يمكن أن تحارب «السلطة» وأنت لا تقدّم لجمهورها، أقلّه، بديلاً أكرم من «الفتات» الذي يرميه النظام إليهم ـ وهذا البديل لا يمكن أن يكون شعارات ووعوداً غير مادية، أو مجرد دفع بـ«أوادم» و«أكفاء» إلى المناصب.

مثال منظمات التمويل الدّولي، والمجتمع الذي نشأ حولها في لبنان خلال العقدين الماضيين، قد يكون أفضل تعبير عن هذا الخلل في بنية «اليسار» وهويته. ظهرت هذه المنظّمات بالتزامن مع انحدار اليسار وأحزابه، في عقد التسعينيات، وقد دخلت البلد وهي ـ على عكسه ـ تملك تمويلاً ودعماً وقدرةً على الاستقطاب. لا توجد إحصاءات دقيقة عن عدد العاملين في هذه المنظمات وحجم إنفاقها وكمية التمويل الدّولي الذي يصلها (باعتبار أن هذا التمويل لا يأتي من دول أفريقيا وآسيا وأميركا الجنوبية، فمن النافل أن نوضح أن الاسم هو مجرّد تورية للتمويل الأميركي والأوروبي)، ولكن منظمات المجتمع المدني المسجّلة هي بالآلاف، وقد صارت وظائفها المغرية هدفاً يسعى إليه أكثر الشباب اللبناني المتعلّم، وإحدى الإمكانيات القليلة للحصول على راتبٍ «غير لبناني» في لبنان. يصف أحد المراقبين عمل هذه المنظمات بأنّه «بديلٌ» للكثير من مهمات الدّولة في المجتمع: هي من يقوم بالتخطيط، ويجمع الإحصاءات، ويجري استطلاعات ميدانية ودورات تدريب و«تمكين» ـ وهذه، عادةً، وظيفة جهاز الدولة ـ وقد أنشأت، بالتوازي، «بيروقراطية» خاصة بها، لها مجتمعها ومزاياها ولغتها السياسية.

هذه الفئة من المستحيل لها أن تتخيّل حلولاً وأجندات تشبه المقترحات أعلاه، إذ إن لها سقفاً وإيديولوجيا ونظرةً محددة للحلول الممكنة ومفهوم الإصلاح السياسي (من بينها التزام السوق الحرة، والعداء لإعادة التوزيع، وقصر الإصلاح على «الحوكمة» و«الدمقرطة» و«مكافحة الفساد»). المشكلة مع قسمٍ كبيرٍ من «اليسار» اللبناني ليست أنّه لم يكن رأس الحربة في التحذير من دخول هذا التمويل الأجنبي إلى السياسة، وتشكيل بديلٍ وخطابٍ يتصدّى له ـ فالكثير من اليساريّين اليوم، في الحقيقة، يسيرون الى جانب شباب «المنظمات الدولية» في نشاطاتهم، ويتشاركون معهم الشعارات والأهداف؛ ولغة «الحوكمة» قد دخلت، من أبوابٍ كثيرة، إلى قاموس اليساريين. المشكلة الأعظم هي أنّ هذا «اليسار» لا يفهم، على ما يبدو، أن هذه المنظمات، تحديداً، كانت أهمّ أسباب انحداره وانحساره وهزيمته؛ وأنّ جمهور اليسار الذي «تبخّر» في السنوات الماضية ـ والذي يتحسّرون عليه ـ قد ذهب أكثره إلى هذه المنظّمات، التي استقطبت الفئات المدينية والعلمانية والمتعلّمة، والتي تشكّل عادةً الجمهور المفترض لحركات اليسار في أي مكان، ومصدر كوادره ونخبه وثقافته (بل من المعروف أنّ أبرز «وسطاء» التمويل الدولي في لبنان اليوم هم قادة يساريون سابقون). حين تهيمن ثقافة «المجتمع المدني» على دوائر المتعلّمين والمثقفين والفنانين، وتصير هي المثال الجاذب لهؤلاء، فمن الطبيعي أن يضمحلّ اليسار وأن تجفّ منابعه. لا يمكنك أن تحرص على «اليسار» أكثر من حرصه على نفسه، ولكن حين يصل المرء إلى درجةٍ لا يميّز فيها حليفه عن قاتله، ويسالم عدوّه ومن يسعى إلى استبداله، ويستعير لغة خصمه ويروّج لها، فهو قد يكون، ببساطة، لا يستحقّ البقاء.

حجز نحو 50 شخصاً من الركاب تذاكر العودة على حسابهم الخاص (هيثم الموسوي)

كان يمكن إيداع جوازاتهم لدى قسم الجوازات، والحصول على بطاقة خروج مؤقتة للتوجه إلى فندق «ميلينيوم» خارج المطار، مع تعهد من «الميدل إيست»، وذلك لتخفيف معاناة الجلوس على الكراسي وافتراش الأرض في تلك الليلة، إلّا أن ذلك لم يحصل، إلى أن أتى الفرج عند الثانية إلا ربعاً من بعد ظهر الأحد، حيث استقلوا الطائرة المعطلة نفسها بعد تصليحها.
بعيد الحادثة، وقّع نحو 80 راكباً كتاباً موجهاً إلى رئيس مجلس إدارة الشركة محمد الحوت أكدوا فيه متابعة حقهم القانوني عبر القضاء اللبناني، مطالبين الشركة باتخاذ الإجراءات المناسبة التي تعوض ما لحق بهم مادياً ومعنوياً نتيجة التسويف والمماطلة في إعلام المسافرين بالمستجدات، والتأخير عن إعلان إلغاء الرحلة والغياب عن السمع والإهمال التام للركاب، ما ولد لديهم شعوراً بالإهانة.
في المقابل، شرح مصدر في «الميدل إيست» لـ«الأخبار» أنّ «العطل التقني وارد دائماً في رحلات الطيران، والشركة قامت بكل ما عليها لمساعدة ركابها، إلا أنها اصطدمت برفض طيران الإمارات نقلهم بحجة أنّه ليس هناك أماكن شاغرة، وهذا لم يكن صحيحاً». وإذ ذكّر المصدر بأن الشركة حائزة أفضل جائزة بدقة المواعيد في مطار دبي تحديداً، شرح أنّ من كان يملك إقامة استطاع أن يخرج من المطار، ومن كان لا يملك إقامة «ما كنت قادر اعملّو شي». لكن ماذا بالنسبة إلى الذين دفعوا وعادوا على حسابهم الخاص؟

تحقيق

اعمال الردم مركزة بين المينا ووادي هاب في المنطقة المواجهة للملعب الاولمبي (مروان طحطح)

مشاريع ردم البحر الناخب الأكبر في بلديتي طرابلس والميناء

بروز اسم رجل الاعمال عمر الحلاب كمرشح لرئاسة المجلس البلدي في طرابلس، لا يتصل فقط بتوافق القوى المسيطرة في عاصمة الشمال عليه، بل أيضا لارتباطه بمشاريع ردم البحر التي جرى تسويقها في السنوات الاخيرة... ففي ذروة الانشغال بالانتخابات البلدية، قفز مشروع الواجهة البحرية لمدن الفيحاء الى الواجهة مجدداً، وأصبح مقياساً لرضى القوى المسيطرة، أو عدم رضاها، عن الأسماء المرشحة

ناريمان الشمعة

منذ مدّة قصيرة، اعلن وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس المضي في تنفيذ مشروع على الواجهة البحرية، يمتد على سبعة كيلومترات، من دون ان يقدّم أي تفاصيل. في الواقع، تطور هذا المشروع مع الوقت، وبات يتضمن كل المطامع بالاستيلاء على الأملاك العامة البحرية وتحويلها الى مصدر للريوع والثروات غير المشروعة.

فيما يلي أبرز المشاريع المطروحة لردم البحر التي يتوقع أن يبتّها مجلسا بلديتي طرابلس والميناء الجديدان:

استراحة طرابلس البحرية

في خضم الانشغال بالانتخابات المقبلة، وفي غفلة من أعين المراقبين، تجري على قدم وساق اعمال الردم على طول الشاطئ الممتد من أمام حدود طرابلس العقارية مع الميناء إلى حدود طرابلس العقارية مع وادي هاب، في المنطقة المواجهة للملعب الأولمبي. وبحسب المعلومات، فإن شركة "الجهاد للتجارة والتعهدات JCC " هي التي تنفذ هذه الاعمال، وقد تقدمت الشركة اخيرا بكتاب لبلدية طرابلس تلتمس فيه السماح لها بوضع الردم الناتج من أعمال تنفيذ البنية التحتية في طرابلس في الموقع المخصص لاقامة حديقة عامة بالقرب من الملعب الأولمبي، متعهدة فلش الردم وتسويته على نفقتها، وقد أشارت بكتابها إلى وجود مرسوم بإنشاء حديقة بلدية في الموقع!

بناء على ذلك، تقدم رئيس لجنة البيئة في المجلس البلدي، جلال حلواني، باقتراح يتضمن ردم المنطقة المذكورة على أن تكون حديقة عامة مفتوحة للعموم من دون أي بدل مالي، يطلق عليها "استراحة طرابلس البحرية". واتخذ المجلس البلدي القرار الرقم 242 بتاريخ 2016/3/14، وهو يؤكد على القرارين الرقم 2010/345 و 2000/167 القاضيين بردم "قسم" من المنطقة المشار إليها، بمساحة تبلغ 45 ألف م2، وإشغال مساحة تقارب الـ 130 ألف م2، وإحالة الطلب إلى وزارة الأشغال العامة والنقل، علماً أن البلدية سبق أن استحصلت على موافقة المجلس الأعلى للتنظيم المدني لتعديل التخطيط وإشغال الأملاك العامة البحرية، كبدل عن المساحة المقتطعة من الأملاك البلدية العامة التي أُنشئ عليها الملعب الأولمبي سابقًا، مع اشتراط بقاء المساحة المردومة غير قابلة للاستثمار، ومفتوحة للعموم، دون أي بدل، وحرة من أي انشاءات، الا ان هذه الموافقة سقطت بعد مرور 3 سنوات على صدورها من دون إصدار مرسوم يجيز ردم البحر.

وكانت الشركة المذكورة قد باشرت بالفعل تنفيذ عملية الردم قبل التقدم بطلب للبلدية، وهي التي اختارت الموقع، فيما استجابت البلدية لطلبها، وحركت في آخر ولايتها مشروع الحديقة القابع بالأدراج منذ عام 2000... ولكن هل أعطى المجلس البلدي موافقة صريحة للشركة لوضع الردم في الموقع؟ وهل يحق له اتخاذ هذا الإجراء قبل الحصول على موافقة المجلس الأعلى للتنظيم المدني لاند"، اي في المنطقة الارتفاقيةP10 التابعة لبلدية طرابلس، والمجاورة للملعب الأولمبي، ويشير التصميم المبدئي المقدم للبلدية للاستحصال على التراخيص لهذا المشروع، الى أنه يسعى لبناء 24 مبنى سكنياً بارتفاع يفوق الـ 50 متراً (14 طابقاً)، وبرجين بارتفاع 80 متراً لكل منها (24 طابقاً)، بمجموع 856 شقة، إضافة إلى فندق 4 نجوم مكون من 4 طبقات و70 غرفة و81 شاليه، اضافة الى مركز تجاري، محطة وقود، مسابح وملاعب تنس... وذلك على مساحة 140 ألف م2، 53 ألف م2 منها يمتلكها اصحاب المشروع، أما باقي المساحة، فسيستولي عليها من الأملاك العامة البحرية والبرية بامتداد 350 م² في البحر.

يصنف هذا المشروع بنسبة 70 بالمئة منه سكني والباقي سياحي – تجاري، ويفترض به تشغيل حوالى 253 عامل في أوقات الذروة – أي عمالة مؤقتة – بحسب الكتاب المقدم من مؤسسة إيدال (مؤسسة حكومية لتشجيع الاستثمار) الداعمة للمشروع، وذلك بخلاف ما أشيع عن إتاحة آلاف فرص العمل. وبالاستناد الى التقارير المرفوعة الى المجلس البلدي، ينطوي هذا المشروع على 40 مخالفة هندسية، بيئية وقانونية، وهو ما أشارت إليه تقارير دائرة الدروس في البلدية وكل من لجنتي الهندسة والبيئة في المجلس البلدي، أبرزها: الاعتداء على الأملاك العامة البحرية، وزيادة عامل الاستثمار من 1,2 إلى 3,2، ومما جاء في تقرير البلدية حول الأثر الإقتصادي للمشروع فإن زيادة عامل الاستثمار ستفيد أصحاب المشروع بأكثر من 133 مليون دولار دون أي مقابل أو استفادة للبلدية، كما ستؤثر سلباً في أصحاب العقارات في المنطقة، إضافة إلى ملاحظات أخرى حول احتياجات المشروع للمياه والكهرباء والسير وتراخيص خاصة لمحطة الوقود.

تجاهل الرأي الهندسي والإصرار على تمرير هذا خلال السنوات الماضية، كان أحد أهم أسباب استقالة رئيس اللجنة الهندسية في المجلس البلدي المهندس عبد الله الشهال، وقد تحركت ضد المشروع حملة "بحرنا برنا" وعدد من الهيئات المدنية ونجحت هذه الحملة بتعطيل التصويت عليه 16 مرة في عام واحد إلى أن جُمِّد وتوقف طرحه بانتظار المجلس البلدي الجديد.

مدينة الواجهة البحرية

في الواقع، يعدّ مشروع "تريبولي سي لاند" أحد مشاريع شركة "Summer Sand" المملوكة ليوسف فتال، وهو أحد مؤسسي شركة "طرابلس القابضة للتنمية TDH"، التي تضم كلا من النائب روبير

> **في غفلة من أعين المراقبين، تجري على قدم وساق اعمال الردم على طول الشاطئ**

ووزارة الأشغال مجدداً؟ القرار الصادر عن المجلس لا يتضمن اي من هذه الاجوبة، وهو، على اي حال، يخالف القانون لاستباقه الموافقات المطلوبة.

Tripoli Sea Land

الموقع المزمع إنشاء الحديقة عليه، هو نفسه الموقع الذي جرى اختياره لاقامة مشروع "تريبولي سي

حق المواطنين بأملاكهم العامة

التحركات التي نُظمت ضدّ مشاريع ردم البحر لم تكن يوماً ضد المشاريع الإنمائية كما يحلو للمستفيدين من تلك المشاريع الترويج، بل على العكس تشجعها وتثني عليها شريطة عدم مخالفتها للقوانين وعدم اعتدائها على حقوق المواطنين ببيئة صحية وتمتعهم بأملاكهم العامة المكفول في القوانين الوطنية والدولية، ومنها المرسوم 4810 لسنة 1966 وتعديلاته، الذي ينص على "أن تبقى الأملاك العامة البحرية لاستعمال العموم ولا يُكتسب عليها لمنفعة أحد أي حق يُخوِّل إقفالها لمصلحة خاصة". وكذلك المرسوم الخاص بالمخطط التوجيهي لمدينة الميناء الرقم 353/16 لعام 2006 الصادر عن المجلس الأعلى للتنظيم المدني، وخاصة أنه لم يتبق من شواطئ مدن الفيحاء الأربع سوى جزء من شواطئ الميناء وطرابلس وهما المتنفس الوحيد لقرابة مليون نسمة بعدما قضت المشاريع الملوثة على جزء كبير منها والمشاريع الإستثمارية على شاطئ القلمون، لذا تعدّ السنوات الست المقبلة مصيرية وذلك يعتمد على الدور الذي ستؤديه المجالس البلدية المقبلة، وهل ستعمد لاعتماد خطط استراتيجية تنموية مستدامة تتوافق مع المعايير الدولية أم ستعتمد المشاريع عشوائياً وترضخ لنفوذ المال والسلطة، هذا ما ستحدده الانتخابات البلدية، والكرة في ملعب المواطن الآن.

برامج «باسيم» المهملة: حيث لا منفعة خاصة

تتدفق مشاريع الواجهة البحرية، ويجري الترويج لها في السرّ والعلن، في الوقت الذي يتجاهل الكثيرين المشروع الأهم للواجهة البحرية، وهو مشروع PACEM الذي مُوِلَ دراسته الاتحاد الأوروبي ونُفذت بالتعاون مع بلدية مرسيليا وجامعة تولوز الفرنسية، واعتمدته "استراتيجية الفيحاء 2020" كأحد المشاريع الأربع والعشرين التي تمكن مدن الفيحاء من أن تكون ذات دور محوري إقليمي وتضعها على مسارات السياحة الإقليمية والعالمية، ويسعى مشروع PACEM للاستفادة من وجود الإرث الثقافي والواجهة البحرية والجزر والمرافئ لأداء دور إنمائي فاعل من خلال ترتيب شواطئ مدن الفيحاء وإعادة التواصل بين الحيز المبني والبحر بعد انقطاعه عند تنفيذ الكورنيش البحري، ووضع مخطط توجيهي للمنطقة الساحلية مع اقتراح إعادة ترتيب الحيز العام وإعطاء الأولوية للمشاة والدراجات الهوائية وبناء عدد من التجهيزات السياحية المختلفة كالمسابح العامة، نواد للغطس والسياحة تحت الماء، أكواريوم وغيرها.

وكانت دراسة مشروع الـ PACEM مع خطتها التنفيذية أنجزت في عام 2010، ونامت في الأدراج كبقية المشاريع المعتمدة في الدراسة الاستراتيجية بحجة عدم وجود تمويل لتنفيذ المشروع برغم أن تكلفه لا تتجاوز الـ 35 مليون دولار!

ويعمل حالياً برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع اتحاد بلديات الفيحاء على وضع إطار تنسيقي لتطوير مشاريع مستقبلية على قاعدة مشتركة بالشراكة مع عدد من المدن المتوسطية بناء على مؤشرات ومخرجات مشروع PACEM بحسب ما أفاد مدير البرنامج في الشمال إيلان الشاطر.

إضافة إلى برنامج أطلقه الاتحاد الأوروبي في آذار الماضي للمساهمة في الحماية والاستخدام المستدام للموارد البحرية في لبنان للحفاظ على التنوع البيولوجي واستعادة النظم الإيكولوجية البحرية في المناطق الساحلية وتعزيز الأنشطة التي تولد إيرادات مستدامة والمساهمة بوضع المعايير البيئية لتخفيض مصادر التلوث البرية والبحرية على الشواطئ مثل النفايات الصلبة، مياه الصرف الصحي والملوثات الصناعية، إضافة إلى التسرب النفطي. ومن المتوقع أن تعود هذه البرامج بفائدة كبيرة على مدن الفيحاء لو أُحسن الإستفادة منها وخاصة في ظل وجود العديد من الملوثات على طول الشريط الساحلي كالمصفاة، محطة تكرير المياه المبتذلة، مكب النفايات، المسلخ، وملوثات السفن وميناء الصيادين إضافة إلى المجارير التي تصب على طول الشاطئ، بما فيها نهر أبو علي الذي تحول لمجرور كبير.

فاضل، توفيق دبوسي، إلياس أيوب، أنس مالك الشعار، زياد منلا، طلال عنكليس، وليد الحجة، أسامة قبيطر، سعيد حلاب، سامر حلاب وعمر حلاب، إضافة إلى شراكة بعض السياسيين في الظل. هذه الشركة القابضة أنشأت خصيصاً في عام 2012 لتنفيذ مشروع ضخم تحت اسم "مدينة الواجهة البحرية"، يسعى لردم مليون متر مربع من شواطئ طرابلس والميناء من اجل الاستيلاء على الاملاك العمومية البحرية وتشييد مباني سكنية وتجارية ومنشآت سياحية ومرفأ يخوت وحاضنات أعمال. وقد طرحت الشركة القابضة تصاميم تسويقية لمجمع تشبه بنيته الأسواق القديمة (بدلاً عن ترميم أسواق المدينة القديمة المتداعية)، وطرحت استخدام نحو 300 ألف متر مربع من الأراضي والطرق والحدائق والأماكن العامة والمرافق والخدمات مثل المساجد، والصيدليات، ومحلات البقالة ومحطات الغاز. ولأجل ذلك أيضاً تأسست "شركة طرابلس الواجهة البحرية القابضة للبناء" وبشكل خاص لإدارة هذا المشروع، وهي شركة تابعة للشركة الأولى ومملوكة بالكامل لطرابلس القابضة للتنمية (TDH)، المملوكة من قبل المجموعة نفسها.

يقدر رأسمال الشركة بـ 200 مليون دولار، أما حجم الاستثمار في المشروع، فيصل إلى مليار ونصف مليار دولار، على أن يتلقى القطاع العام نسبة 60% من عائداته، 20% للمستثمرين و20 % ستوضع بصندوق إعادة استثمار سينشأ لهذا الغرض. وقد وَضعت شركة

> ينطوي مشروع Tripoli Sea Land على 40 مخالفة هندسية، بيئية وقانونية

طالب للهندسة الخطة الرئيسية للمشروع بتكلفة تراوح بين 500 ألف دولار إلى 800 ألف دولار في عام 2012، وكان من المتوقع البدء بتنفيذه في أعقاب الانتخابات البرلمانية عام 2013، على أن تستغرق عمليات البناء حوالى 15 عاماً.

تحركت حركة "مشاع" وعدد من الهيئات المدنية لاحباط هذا المشروع، ولاقى معارضة شديدة تتجدد حالياً على نطاق أوسع مع طرح اسم عمر حلاب لرئاسة البلدية في طرابلس وهو أحد المستثمرين الرئيسين في المشروع.

معمل معالجة النفايات الصلبة

بهدف تبرير ردم البحر، طرح رئيس لجنة البيئة في المجلس البلدي جلال حلواني مشروع معالجة النفايات الصلبة المطروح، وبحسب تصريحه لوسائل الإعلام، "لاقى المشروع استحسان اتحاد بلديات الفيحاء ومجلس الإنماء والإعمار وهو في طور دراسة الأثر البيئي، قبل أن يحصل على الموافقات النهائية لبدء الأعمال، ويسعى لإنشاء منظومة متكاملة لمعالجة وفرز 600 طن يومياً بنظام الهضم اللاهوائي، وسيستغرق أربع سنوات لإنشائه ليخدم المدينة 25 عاماً قابل للتجديد بـ 25 سنة أخرى، وسيعتمد على التمويل الخاص والهبات التي ستدار بواسطة مجلس الإنماء والإعمار، وسيقام في المنطقة المقابلة لمحطة تكرير المياه المبتذلة ويخطط لردم 210 آلاف م2 من البحر بردميات من جبل النفايات الحالي، كما سيُطمر الناتج من عمليات الفرز والمعالجة في المكان نفسه بنسبة 15%"، ما يطرح تساؤلات عدة عن الأثر البيئي الطويل الأمد في المنطقة وعن البدائل المتاحة.

بيئة Bay

مشروع "بيئة "Bay طرحه عضو المجلس السابق لبلدية الميناء المهندس عامر حداد بهدف إقامة منتزه بحري ومحطة تسفير بحرية تصل طرابلس ببيروت وعدد من المناطق الساحلية على جزء من الواجهة البحرية للميناء ضمن الأملاك العامة للدولة، وتقع ما بين المسمكة والمسبح الشعبي وهو مواجه لجزيرة البيئة مع ربطه بشبكة خدمات متنوعة كالمطاعم والتاكسيات. تبلغ كلفته 10 ملايين دولار. يتوقع حداد تأمينها من المئة مليون دولار، حصة طرابلس من السلفة التي قررها مجلس الوزراء، هذا بالإضافة إلى فكرة أخرى لمشروع غواصة تنقل الزائرين إلى جزيرة الأرانب، ويبدو أن حلّ بلدية الميناء عطل تنفيذ المشروع إلى حين.

دعوة الى اجتماع الجمعية العمومية العادية
لشركة مستشفى المشرق المؤسسة الطبية ش.م.ل.
المسجلة في السجل التجاري في جبل لبنان تحت رقم 69708

يتشرف مجلس الادارة بدعوة حضرة المساهمين الى حضور اجتماع جمعية عمومية عادية نهار الجمعة الموافق في 27 ايار 2016 في تمام الساعة العاشرة من قبل الظهر في مركز الشركة للبحث بجدول الاعمال التالي:

أولاً: الاستماع والموافقة على تقارير مجلس الادارة ومفوضي المراقبة الاساسي والاضافي حول اعمال وحسابات الشركة عن السنة المالية الموقوفة في 31/12/2015.

ثانياً: المصادقة على ميزانية وحسابات الشركة عن السنة المالية الموقوفة في 31/12/2015 وابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة وتخصيص النتيجة.

ثالثاً: مناقشة موضوع تعويضات واتعاب رئيس مجلس الادارة.

رابعاً: التأكيد على استراتيجية توجيه وتطوير سياسة الشركة المتعلقة بالبحوث الطبية وبالعمل على ايجاد فرص جديدة لخدمة المرضى على الصعيدين المحلي والدولي.

خامساً: التأكيد على المضي في سياسة صيانة واصلاح المباني والمعدات الطبية.

سادساً: مناقشة النتيجة القانونية المترتبة على الوضع المالي للشركة الموقوفة في 31/12/2015.

سابعاً: منح التراخيص المنصوص عليها في المادتين /158/ و/159/ من قانون التجارة اللبناني.

ثامناً: تعيين مفوضي مراقبة لسنة /2016/ وتحديد اتعابهم.

تاسعاً: امور مختلفة وطارئة.

فشل أوباما في تهدئة السعودية يطلق أيضاً «رؤيـ

عباس بوصفوان *

يطالب القادة العرب الخليجيون، وفي مقدمتهم آل سعود، الرئيس الأميركي باراك أوباما تفهّم مخاوفهم من إيران «الفارسية الشيعية». ويعتقد زعيم البيت الأبيض أنه قدّم الكثير من التطمينات لشركاء بلاده الأبرز في المنطقة العربية، فقد جدّد مراراً التزام واشنطن بالدفاع عن دول مجلس التعاون ضد أيّ اعتداء خارجي، وامدادهم بالسلاح والتقنية، ومنحهم الغطاء السياسي لحروبهم المباشرة وغير المباشرة الخارجية، وتقديم الدعم العملي (دع عنك التصريحات) لإجراءاتهم الداخلية الحادة ضد شعوبهم.

ويفترض أن يكون مثل هذا «الوفاء» (وهي كلمة ليس لها مكان في عالم السياسة اليوم) كافياً ليبث الطمأنينة في قلوب الأمراء والشيوخ على الضفة الغربية من الخليج المشتاق للسلام، بيد أن ذلك لم يحصل، وخرج أوباما من آخر قمة جمعته والزعماء الخليجيين، في الرياض، في ابريل/ نيسان الماضي، بخلاف وصفه بـ«التكتيكي» حول العلاقات مع إيران.

الخوف من القوة الناعمة الإيرانية

يرى الخليجيون أنّ أوباما تخلى عنهم! لكنه يتساءل ماذا عساه أن يفعل أكثر من تلك التعهدات التي قطعها، وترسانة السلاح التي باعها، والدعم السياسي الذي قدمه في كل المحافل الدولية والإقليمية للقمع الخليجي؟ والمداد المخابراتي الذي تقدمه واشنطن لدعم أمن الأنظمة الخليجية، وحروبها في الجوار؟

الشكوى الخليجية تتلخص في أنّ أوباما لا يتفهم القلق السعودي من إيران، ليس في شأن قيام إيران بحرب ضد الخليج، يعرف الخليجيون أنّ هذا أمر غير مدرج على جدول الأعمال الإيراني. الهواجس الخليجية تتصل أساساً بتمدد إيران الناعم، في غير مكان، وتقول الرياض إن إيران تمكنت من التمدد وهي في حالة حصار خانق، فكيف بها إذا خففت العزلة الدولية أو ألغيت؟

أوباما يدرك ذلك تماماً، لكن رأيه أنّ الحل ليس بيده في ما يخص هذه المعضلة، وإنما في الأداء الخليجي، غير المعتمد على الذات، وغير المستند إلى قوة داخلية، اقتصادياً، وغذائياً، ومعرفياً، وعسكرياً، فيما شرعية الأنظمة الخليجية تعاني أكثر من خدش لجهة الشرعية الشعبية، في وقت تعم المنطقة حالة اضطراب غير مسبوق، تستوجب معالجات داخلية، وليس هروباً نحو حروب في الجوار، إن شتّت انتباه الداخل مؤقتاً، فإنها، على المدى المتوسط والطويل، تنهش في مقدرات الدول، وتعمق من مأزقها، وتزيد من تحدياتها، على مختلف الصعد.

وربما بسبب ذلك، أي بالنظر إلى غياب الرؤية الخليجية الخاصة بها، فشلت معظم هذه الدول في قراءة التحولات الأميركية، رغم كونها ملعنة، خصوصاً لجهة التوجه شرقاً، وما تستوجبه، بالضرورة، من فك الاشتباك مع إيران، وتقليل الاعتماد على النفط السعودي.

لم يذهب أوباما في علاقته مع إيران إلى حدّ تحولها شريكاً، ما حدث هو الاتفاق على «وقف إطلاق النار»، وتوقيع «معاهدة منع اعتداء متبادل»، إن صح القول، واتخاذ إجراءات إيجابية (توقيع الاتفاق النووي) من المرجح أن تقود إلى «سلام بارد»، على أن يؤجل «التطبيع» إلى مرحلة أخرى.

كان الخليجيون يرتقبون أن يُطلعوا على بنود الاتفاق مسبقاً بين طهران والغرب، بل أن يكون لهم مقعد على طاولة التفاوض الدولية. الإيرانية، ومجدداً هذا تقدير خاطئ للذات والمقدرات.

ما يعتبره الخليجيون إدارة للظهر، هو في الواقع خطوة كانت ترمي لها الولايات المتحدة منذ سنوات، حين خاضت مفاوضات إبّان فترة حكم الجمهوري بوش الابن، لم تكلل بالنجاح، كان يفترض أن تضع في أذهان الخليجيين، أن واشنطن لن تستجيب إلى الطلب السعودي بـ«قطع رأس الأفعى»، كما دعا الملك عبدالله، وإن خيارات الحرب الأميركية مع إيران قد تقلصت إلى أدنى درجة بعد الاجهاد الذي أصيبت به المؤسسة العسكرية في أعقاب حربي أفغانستان (2002) والعراق (2003)، لكن قصر النظر الخليجي، واعتياد الارتهان للغير، قد أوقعهم في استبعاد سيناريوهات توقعها الكثير من المحللين، الغرب والعرب.

بالمناسبة، فقد سبق للولايات المتحدة وإيران أن توصلتا إلى تفاهم غير مكتوب بشأن إدارة التباينات في أفغانستان والعراق، وصحيح أن تلك العلاقات مرت بفترة من المناوشات العسكرية، بيد أنّ صيغة ما قد تمت، يفترض أن تعطي الخليجيين إشارات جلية إلى أن احتمالات التفاهم الإيراني الأميركي، مطروحة، دوماً، على الطاولة.

بروباغندا محور الممانعة

في الواقع، قد يصح القول هنا أيضاً، أنّ بعض القراءات التي يتبناها بعض محللي «محور الممانعة»، قد وقعت في المبالغة لجهة التهويل من شدة اهتزاز العلاقات الأميركية السعودية. وقد يكون ذلك مفهوماً أحياناً، خصوصاً في ظل استقطاب حاد يطغى على الإعلام، يحوله من مراقب إلى لسان حال، بيد أني أظن أنّ المضي في تثبيت وقائع ما هي إلا تكهنات، تحيل هكذا إعلام إلى بروباغندا.

أظن أن الحذر هو الصيغة المثلى للتعامل مع وضع انتقالي كهذا، ما زالت الولايات المتحدة تصرح بأن لديها «مخاوف خطيرة بشأن تصرفات إيران»، بيد أن الأكثر تعبيراً ليس التصريحات، التي يفترض أن تكون آخر عنصر يتم بناء السياسات عليها، بل في السياسات الأميركية العملية، التي ما زالت تقود حرباً ضد محور طهران في سوريا والعراق، في محاولة لاستنزاف الجمهورية الإسلامية، وإعادة الأموال التي استردتها الأخيرة بعد فك التجميد عنها في واشنطن، فضلاً عن المضي في نهج أصيل في تفكيك وتدمير المنطقة، عبر تهيئة الأرضية لتنامي الحروب وسيادة الاستبداد.

وتستمر واشنطن في دعم العدوان السعودي على اليمن، في ظل بروباغندا سعودية/ أميركية، أن اليمن بات في الحضن الإيراني،

أوباما يحاول قيادة الرياض للاعتراف بالواقع الجديد، وقد نجح في ذلك إلى حدّ ما (أ ف ب)

الكراهية التي تأتي من أناس لا يقاتلون!

صادق النابلسي *

لا تدخل إلى جلسة مع أخصام للمقاومة إلا ويضعون دورها وسلاحها في دائرة الاشتباه أو الاتهام. أصلاً، لا موضوع عندهم يستحق كدّ الكلام، وجهد الشجار، وعرق النضال، أولى منه. الموقف منها لا يتصل براهن الأحداث، حتى يقال إنّ نشاطاتها التي تجاوزت حق الدفاع عن لبنان في وجه العدو الإسرائيلي إلى الانتشار في ساحات الإقليم، هي سبب ما يمور وينهض من اعتراضات قاسية وانتقادات فجّة، بل الأمر يعود في الأساس إلى نوع الخيار الأيديولوجي الذي يؤبّد رغبتها في إزالة «العدو الإسرائيلي»، سواء اتصل هذا الخيار بمشاعر وآماني القوميين العرب الأولى التي تريد استعادة فلسطين «من البحر إلى النهر»، أم بالتوهّج الثوري الإيراني الذي يلحظ في عقيدته الدينية واستراتيجيته العسكرية «إزالة إسرائيل من الوجود». وبرأيهم أنّ المقاومة حينما تنشدّ إلى المدار «العروبي» أو «الفارسي» تجعل لبنان عرضة للأهوال وساحة تفيض بالنفوذ الخارجي، كما أنّ استقلالها بقرار الحرب يؤول إلى وضع يفوق قدرة البلد الصغير على التحمّل ويُرتّب كلفةً باهظةً على كل مواطن. ثمّ كيف يمكن القبول بأنّ يجاور الدولة مَنْ يُضيّق عليها فسحة السيادة والسلطة والدور وينافسها المكان ويضارعها السمات؟

والإجابة على إشكاليات الخصوم له مداخل كثيرة، لكن المدخل التاريخي والوعي النظري بسياقات الصراع مع العدو الإسرائيلي وصولاً إلى اللحظة الحالية، مهم لمعرفة أنّ المقاومة لم تنشأ من إلزامات الثورة الإيرانية ولا قامت على محددات وتعريفات المدّ القومي الناصري. هي في الأساس تركيب محلي خالص تشكّل رداً على الاعتداءات الإسرائيلية التي هددت أرض اللبنانيين بالضياع التام ووجودهم بالفناء الكامل. والرواية التاريخية التي توّثق بدايات الاعتداءات على جنوب لبنان بعيدة عن التزيين والتمويه والتمثيل، والشواهد على الأحداث الأليمة التي وقعت ونقلتها وسائل الإعلام السمعية والبصرية والمقروءة أكثر من أن تحصى، وكلّها تُضيء على حقيقة المشهد ومسارات العمل المقاوم الذي انطلق على قاعدة الاعتبارات الوطنية والقومية وحتى الأممية وذلك قبل أن ينشأ حزب الله. المناخ العام في لبنان منذ الستينيات تقريباً وهو يشتعل بالشعارات الثورية، والميدان يعجّ بالتيارات المقاومة التي تنوّعت هوياتها وخلفياتها العقائدية والسياسية، قبل أن تنضج على نار الوعي التاريخي حركة جديدة هي نتيجة طبيعية للتفاعل بين الموروث والوافد داخل ساحة الصراع مع العدو الإسرائيلي التي طرأت عليها الكثير من المتغيّرات والتبدّلات.

وبما أنّ العمل المقاوم هو شكل مفتوح ومرن، فإنّه يظل دائماً في حالة صنع ونمو وتراكم وتعرّف وبحث على الآليات والصيغ الثقافية والثورية، ولا شكّ أنّ صعود الثورة الإسلامية الإيرانية على مسرح الأحداث دفع الحركة الوليدة لمحاكاة تصوراتها الإنسانية والتحمّس لنموذجها القيمي والقبول بها كحاضنة بعدما تخلّى النظام الرسمي العربي عن حماية سيادة لبنان وعن رفد قوى وفصائل المقاومة بتشعباتها المختلفة بالغطاء السياسي والدعم المادي والعسكري.

إذاً، المقاومة من منبت لبناني أصيل وليست نتاج فرض خارجي، وقد استندت في ولادتها وتفاعلاتها وتطورها واستمرارها إلى واقع تاريخي ومتغيرات حصلت في البنيتين المحلية والإقليمية على حدّ سواء. فمَن يشكو من نشأتها إلى جوار الدولة، فلأنّ الدولة كانت منقوصة السيادة، مسلوبة الإرادة، مشلولة القِوى، مقطّعة الأوصال، محدودة الخيارات، مقيّدة بقيود طائفية تمنعها أن تكون دولة عميقة بمؤسساتها، وجدّية في الدفاع عن مواطنيها. ومن الطبيعي بحسب المنطق الفيزيائي أنْ يأتي من يملأ الفراغ وأن تتوثب قوى لتلبث في المساحات التي انسحبت منها الدولة، لكنّ الفارق بين المقاومة وأحزاب مارست العمل المقاوم فلسطينية كانت أم لبنانية، أنّها لم تعزز هويتها الأيديولوجية عبر الانفصال عن مشروع الدولة أو مواجهته، ولا سخّرت نفوذها وانجازاتها على حساب فكرة الوطن، ولا مارست عصبية الانعزال الطائفي، بل كان الدم المسال والتضحيات الجسام تصبّ كلّها في إطار تدعيم بنية الدولة وتقويتها وإعادة العمل لمحركاتها للحفاظ على الوطن وتجنيبه كأس التقسيم وأشكاله الدرامية الدامية. فمَنْ يُلام في هذه الحالة المقاومة التي لا ترغب بممارسة دور الدولة لا أصالة ولا وكالة، أم الدولة التي أدارت ظهرها للعدو والمواطنين وأعفت نفسها من موقف شجاع لأنّها تخاف المسؤولية ولا تريد تحمّلها؟

ومن يشكو من دعم إيران لها، فلأنّ الدول الغربية الكبرى التي «تُقدّس ديمقراطياتها ويُبرز حرصها على حقوق الإنسان»، لا تجد مصلحة لها في دعم بلد يقف في وجه الكيان الإسرائيلي. فكيف تدعم لبنان حين يُمسي عاقد العزم على الدفاع عن نفسه في وجه خروقات وانتهاكات الحليف الإسرائيلي الذي أنشأته ليضمن مصالحها؟ أو كيف تدعم مقاومة في عقيدتها إعدام إسرائيل وإفناؤها من الوجود؟ أمّا الدول العربية فبعضها متورط بالتبعية المطلقة للغرب وليس لها حظ من الاستقلال والإرادة الحرة لكي تُقدم على خطوة مناقضة لوظيفتها، وأخرى تخشى أشد الخشية القيام بأيّ مسعى أو نشاط أو تحرّك داعم للمقاومة يُدخلها في تعقيدات أو عمليات صراعية مع أنظمة الاستعمار هي في غنى عنها! فمِن أين نأتي بدولة عربية أو غربية بديلاً عن إيران إذا كانت الدول الغربية والعربية إما ضالعة بمساندة «إسرائيل» على جرائمها وإمّا نائية بنفسها إلى أقصى الحدود الممكنة.

ومن يشكو من مصادرة المقاومة لقرار الحرب، وهو زعم غير صحيح، ينسى أنّه

الأخبار
al-akhbar
■ رئيس التحرير ـ المدير المسؤول: ابراهيم الأمين
■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب
■ مديرا التحرير: إيلي شلهوب، وفيق قانصوه
■ مجلس التحرير: محمد زبيب، حسن عليق، إيلي حنا، أمل الأندري، شربل كريّم
■ صادرة عن شركة أخبار بيروت
■ المكاتب بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد ـ الطابق السادس
■ تلفاكس: 01759500 01759597
■ ص. ب 113/5963
■ الإعلانات الوكيل الحصري ads@al-akhbar.com 01/759500
■ التوزيع شركة الأوائل 15ـ 666314/ 01 ـ 03 / 828381
■ الموقع الالكتروني www.al-akhbar.com
■ صفحات التواصل
/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/alakhbarnews-paper

ـة 2030»

ولم تقدم أي أدلة ذات مصداقية على تقديم طهران دعماً تسليحياً إلى الحوثيين، الذين يقودون حكومة الأمر الواقع في صنعاء. الاستسلام للرواية السعودية بأن واشنطن أدارت الظهر للرياض، يمكّن الأخيرة وحلفاءها من تبرير التصعيد الخليجي، واستخدام القوة بدل الدبلوماسية في صنعاء، ورفض التسويات في سوريا، والمضي في مشروع تخريبي في العراق، فيما يتم كلياً تناسي الوجود العسكري السعودي في البحرين، الذي كان أبرز دلالات الثورة المضادة لمواجهة ما عرف بثورات الربيع العربي.

ما زالت علاقات الرياض وواشنطن قوية، وما زالت الأخيرة تقدم كل ألوان الدعم العسكري والسياسي والمخابراتي، لاستمرار الحكم السعودي داخلياً، وتنامي سياسته العدوانية خارجياً. أميركا تظل بالفعل «الشيطان الأكبر» حتى إشعار آخر، أما الحوار مع الشيطان فهي سنّة إلهية.

بعض القراءات التي يتبنّاها بعض محلّلي «محور الممانعة» وقعت في المبالغة

رؤية 2030

قبل نحو سنة من الآن، لاحظ أوباما، في تصريحات نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز»، أن «أكبر خطر يتهددهم (دول الخليج العربية) ليس التعرض لهجوم محتمل من إيران، بل السخط داخل بلادهم، بما في ذلك سخط الشبان الغاضبين والعاطلين والإحساس بعدم وجود مخرج سياسي لمظالمهم».

منذ ذلك الوقت، يقول الطاقم الجديد في السعودية أنه سيضع الخطط للنهوض باقتصاد المملكة، وتقليل اعتمادها على النفط، بل إن السعودية قادرة على العيش من دون نفط في 2020، وهي تصريحات مرسلة، ظهر بها ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، لا تستند إلى وقائع، وتكذبها ما يسمى مشاريع تنويع الدخل التي خاضتها البيروقراطية السعودية طوال عقود، وفشلت.

المبالغ التي في يد الرياض ضخمة، وتعلن الرؤية السعودية 2030 أنه سيتم تأسيس «صندوق سيادي بأصول تقدر قيمتها 2 إلى 2.5 تريليون دولار ليصبح بذلك أضخم الصناديق السيادية عالمياً».

لكن من قال إن السعودية تعوزها السيولة، وينقصها المال، والسؤال الأهم، ما العائد على المواطنين السعوديين، إذ ماذا سيفرق إن تسلط على هذه المقدرات الاستثنائية أمير واحد، أو عدة أمراء، كما كان عليه الحال قبل أن يتبوأ أصغر أنجال الملك السعودي مركزاً رئيسياً في القرار.

ومثلاً، فإن الاقتصاد السعودي يولد مئات الآلاف من الوظائف، بيد أن استفادة المواطنين منها محدودة، لأسباب كثيرة، تتعلق أساساً بالريع القادم من الأجانب، الذي تستفيد منه النخبة الحاكمة والقريبين منها (في عام 2012 ولد اقتصاد السعودية نحو 200 ألف وظيفة، نحو 92 ألف وظيفة منها ذهبت لغير السعوديين).

وحديث بن سلمان العالي النبرة، المنتقد للأوضاع في السعودية، بصورة غير معتادة، وربما على نحو لم يفعله بعض المعارضين، مثل حديثه عن إدمان النفط، وانتقاده لأداء وزير الكهرباء وهيئة مكافحة الفساد، واعتباره عدم وجود متحف إسلامي في المملكة غير منطقي، فإن كل ذلك يستهدف تحقيق أمور ثلاثة: الأول، تبرير زيادة الأعباء على المواطنين، مثل «رفع أسعار الوقود ومشتقات نفطية أخرى والمياه والكهرباء وغيرها، بنسب تصل إلى 67 في المئة»، في ديسمبر الماضي، بالقول بأن ذلك يرمي إلى تحقيق أهداف أسمى.

الثاني: تبرير منح الأمير الشباب صلاحيات مطلقة لإدارة وزارة الدفاع، وشؤون الحرب، والشؤون المالية، وقطاع الاقتصاد، وشؤون الخدمات، والتحكم بالنسبة الأعظم من ميزانية المملكة (في 2016، من المتوقع أن تبلغ الإيرادات 513 مليار ريال، والمصروفات 840 مليار ريال، أي نحو 224 مليار دولار)، كون بن سلمان، كما يروج الإعلام السعودي، «صاحب الرؤية».

الثالث، وهو الأهم، تتوجيه ملكاً مقبلاً، ما دام صريحاً، شفافاً، معطاء، مختلفاً عن الأمراء الآخرين، ويحب الشباب، حريصاً على النساء، لا يجامل الأثرياء، وقرّة عينه الصلاة!

على ان الرؤية تجاهلت كلياً أي إصلاح سياسي، كان أوباما عناها أكثر في نقده للراهن الخليجي، وستستمر السعودية بذلك بتصدير الشباب، اليائس أو المعبأ بالتطرف الوهابي، انتحاريين للجوار والعالم.

لا يراد للرؤية النهوض بشعب المملكة، وإذا ما كانت زيادة في الإيرادات والاستثمار ستتحقق، فإن ذلك لا يعني تلقائياً حالاً أفضل للناس، بل أمراء أكثر غنى وسطوة.

ليس تدشين الرؤية 2030 بعيداً عن الصراع مع إيران، وإن كانت الأخيرة ستفتح أبوابها مقننة للاستثمار الخارجي، فإن السعودية ستفتح الأبواب على مصاريعها لهذا الاستثمار، وربما تضع شروطاً من تحت الطاولة بأن يضع المستثمرون بيضهم في سلة الرياض، دون طهران!

أوباما يحاول قيادة الرياض للاعتراف بالواقع الجديد، وقد نجح في ذلك إلى حد ما، خاضوا حرباً مباشرة في اليمن، طبعاً برعاية أميركية، وأعلنوا رؤية أعدتها عقول غربية، لكن السعوديين الذي اعتادوا أن يحارب ويفكر الأميركيون عنهم، سيظلون ينشدون هكذا نموذج، لا تراه أميركا خطأ بالضرورة، إلا إذا أرادت الرياض أن تكون أكثر من تابع للقرار الأميركي، كما كان الحال دائماً، لكن التابع هذه المرة عليه أيضاً أن يفكر ويختار، ويبذل دماً، وليس فقط أموالاً واسلاماً أعوج، وستلتزم واشنطن بالقيادة من الخلف لمساعدة الرياض في اكمال اجهاض أي حلم بالديمقراطية والوحدة والاستقلال في المنطقة.

الفراق الأميركي السعودي حلم بعض الممانعين البعيد، لن تجد واشنطن أفضل من السعودية رجعية وعنفاً وقدرات مالية، لمنع أي تقدم عربي إسلامي، نُظر له دوماً على أنه الخطر على إسرائيل، والمنافس المحتمل لـ«العالم الحر».

*إعلامي وكاتب من البحرين

بهو مَن يصادر قرار الدولة بالدفاع عن شعبها. فمنذ أن نشأت هذه الدولة وهناك استئثار نخبوي يعرقل أي توجه يمكّنها من أداء مهمّاتها في حماية البشر والحجر. لقد ظلّت الدولة محكومة بخطوط المصالح الطائفية والحزبية والجهوية، وعجزت عن تدبّر صيغة لضمان سيادة البلد. وموقفها الرسمي المكرر حتى اللحظة قائم على مناشدة الدول الغربية والعربية للمساعدة. وهذا ما أفضى إلى ضعف هيبتها أمام مواطنيها واعتمادها على مصادر المعونات الخارجية لمعالجة تراخي الوشائج بين الأطراف المكوّنة لها أو لمواجهة مخاطر تتجاوز السقوف المتفق عليها إقليمياً ودولياً لاستمرارها. ثمّ ألا يسأل هؤلاء الشاكون ما معنى مصادرة المقاومة لقرار الحرب؟ هل يعني أنّ المقاومة تتعمد توريط لبنان بحروب عبثية، وأنّ ما قامت به سمته الجنون والعنف الأعمى والجري وراء مصالح مذهبية أو تحقيقاً لغايات حلفائها؟ هل تحرير لبنان عام 2000 يصبّ في خانة مصادرة قرار الحرب؟ هل مطاردة الاحتلال من مزارع شبعا مصادرة قرار الحرب؟ هل في الرد على الانتهاكات الإسرائيلية اليومية في البر والبحر والجو مصادرة قرار الحرب؟ وعندما يحار الشاكون في الإجابة ويلوذون بالصمت أو الهروب إلى تجريديات تنفع بلاداً مثل السويد والدنمارك وليس لبنان، نراهم يتموضعون بمقولة: مَن خوّل المقاومة الدفاع عن لبنان؟

نعم، مَن خوّلها هو نفس وجود الاحتلال الإسرائيلي بدوافعه العدوانية، وهو نفس غياب الدولة التي لم تُعنَ لكرامة مواطن ولم تأبه لتغوّل عدو، وهو نفس منطق اللامبالين في هذه الحياة الذين لا يعلمون أنّ السير على طريقتهم مدعاة للذل والهوان والسحق وزوال الوطن الذي به يسرحون ويمرحون. وكأنّ بقاء الأوطان يكفي فيها التنظير و«حب الحياة» وحسن النية بالدول الكبرى والمؤسسات الدولية!

ومن يشكو من فائض التدخل الخارجي تراه لا يكترث لما تفعله الولايات المتحدة الأميركية في بلدان المنطقة ومنها لبنان. فأميركا (دولة عظمى) لا يُندد بسياساتها العدوانية وتدّخلاتها في شؤون الإدارة والقضاء والمال والغاز والجيش والأمن والإعلام إلى آخر التفاصيل التي لا حصر لها، وسفيرها تماماً كالمندوب السامي يحظى دائماً بالتكريم والحفاوة ويقرر لنا (رئيس جمهوريتنا أو الفوضى)! فهل يمرّ استحقاق من دون رضا أميركا؟ هل في تاريخنا ما يؤكّد أننا كنّا أسياد قرارنا أم أنّ سفراء الدول الكبرى كانوا يقررون ما يوافق مصالحهم ويعطلون ما يناقضها؟ عجيب أمر هؤلاء الشاكين. فلماذا تحظى دول كأميركا وفرنسا وبريطانيا بترحيب وتفهّم لسياساتها ويُتعاون معها ويُتملق لها ويُتودد لممثليها، وهي التي قسّمت بلادنا وتعاونت مع عدونا ضدنا وسكتت عن جرائمه بحق شعبنا، بينما تُشترع خطوط حمر عريضة حين تُقدم إيران على مساعدة لبنان على استعادة أرضه!

الذي يشكو من فائض التدخل الخارجي تراه لا يكترث لما تفعله الولايات المتحدة

لا يوجد دولة لا تحتاج إلى دولة أخرى ولا يوجد شعب لا يتفاعل مع شعب آخر، لكنْ لماذا ادعاء القوة أمام إيران والتبجح بالسيادة بينما مع أميركا يُتخذ الخضوع قاعدة في العلاقات؟ ولكن يبدو أنّ من مظاهر التشوه في الحالة اللبنانية صعود طبقة من الوسطاء الطفيليين احتلت مساحة إسفنجية ضخت منها مفاهيم مشوّهة، واستحلت جعل الدولة منطلق انتفاع شخصي، فهزلت على أيديها قدرة الدولة على تعريف مصالحها، ثمّ صغّرت مرآى البلاد أمام العالم وشعوبه.

ما يحصل اليوم من تهجّمات واتهامات وتحريض من هذه الطبقة على المقاومة لا علاقة له بالتوجيه والنصيحة والشغل النقدي، لأنّه ليس المطلوب تصحيح خطأ في بعض المسارات أو إعادة النظر في بعض الوسائل والطرق والأولويات، أو العمل على بناء استراتيجية دفاعية تمثل كافة شرائح وتيارات المجتمع اللبناني لئلا تنفرد جماعة بحمل السلاح. لا، الأمر ليس كذلك. بل المطلوب من هؤلاء أن يُنزع سلاح المقاومة وأن يأخذ لبنان موقعاً ينأى بجانبه عن الأحداث على اعتبار أنّ السياسة الآمنة هي في الابتعاد عن الأزمات!

لكن يجب السؤال بوضوح عن طبيعة هذه الطبقة التي تنعق مع الناعق الأقوى الذي يسيطر على الفضاء الإعلامي ويملك المال والقوة العسكرية الضاربة. تهرب من المسؤولية عندما يكون العدو هو «إسرائيل» وتتغافل عن عدو آخر هو الجماعات التكفيرية. فهي حتماً تجد أنّ السباحة مع التيارات القوية يشعرها بالأمان ويحجز لها مكاناً على طاولة المغانم. لقد شاهدنا هذه الطبقة التي تتحكم بمفاصل الدولة طيلة مرحلة تحرير الجنوب وبعده، كيف كانت مستعدة للتنازل عن كل القيم الوطنية من أجل الاقتراب من كرسي الحكم أو الحصول على حظوة عن السيد الفرنسي أو الأميركي. ولنذهب أبعد من ذلك قليلاً ونسأل: عن المتسبب بكل الخراب السياسي والأمني والاجتماعي والاقتصادي حتى هذه الساعة في هذا البلد، ولولا فئة باسلة ومشاكسة لكان تقسّم الوطن ولكنّا عبيداً عند الإسرائيلي أو أضاحي بين يدي التكفيريين.

كل الذي جرى ويجري هو اختبار حقيقي لفئة لبنانية استوعبت مكانها في عمق الأمة وعمق الوطن وعملت بشكل علمي على صنع قوتها الذاتية لتواكب التطورات التاريخية التي من خلالها يُصان الوطن، وأخرى كانت أسيرة شهواتها وعصبيتها وشراهتها في نهب المال العام والاستحواذ على السلطة، وهذا مما تعفّ عنه المقاومة. وفي حالتنا مع هذه الطبقة، التي تأكل ولا تشبع وتسرق ولا تستحي وتهدم الدولة ولا تبالي وتحط من كرامة المجتمع ولا تأسف، ينطبق قول الروائي الإنكليزي جورج أورويل: «كل الصراخ، الأكاذيب، الكراهية، تأتينا من أناس لا يقاتلون».

* كاتب وأستاذ جامعي

الحدث يستجمع تنظيم «القاعدة» قواه للعودة إلى الساحة. أول من أمس، خرج الشيخ أيمن الظواهري بخطابٍ يدعو الجهاديين للقدوم إلى أرض الشام من كل العالم، مذكّراً بأن «المجاهدين في الشام يقفون على حدود فلسطين». وبعد أقل من 24 ساعة، خرج حمزة بن لادن، نجل زعيم التنظيم الراحل أسامة بن لادن، بتسجيل صوتي آخر، يدعو فيه إلى تشكيل جيش ضخم لتحرير القدس... قبل أن يُعقّب قائلاً: «الطريق لتحرير فلسطين اليوم، هو ميدان الشام»

«القاعدة» لتشكيل جيش ضخم يُحرّر القدس: طريق فلسطين تمر عبر سوريا

الظواهري: الشام اليوم أملُ الأمة المسلمة لأنها طريق الدعوة والجهاد (الأناضول)

رضوان مرتضى

بدءاً بحملة «انفر»، مروراً بكلمة أيمن الظواهري «انفروا للشام»، وصولاً إلى كلمة حمزة، نجل أسامة بن لادن، يحشد تنظيم «القاعدة» ويستنهض الهمم ويلم شمل عناصره. يُريد أن يُجري الدم في عروقه المتجمدة. يعيد ترتيب أوراقه الداخلية ليُهيِّئ لانطلاقة

> **بن لادن: سنحافظ على الجهاد ومدد اليمن سيتواصل، ومدد الشام اقترب**

جديدة. انطلاقة تجبُّ ما مضى بعد الأزمة التي هددت وجوده، سواء على صعيد التمويل أو الاستقطاب. ولا تزال تُهدّد استمراريته، ولا سيما بعدما سرق تنظيم «الدولة الإسلامية» الأضواء منه، وأخذ معه مصادر التمويل وخفض عديد الملتحقين بـ«القاعدة».

وبما أنّ ركيزة وجود التنظيم تعتمد بشكل أساسي على قوة تنظيم «جبهة النصرة» ـ فرعه السوري على أرض الشام، وهو الفصيل الذي يعتبر الأقوى على الساحة السورية من دون منازع. وإزاء ذلك، تستشعر «القاعدة» خطراً حيال وجود فرعها السوري، ولا سيما دعوات فك الارتباط عن «القاعدة» التي توجهها الفصائل الإسلامية لـ«الجبهة». لذلك اتحد الظواهري وبن لادن مجدداً. وكمن يريد استعادة أمجاد الماضي، وُقّت التسجيلان خلال 24 ساعة ليصدرا عن شبكة «السحاب»، الذراع الإعلامية للتنظيم، للقول ضمناً بأن التنسيق قائم، ولا تنافس يحكم القيادة. هكذا افتتح الظواهري كلمته قائلاً: «إن الشامَ اليومَ هو أملُ الأمةِ المسلمةِ، لأنه الثورةُ الشعبيةُ الوحيدة من ثوراتِ الربيعِ العربي، التي انتهجت الطريقَ الصحيحَ؛ طريقَ الدعوةِ والجهادِ لإقامةِ الشريعةِ وتحكيمِها، والسعي لإقامةِ الخلافةِ الراشدةِ لا خلافةِ إبراهيمَ البدري، خلافةِ المنهاج لا خلافةِ الحجاج...». يعلم الظواهري أن الضغوط التي تمارس على قيادات «النصرة» للرضوخ كبيرة. وكذلك هي الإغراءات. لذلك صوّب على السعودية، لاعتباره أنها تلعب دوراً رئيسياً في هذه الضغوط. وبحسب مصادر «القاعدة»، فإنّ قيادات «جيش الإسلام» و«حركة أحرار الشام» هي الأداة الرئيسية للضغط. لذلك قال: «إن واجبَنا اليومَ أن ندافعَ عن الجهادِ في الشامِ ضد المؤامراتِ التي تُحاكُ له، والتي تتولى كبرَها ربيبةُ بريطانيا وتابعةُ أمريكا؛ دولةُ آلِ سعودٍ وذيولُها من دولِ المنطقةِ. وتهدفُ كلُّ هذه المؤامراتِ إلى إقامة نظامٍ يتمسحُ بالإسلام في الشام، ولكنهُ يقدمُ إسلاماً مزيفاً يتوافقُ مع العلمانية والدولة الوطنية والنعرة القومية ونظام أكابرِ المجرمين الدولي».

لم يكتفِ بذلك، فاستعان بفلسطين لما تلعبه من عامل جذب لمسلمي العالم قائلاً: «المشكلةُ الكبرى للنظامِ العالمي ومجرميه، ولحكامِنا وأنظمتِهم المرتدةِ، أن مجاهدي الشامِ يقفون على حدودِ فلسطينَ، ويهددون ما يسمونه إسرائيلَ، الولايةَ الواحدةَ والخمسين لأمريكا، أو أكبرَ قاعدةٍ أمريكيةٍ خارجَ أمريكا». ثم خاطب فصائل الشام قائلاً: «إن مسألةَ الوحدةِ اليومَ هي قضيةُ الحياةِ أو الموتِ لكم، فأما أن تتحدوا لتعيشوا مسلمين كراماً أعزةً، وإما أن تختلفوا وتتفرقوا فتأكلون واحداً واحداً». وعلّق على مسألة فك الارتباط قائلاً: «بقيت مسألة خاض فيها الخائضون كثيراً، في محاولة لصرف أنظار الأمة المسلمة المجاهدة في الشام عن أعدائها الحقيقيين، وهي مسألة ارتباط جبهة النصرة العزيزة ـ التي نعتز بارتباطنا بها ـ بقاعدة الجهاد»، محذراً قيادات «النصرة» بأنّهم إن قبلوا اليوم سيُسجنون ويُذبحون غداً».

وعلى هدي الظواهري، خرج حمزة بن لادن، في تسجيلٍ صوتي عنوانه: «ما القدس إلا عروس مهرها دمُنا». ابن السادسة والعشرين عاماً استعاد خطاب والده، مركّزاً التصويب باتجاه فلسطين، لما

اليمن

انسداد أفق المحادثات... وصاروخ يمني على السعودية

يشير إيقاع اللقاءات التي تشهدها العاصمة الكويتية في إطار المحادثات اليمنية إلى انسداد أفق الحلّ في الوقت الراهن، إذ تبدو الاجتماعات رتيبة ومفتقدة لأي خرق جدّي بعد نحو ثلاثة أسابيع من بدئها. وعلى وقع المراوحة الذي بات يهيمن على سلوك الوفدين العالقين عند قضايا خلافية جوهرية، عاد التصعيد العسكري إلى الحدود بعد هدوء دام أكثر من شهر، مع إطلاق صاروخ باليستي من اليمنَ باتجاه السعودية، ما يزيد الخشية من انهيار التهدئة بصورة تامة.

واستؤنفت المحادثات المباشرة، أمس، بين الوفدين برعاية المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ، في أجواء من الحذر المتبادل وقلّة التعويل على إمكانية التقدم قريباً، خصوصاً بسبب استمرار انتهاكات وقف إطلاق النار. وتلا الجلسة بين الوفدين لقاءٌ ثانٍ بين وفد صنعاء وسفراء الدول الثمانية عشرة.

وخلال هذا اللقاء، استنكر رئيس وفد صنعاء محمد عبد السلام انتهاك السيادة اليمنية مع دخول قوات أجنبية أخيراً البلد من الجنوب، «ما من شأنه أن يعرقل مسار المشاورات». وأوضح عبد السلام في سياق حديثه عن وصول قوات أميركية إلى قاعدة العند تحت عنوان دعم القوات الإماراتية في محاربة تنظيم «القاعدة»، أن حركة «أنصار الله» حين كانت تتحرك لمواجهة «القاعدة» في الجنوب، «كان البعض يستنكر ذلك علينا، فيما اليوم هناك قوات أجنبية وأطراف مختلفة تداخل اليمن باسم مواجهة هذا التنظيم».

وفيما يتمسك وفد صنعاء بضرورة تشكيل حكومة انتقالية قبل حلّ القضايا العسكرية والسياسية الخلافية، قال عبد السلام إن الحكومة التي يتشارك فيها الجميع قادرة مع الشعب اليمني على مواجهة خطر «القاعدة»، مضيفاً أنّ من غير الجائز أن يتمترس طرف خلف رؤيته الأحادية، وأن المطالبة بسلطة توافقية لا يعني إلغاء أحد ولكن عودة العملية السياسية إلى مسارها الطبيعي. وأكد عبد السلام أن الخروقات لها آثار سلبية على سير المشاورات، مشيراً إلى أن تفعيل عمل اللجان يمثل حلاً لهذه القضية.

وكانت اللجان المشتركة المؤلفة سابقاً من كلا الوفدين، والمعنية بمتابعة القضايا العسكرية الانسانية والسياسية، قد اجتمعت أمس لمتابعة المستجدات الميدانية. وأكد عبد السلام جدية فريقه في التقدم بالملف الإنساني، «فيما لا يقدم الطرف الآخر أي مبادرة بخصوص ملف الأسرى والمفقودين لديه».

> **يتمسك وفد صنعاء بضرورة تشكيل حكومة انتقالية قبل حلّ القضايا الأخرى**

في هذا الوقت، أعلن التحالف السعودي أن الدفاعات الجوية «اعترضت فجر أمس صاروخاً بالستياً أطلق من اليمن»، معتبراً ذلك «تصعيداً خطيراً في وقت يسعى فيه التحالف للتعاون مع المجتمع الدولي لإدامة حالة التهدئة وإنجاح مشاورات الكويت».

كذلك، وفي تصعيد ميداني لافت أيضاً، قتل11 شخصاً في غارة جوية لـ«التحالف» على «لواء العمالقة» في محافظة عمران شمالي البلاد.

وقال مصدر مواكب للجلسات التي انعقدت أمس، في حديث إلى «الأخبار»، إن ممثلي وفد صنعاء في اللجنة السياسية ناقشوا استمرار الغارات والخروقات، وآخرها غارة على مديرية نهم شرقي صنعاء قتلت سبعة أشخاص، إلى جانب طرح قضية الترحيل القسري في عدن للمواطنين الذي يتحدرون من الشمال، بالإضافة إلى تجدد النقاش حول تشكيل سلطة انتقالية.

وناقشت كذلك اللجنة السياسية المشكلة من وفد صنعاء ووفد الرياض، الرؤى التي قدمها الطرفان في ما يخص جدول الأعمال والقضايا السياسية التي من المفترض حلّها. وأشار المصدر إلى محاولات من وفد الرياض للقفز عن نقاش تلك الرؤى بغية الانتقال إلى مرحلة الحوار السياسي من دون حسم محتوى جدول الأعمال. وقالت المعلومات في هذا الاطار إن وفد الرياض يحاول تحويل عمل اللجنة العسكرية إلى إعداد خطة تسليم السلاح لحكومة الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي الحالية.

(الأخبار، أ ف ب)

اكد «التحالف» استمراره في الحفاظ على التهدئة (أ ف ب)

لهذه القضية من تأثير على عموم المسلمين في كل العالم. بدأ بالحديث عن حجم التعاون الاقتصادي بين واشنطن وتل أبيب قائلاً: «لا بد أن يدفع الداعمون لليهود فاتورة الحساب من دمائهم». بدا الشاب في خطابه كمن يُقدّم نفسه قائداً جديداً على ساحة الجهاد العالمي. فدعا «العلماء إلى أن ينفروا للجهاد في سبيل الله، ورجال الأعمال إلى أن يدعموهم بالزكاة، وأهل الخبرة والتخصص إلى أن ينضموا لتشكيل جيش تحرير القدس»، معتبراً أن «معركة تحرير القدس ليست معركة تحرير قرية أو مدينة. وليست معركة تنظيم أو جماعة، إنما معركة الإيمان ضد الكفر». لكنه أضاف، «والطريق لتحرير فلسطين اليوم، هو ميدان الشام...». ولمح إلى سلوك تنظيم «الدولة الإسلامية» من دون أن يُسمّيه، داعياً العلماء إلى تصحيح مفاهيمهم، لاعتبار البعض أن «من دخل التنظيم دخل الإسلام ومن خرج منه خرج من الإسلام... وهذا من أمور الجاهلية، إذ لا يكون الولاء والبراء على حسب الانضمام إلى الجماعة والفصيل، إنما لكل أهل المسلمين ولكل من استقبل القبلة». ثم ختم قائلاً: «إلى إخواننا في فلسطين... إن دماء آبائكم هي دماء آبائنا. ودماؤكم دماؤنا. الدم الدم والهدم الهدم. لن نخذلكم وسنحافظ على الجهاد الذي بدأه قادتنا صافياً نقياً. إن مدد اليمن سيتواصل، ومدد الشام قد اقترب. ومدد خراسان والصومال وشمال أفريقيا ومغرب الإسلام قد اشتد».

وبن لادن الابن نفسه الذي كشفت الوثائق التي نشرتها السلطات الأميركية بأنّ والده كان يحضّره لخلافته في قيادة التنظيم، كاشفة أن «حمزة تدرب على صنع واستخدام المتفجرات، وأبدى منذ صباه الباكر رغبة في الالتحاق بصفوف الجهاديين»، علماً بأنّ حمزة المولود في عام 1991، سبق أن ظهر في مقطع مرئي عام 2005 في صفوف حركة طالبان ضمن مجموعة استهدفت جنوداً باكستانيين في وزيرستان الجنوبية. وقد ذُكر يومها أنه ينشط في صفوف تنظيم «القاعدة» ويتمركز في المنطقة الحدودية بين باكستان وأفغانستان.

مشهد سياسي

واشنطن وموسكو تؤكدان دعم «الهدنة»... وعين الجيش على خان طومان

لا تنعكس الحماسة الأميركية ـ الروسية تجاه التعاون العسكري بين البلدين، على الجبهات المشتعلة في الميدان، في وقت يبتعد فيه موعد الجولة المقبلة من محادثات جنيف، في انتظار اجتماع المجموعة الدولية لدعم سوريا المتوقع عقده الأسبوع المقبل في فيينا. وانعكاس «الجهود المضاعفة» من واشنطن وموسكو لتثبيت اتفاق «الهدنة»

على الرغم من إصرار واشنطن وموسكو على ضرورة «الالتزام الصارم» باتفاق وقف إطلاق النار وتعميمه على البلاد، وثنائهما على مركز مراقبة «الهدنة» المشترك بينهما، توحي المواجهات العنيفة في بلدة خان طومان، بين الجيش السوري وحلفائه و«جبهة النصرة» وحلفائها، باستمرار المعارك حتى الحسم النهائي، واستعادة الجيش السيطرة على البلدة الاستراتيجية. أحد القادة الميدانيين في غرفة العمليات العسكرية ـ حلب، أكد أن الاشتباكات لا تزال مستمرة، في «محاولة مستميتة للسيطرة على كامل بلدة خان طومان، في وقت يصدّ فيه الجيش وحلفاؤه هذا الهجوم». ولفت القائد الميداني إلى وقوع خسائر هائلة في صفوف المسلحين، مؤكداً خرقهم لـ«الهدنة» المعلنة، في وقت يلتزم فيه الجيش تطبيق وقف إطلاق النار. وأوضح أن الجيش لن يترك المسلحين حتى «يستفيدوا طويلاً من الهدنة بمحاولة تجميع قواهم، ولن يكون لهم زمام المبادرة».

وبالتوازي مع اشتعال الجبهات، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ونظيره الأميركي جون كيري، في اتصال هاتفي، ضرورة مواصلة المباحثات بين الحكومة السورية وجميع أطراف المعارضة، مع الالتزام الصارم بنظام وقف إطلاق النار. وأجمع الوزيران على الدور المحوري الذي يلعبه التنسيق الوثيق بين عسكريي البلدين، كما في إطار المركز الروسي ـ الأميركي لمتابعة نظام وقف القتال. وشدد لافروف على إحباط قنوات تغذية الإرهابيين عبر تركيا، وضرورة الفصل في أسرع وقت بين الفصائل المعارضة التي تعول على الولايات المتحدة والمجموعات الإرهابية.

وكانت وزارتا البلدين قد نشرتا بياناً مشتركاً يؤكد دعوة الطرفين لزيادة الجهود من أجل التوصل إلى تسوية سياسية في سوريا، والتزامهما تجاه «وقف القتال في سوريا وتعزيز الجهود الرامية إلى ضمان تنفيذه على المستوى الوطني». وأوضح أن روسيا ستعمل مع السلطات السورية «لتقليل عدد العمليات الجوية في مناطق مأهولة، وفي المناطق المشمولة بوقف إطلاق النار». كذلك، تلتزم واشنطن «زيادة الدعم والمساعدة لحلفائها الإقليميين لمساعدتهم على منع تدفق المقاتلين والأسلحة أو وسائل الدعم المالي للمنظمات الإرهابية عبر حدودهم».

إلى ذلك، رأى وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرولت، في ختام اجتماع لممثلي نحو عشر دول عربية وغربية داعمة للمعارضة السورية، أمس في باريس، أن محادثات جنيف يجب أن تستأنف في أسرع وقت ممكن، مطالباً بـ«ضمانات ملموسة للحفاظ على الهدنة»، وإتاحة دخول المساعدة الإنسانية إلى البلاد. ورجح أن اجتماعاً للمجموعة الدولية لدعم سوريا، سيعقد الأسبوع المقبل في فيينا، مرحباً بالإعلان الصادر عن موسكو وواشنطن حول مضاعفة الجهود نحو حل سياسي، معرباً عن أمله «أن يتم تنفيذه».

على صعيد آخر، دعا رئيس البرلمان العربي، أحمد الجروان، في مؤتمر صحافي، إلى إرسال «قوات حفظ سلام عربية» إلى سوريا «للمحافظة على الهدنة»، واستضافة «حوار سوري ـ سوري» لبحث الأزمة. وطالب عقب عقد «اجتماع طارئ» في مقر الجامعة العربية «لبحث تطورات الأوضاع في مدينة حلب السورية»، بـ«النظر في استضافة دولة عربية لحوار سوري ـ سوري، في ظل عقم في الأداء الدولي».

وبالعودة إلى الميدان، شهدت منطقة المرج في الغوطة الشرقية، اشتباكات عنيفة بين الجيش ومسلحي «جيش الإسلام»، على محاور زبدين وجسرين والركابية. وفي سياق منفصل، أعلن قائد «جيش الإسلام»، عصام البويضاني، في تعهد خطي انسحاب مسلحيه من بلدة مسرابا في الغوطة الشرقية، و«عدم الرجوع إليها عسكرياً» بعد الاتفاق مع «فيلق الرحمن».

في موازاة ذلك، استهدفت مدفعية الجيش السوري والمقاومة تجمعاً لآليات ومسلحي «داعش»، عند معبر شميسة تم الميل، في جرود قارة، في القلمون الغربي، ما أدّى الى وقوع عدد من الإصابات في صفوفهم. ولدى محاولة المسلحين سحب جرحاهم تم استهدافهم مجدداً، ما أوقع عدداً آخر منهم بين قتيل وجريح. إلى ذلك، شهدت قاعدة حميميم الجوية الروسية عرضاً عسكرياً إحياءً للذكرى الـ71 للانتصار على النازية في الحرب العالمية الثانية.

أنقرة: «الهدنة» حبر على ورق

أكّد الناطق باسم الخارجية التركية، طانجو بيلغيج، أمس، أنّ جميع اتفاقيات وقف النار في سوريا، «تبقى حبراً على ورق في ظل استمرار روسيا والنظام السوري، في استهداف المدنيين وقتلهم»، موضحاً أنّ «المأساة الإنسانية في سوريا بلغت حداً لا يُصدّق».

وأشار إلى أنّ هدف بلاده الرئيسي هو «التوصل إلى اتفاق حقيقي لوقف إطلاق النار في سوريا، بدل القيام بتصرفات من شأنها تضليل الرأي العام»، مشدداً على «ضرورة وقف روسيا والنظام لهجماتهما».

ولفت إلى أنّ بلاده تعمل مع «وفد الرياض» من أجل تحقيق هذا الهدف، وأنّ أنقرة تشجّع وفد المعارضة على «البقاء في طاولة المحادثات في جنيف»، مبيناً أنّ تركيا ترغب في استمرار المباحثات، بالتزامن مع وقف العنف والبدء بمرحلة الانتقال السياسي.

واعتبر المسؤول التركي أنّ «امتناع النظام السوري عن طرح ملف الانتقال السياسي للنقاش، أدّى إلى انتهاك جميع اتفاقات وقف الاشتباكات، وزاد من الاعتداءات المتكررة ضدّ المدنيين».

(الأناضول)

المجموعات المتطرفة تستعد لـ«حرب تصفية» في تعز

ظلّت معظم جبهات تعز خارج اتفاق وقف إطلاق النار لأسباب عدة، أهمها سيطرة مجموعات حزب «الإصلاح» والفصائل المتطرفة التي تتقاتل في ما بينها، ويبدو أنها تستعدّ لحرب تصفية بين الجناح السعودي والآخر الإماراتي

صنعاء ـ **رشيد الحداد**

لم تعرف جبهات القتال في محافظة تعز هدوءاً، على الرغم من انحسار المواجهات المسلحة في البلاد خلال الأسابيع الماضية. ففي وقت شهدت فيه المحافظات الأخرى هدوءاً نسبياً بعد الاتفاق على وقف الأعمال العسكرية بالتزامن مع انطلاق المفاوضات في الكويت، تشهد مناطق تعز مناوشات يومية وتبادلاً للقصف المدفعي في إطار محاولات التقدم من قبل المجموعات المسلحة الموالية للتحالف السعودي، إلى جانب قتال هذه المجموعات بعضها لبعض.

وتسود حالة من التوتر منذ أسبوعين بين الفصائل المتشددة في تعز، ولا سيما بين مسلحي تنظيم «حماة العقيدة» بزعامة المدعو أبو العباس وبين مسلحي تنظيم «كتائب أبي الصدوق» المتطرف. واندلعت مواجهات مسلحة بين الطرفين، تسببت بمقتل عدد من مسلحي مجموعة أبو العباس المعروفة بدعم الإمارات لها في مواجهات مع مسلحي «كتائب أبي الصدوق» المدعومة من السعودية، وذلك في حي الجمهوري في مدينة تعز، ما أدى إلى اشتعال مواجهات بين الفصيلين اللذين نشرا مسلحيهما في أحياء عدة استعداداً للمواجهات.

وأشارت المصادر إلى أن «حماة العقيدة» كانت قد اعتقلت عدداً من

> **أدخل المحافظ سلاحاً ثقيلاً إلى المسلحين الموالين للسعودية**

مسلحي «كتائب أبي الصدوق» خلال الأيام القليلة الماضية، وأعلنت اعتزامها «تنفيذ عقوبات صارمة» تصل إلى حدّ الإعدام، ثأراً للقتلى الذين سقطوا من أتباع أبي العباس. ووفق المصادر، فإن مسلحي تيار أبو العباس كانوا قد أعدموا مسلحاً مقرّباً من أبي الصدوق يدعى عبد الرحمن عصيوران مساء الجمعة في منطقة باب موسى وسط المدينة بعد محاصرة منزله في حي اسحاق بعد اتهامه بالضلوع في مقتل أحد مرافقي أبي العباس.

وقالت مصادر محلية إن محافظ تعز المعيّن من قبل الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي، علي المعمري، أدخل سلاحاً ثقيلاً إلى المناطق الواقعة تحت سيطرة المجموعات الموالية للسعودية خلال الأيام الماضية.

وفي سياق متصل، تجددت الخروقات في اليومين الماضيين في عدد من جبهات تعز. وقال مصدر محلي إن المجموعات المسلحة الموالية لـ«التحالف» شنّت هجوماً مدفعياً على مواقع تابعة للجيش و«اللجان الشعبية» في عدد من أحياء المدينة، بالإضافة إلى تبادل الطرفين القصف المدفعي في قرى الوازعية وجبل حبشي وحيفان، سقط على أثرها قتلى وجرحى. وفي ظلّ تصاعد الخروقات التي تقوم بها المجموعات المسلحة، اتهم مصدر عسكري في الجيش المجموعات المسلحة بمحاولة التقدم باتجاه مواقع الجيش و«اللجان» في الضاحية الغربية حيث تنشط التيارات المتطرفة.

كذلك، جدد طيران «التحالف» تحليقه الكثيف على سماء مدينة تعز والمناطق الساحلية التابعة للمحافظة، أمس، وخصوصاً المخا وذو باب بعد أيام من اقتراب بوارج بحرية تابعة لـ«التحالف» من مدينة المخا الساحلية. ولا تلبث الخروقات التي تشهدها جبهات القتال الواقعة على خطوط التماس أن تتحوّل إلى مواجهات مسلحة يستخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، مثلما حدث في جبهات ذو باب في المخا الأسبوع الماضي، حين صدّ الجيش و«اللجان» محاولة تقدم باتجاه معسكر العمري بمشاركة وتغطية من طيران «التحالف» وبوارجه العسكرية.

من جهة أخرى، نظم عشرات الناشطين في مدينة تعز وقفة احتجاجية منددة بعمليات التهجير القسري التي تعرض لها المئات من العمال الشماليين في محافظة عدن، وتحديداً التعزيين، من قبل السلطات الأمنية الموالية لهادي بتهمة مخالفة قوانين الإقامة وعدم امتلاكهم وثائق ثبوتية وهو ما نفاه المرحّلون.

قضية

لدى كثيرين من العرب مقاربة قائمة على أن المجتمع الإسرائيلي هو مجتمع يحظى بمثالية عالية تفوق الشعوب العربية من جهة، فيما لدى آخرين ادعاء يقول إنه رغم كل سياقات الصراع يجب التواصل مع الإسرائيلي، ولو من بوابة إنسانية ـ بشرية. لعلّ السبب في الفكرة الأولى هو قوة إسرائيل وسيطرتها في المنطقة، وخلف الثانية أجيال وُلدت ما بعد النكبة بعقود ولم تلامس الحقيقة القائمة عليها الصهيونية. لكنّ نظرة بعيون فاحصة، أو إسرائيلية، إلى المجتمع الإسرائيلي، تغيّر كل شيء

العنصرية في إسرائيل ... «قصّة مبدأ»!

بعد ترسيخ الرواية الإسرائيلية تُفسر الوقائع العنصرية باعتبارها أعمالاً استثنائية (آي بي ايه)

يحيى دبوق

توحي الفتوى الأخيرة لحاخام اليهود الشرقيين في إسرائيل، إسحاق يوسف، التي حدد فيها مبرر وجود السكان الفلسطينيين في «أرض إسرائيل»، بأنها فتوى دينية مجبولة بموقف عنصري أطلق في ظرف سياسي يتماشى مع ميول الرأي العام الإسرائيلي، الذي ينحو إلى أقصى اليمين والعنصرية. الحاخام يوسف، لبّى طلب الإسرائيليين وتماهى مع رغباتهم، ولا يبدو أنه كان محرضاً أو حاثّاً على الحراك العنصري، بل عبّر عن اعتقاداته وحاول اللحاق بالموجود، عبر قوله إنه يجب على الفلسطينيين أن يكونوا «خدماً لليهود، وإلا يحظر عليهم كما على غيرهم من الأغيار (غير اليهود) العيش في هذه البلاد». العنصرية في إسرائيل ليست وليدة الساعة. فهي غير مرتبطة بتطورات سياسية أو أمنية، مع أن هذه التطورات مناسبة لإظهار مستواها المرتفع لدى الإسرائيليين. لكن العنصرية تتجذر في وجدانهم، وهي رديفة للوجود، ويبدأ تشربها منذ الصغر. كذلك إن المعطيات حول العنصرية الإسرائيلية لا تحصر في دراسة أو بحث، فضلاً عن مقالة أو تقرير صحافي، ما يدفع إلى الاقتصار على الإشارة إلى معطيات، في بحر أكبر من المعطيات، من شأنها فقط أن تضيء، أكثر، على واقع الإسرائيليين ونظرتهم إلى الآخرين.

وأهمية هذه الكتابات، شبه المهدورة في العالم العربي، وشبه المغفلة في العالم الغربي، أنها تعرّي رواية إسرائيل حول ديموقراطيتها وحقوق المواطنة لديها. وكما هو معروف، تؤكد إسرائيل في مقاربتها، تحديداً أمام الجمهور الغربي، أنها لا تميز بين «مواطنيها»، عرباً (فلسطينيو 48) كانوا أو يهوداً، شرقيين أو غربيين، فللجميع، كما تدعي، الحقوق والواجبات على حد سواء برعاية القانون والقضاء. وهذه الرواية تجد مسارب كثيرة لدى الوعي الغربي، إلى الحد الذي تُعمى معه الحقائق، ثم تفسر الأحداث والوقائع العنصرية، باعتبارها أعمالاً استثنائية، بلا تمأسس رسمي موجه.

في عام 1988، عمدت إسرائيل إلى حظر حزب «كاخ» بتهمة العنصرية، ضمن ظرف سياسي ورأي عام عالمي مضاد، استدعى ذلك، ولكنها في 2016، لم تعد تخجل من عنصريتها، ولا يكاد يخلو حزب إسرائيلي وازن وممثل في الكنيست، من العنصرية والتعبير عنها وممارستها، بل الافتخار بها، كي يتماهى أكثر مع عامة الجمهور الإسرائيلي، الذي يجنح في العقدين الأخيرين، تحديداً، إلى مزيد من التطرف.

والعنصرية وكراهية الآخر، تلقى رعاية حتى من القضاء الإسرائيلي، الأمر الذي يشير إلى تأصيل وتجذير ورعاية مؤسساتية، ثم قضائية. آخر عينات هذه الرعاية، وجدت تعبيرها في لائحة الاتهام ضد الجندي قاتل الشهيد عبد الفتاح الشريف بإعدام مباشر في الخليل، فرغم توثيق الجريمة هذه المرة بالصوت والصورة، بعدما توجه الجندي إلى الشهيد الذي كان ينزف وملقىً على الأرض بلا حراك تقريباً، ليطلق من رشاشه رصاصة على رأسه فيرديه.

> **مشاركة حاخامات في أعمال مافيا مبنية على مشروعية سرقة «الغير»**

أما الاتهام الرسمي للنائب العام في القضاء الإسرائيلي، فهو التسبب في الموت غير المقصود! مقابل ذلك، عقوبة الفلسطيني تصل إلى السجن عشرين عاماً، في حال رشقه حجراً على عربة للجيش الإسرائيلي.

في الإطار العام، تعاني مجتمعات كثيرة من العنصرية. بل لا يكاد يخلو مجتمع من عنصرية، ولكنها في غالبية الحالات تبقى خفية وتنتشر في الهوامش مع خجل حولها والابتعاد عن الإقرار بها. أما تركيبة العنصرية في إسرائيل، فتحولت إلى واقع طبيعي، بل تحولت، لجهة السياسيين، إلى قمة النزاهة والصدق، أما النضال ضد العنصرية، فينظر إليه إسرائيلياً، كنوع من الخيانة. وعيّنة الجندي قاتل الشهيد الشريف، ترجمة حية لهذا الواقع، بعدما حظي بمكانة البطل في إسرائيل، لأنه تعبير وواجهة للذات، ومقاول منفذ للرغبات العنصرية لدى الإسرائيليين.

الروائي الإسرائيلي، سامي ميخائيل، يقول في كلمة ألقاها في جامعة حيفا، تحت عنوان «إسرائيل الدولة الأكثر عنصرية في العالم المتطور» (صحيفة «هآرتس» 2012/06/26): «دعونا لا نخدع أنفسنا، الثقافة والتربية في إسرائيل تبث مادة سامة ليست أقل من المادة السامة المتطرفة (للجماعات) الإسلامية، فنحن نطعم أطفالنا من رياض الأطفال حتى سنّ الشيخوخة، الكراهية والشك والاشمئزاز من الآخر، وتحديداً العرب والفلسطينيين». كذلك ينطلق تجذر العنصرية في إسرائيل أساساً وتمنهجاً، من المؤسسات التعليمية، كما يقرّ الروائي ميخائيل. بدءاً من دور الحضانة وصولاً إلى الجامعات.

في تحقيق طويل لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، نشر في 2011/01/18 تحت عنوان «التربية والتعليم والموت للعرب»، وردت عينات من سلوك التلاميذ والطلبة والنظرة إلى الآخر. أحد الطلاب في إحدى مدارس تل أبيب، ذكر في اختبار حر، وللمفارقة في مادة التربية المدنية، أن في نيته أن يلتحق عندما يكبر بوحدة «حرس الحدود»، «كي أكون قادراً على إطلاق النار على العرب، وقتل أكبر عدد منهم». ولدى قراءة الطالب هذه الجملة أمام زملائه، لاقى ترحيباً وتصفيقاً حاراً، في إشارة إلى القبول الجمعي لما ورد في كلامه.

يرد أيضاً في التقرير نفسه، نقلاً عن أساتذة يدرسون التربية المدنية وحقوق الإنسان، أن التلاميذ يضطرون إلى الاعتذار وطلب الصفح من زملائهم إذا أرادوا الحديث وإيراد أمثلة على العنصرية، مع التأكيد المسبق أن ما سيقولونه لا يعني أنهم يحبون العرب أو يكنون مشاعر طيبة تجاههم، لأن «العربي الجيد هو العربي الميت فقط».

أيضاً، فإن البحث السنوي الصادر عن «مركز أبحاث تربية السلام» في جامعة حيفا، وهو بحث متجدد

التمييز في السكن أجهض بفارق صوتين!

من يبيع او يؤجر شققاً للإثيوبيين يدْفع تعويضاً لبقية السكان (من الويب)

قبل نحو عام، أسقط الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، بأغلبية 51 معارضاً مقابل 48 مؤيداً، اقتراح قانون يمنع التمييز في الإسكان والسكن على خلفية القومية والدين والمنشأ والجنس وأسباب أخرى، وذلك في ظل أن ظواهر التمييز العنصري (في إسرائيل) في مجال السكن، تتفشى وتطاول المزيد من المجموعات العرقية.

«هذه الظاهرة تتغلغل بنحو خطير، وفقط عندما يصبح التمييز جناية، سنكون حقاً أسقطناه. لا يوجد مرض أكثر خطورة من العنصرية، التي تمسنا جميعاً»، جرى الإدلاء من على منبر الكنيست بهذا الحديث، بعد شهادات لأشخاص عانوا التمييز عندما أرادوا استئجار شقة أو ابتياع منزل.

وبات في أعقاب الحالات الأخيرة التي نشرت في الإعلام، تتأكد الحاجة إلى اقتراح قانون يدرج منع التمييز في السكن، كما يرى أعضاء في الكنيست. ومن هذه الحالات: الأصوات العنصرية التي طالبت بإلغاء بيع القسائم في العفولة بسبب كون بعض المشترين عرباً، بالإضافة إلى رفض أن يشتري العرب البدو بيوتاً في أوفاكيم، والمزيد.

جرى الإدلاء بشهادة إسحاق تايم، وهو ناشط في المجتمع الإثيوبي، تحدث عن التمييز العنصري في السكن على خلفية لون البشرة. تكلم تايم عن ظاهرة واجهها في «كريات ملاخي»، حيث يوجد اتفاق مكتوب بين مجموعة من السكان يقضي بأن يدْفع من يبيع أو يؤجر شققاً للإثيوبيين تعويضاً لبقية السكان. كذلك نقل عن حالات مشابهة تحدث في «أور يهودا» و«رحوفوت» و«بيتح تكفا»، وأماكن أخرى. كذلك فإن هناك رؤساء بلديات يحاولون منع الإثيوبيين من الانتقال للسكن في مدنهم، وبائعي شقق ومقاولين يعترفون بأنهم يرفضون خدمة الإثيوبيين الذين يريدون شراء شقة.

في المقابل، تختار الحكومة «الامتناع عن أي محاولة لمعالجة المشكلة. فإسقاط القانون يرسل رسالة سيئة للشارع، ويعطي ضوءاً أخضر لاستمرار التمييز المرفوض في مجال المسكن، المأسس والرسمي منه بالإضافة إلى الموجود في الشارع»، يقول دوف حنين، وهو عضو كنيست عن حزب «الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة . حداش». ويضيف حنين كما أورد موقع «تايمز اوف إسرائيل»، مطلع العام الماضي، أنه «آن الأوان لتشريع يمنع التمييز ضد المواطنين لكونهم عرباً، أو شرقيين، أو إثيوبيين، أو ذوي احتياجات خاصة».

ماقله ودل

«ندعو الله أن ينتقم من العرب ويبيد ذريتهم ويسحقهم ويمحوهم عن وجه الأرض... لا تشفقوا عليهم واقصفوهم بالصواريخ وابيدوهم. لقد جاؤوا من اللعنة وهم اشرار يتكاثرون في المدينة المقدسة كالنمل. عندما تقتل مسلماً فكأنما تقتل ثعباناً أو دودة. يجب التخلص من المسلمين كالتخلص من الديدان. بيع المنازل والأراضي لغير اليهود محرم قطعاً، حتى لو عرضوا عليكم أموالاً طائلة. كل من يفعل ذلك هو عدو لإسرائيل ولا يسمح له بالصلاة والمشاركة بالأدعية التوراتية».

الحاخام عوفاديا يوسف، كبير حاخامات اليهود الشرقيين ومؤسس حركة «شاس» الدينية.

المعطيات سنوياً، أورد تحت عنوان «النظرة إلى الآخر بين المراهقين العرب واليهود في إسرائيل»، معطيات «مقلقة»، خاصة أنها تتعلق بمسح معطيات لتلاميذ الصف العاشر من 22 مدرسة ثانوية في وسط إسرائيل وشمالها. ويرد في البحث أن «52 بالمئة من اليهود غير موافقين حتى على مجرد لقاء أي عربي، و56 بالمئة غير موافقين على اتخاذ صديق عربي، و61 بالمئة غير موافقين على الدراسة مع عربي، و74 بالمئة غير موافقين على ضيافة واستقبال عربي في المنازل اليهودية، و65 بالمئة غير موافقين على السكن في مبنى يضم عربياً». والمقصود بالعربي هنا، هو الفلسطيني من أراضي عام 1948، الذي يحوز «المواطنة» والجنسية الإسرائيلية.

تشير معطيات البحث أيضاً، إلى أن المراهقين من طلبة الثانويات في إسرائيل، ينظرون نظرة استعلاء إلى العربي (الفلسطيني) باعتباره أدنى منهم عرقياً، كذلك يشير 73 بالمئة إلى أن العربي بطبيعته «غبي»، و 84 بالمئة إلى أنه «وسخ مليء بالقذارة»، و 67 بالمئة إلى أنه «عنيف»، و 84 بالمئة إلى أنه «غير مثقف»، و85 بالمئة إلى أنه «لا يمكن الوثوق به».

ويزيد مركز «مساواة» (حيفا) في تقريره السنوي لعام 2016، حول العنصرية الإسرائيلية، أن المؤسسات الحكومية (في إسرائيل) شريكة بعملها أو بتقاعسها في استفحال العنصرية، وترفض التحقيق في ملفات التحريض العنصري، بل تتقاعس في التحقيق في ملفات العنف العنصري وممارسات الشرطة الإسرائيلية. ويرد في التقرير حالات سجلت في 2015: 10 اقتراحات قانون عنصرية في الكنيست، و30 نشاطاً يستهدف الحد من الحرية السياسية لقيادات من فلسطينيي 1948، و38 موقفاً عنصرياً لقيادات إسرائيلية، و12 نشاطاً عنصرياً بهدف الإضرار بالأماكن المقدسة، و103 ملفات عنصرية من مؤسسات رسمية وأخرى اقتصادية خاصة وعامة، و123 عملاً عنصرياً نفذها (أفراد) إسرائيليون، و39 نشاطاً عنصرياً صدر عن رجال أمن، و31 حالة عنصرية في مؤسسات تعليمية وأكاديمية، و60 نشاطاً عنصرياً في ملاعب كرة القدم، و19 منشوراً عنصرياً في مواقع إعلامية... إلخ.

وكان من اللافت، قبل أيام، توجيه الشرطة الإسرائيلية اتهامات بجريمة تبييض الأموال ضد «مافيا حريديم». وصل عدد المتهين فيها إلى العشرات من الحاخامات، الذين يديرون شركات صيرفة في إسرائيل والخارج. المبلغ حُدد بمئات الملايين من الدولارت، وعلى مدى سنوات طويلة. كما يشمل النشاط الولايات المتحدة وفرنسا وهولندا... وإسرائيل طبعاً. لكن ما الذي يدفع رجال دين، ينظّرون للعفة، إلى الانشغال في تبييض أموال عائلات الجريمة المنظمة حول العالم؟ اتهام الحاخامات بتبييض الأموال ليس حادثة عابرة جديدة ومنفلتة من السياق العام. ففي 2009، سيق حاخامان اثنان مرموقان في إسرائيل إلى القضاء، بتهمة تبييض أموال المخدرات والجريمة والمنظمة. وآنذاك، كتبت «هآرتس» أن السبب هو النظرة الإسرائيلية الدينية إلى الغير، (الأغيار)، الذي تجوز سرقته والاستيلاء على أمواله.

وتساءلت الصحيفة: «كيف حدث أن اسمي شخصيتين مرموقتين مثل الحاخامين كاتسين وبن حايم، ربطا بتبييض أموال بالملايين، وبإدارة ساحة مافيا معقدة تدحرج مالاً أسود لتبييضه؟ ولماذا نتوجه بعيداً إلى أميركا؟ وكيف يجري ذلك في العالم الأصولي حيث يفترض بالرب أن يحوم حوله؟ كيف نتسامح مع الفضائح ومهربي المال والماس والرشى في أوساط المتدينين؟ وكيف نسوّغ ذلك فقهياً ودينياً؟ الجواب هو في جذور تاريخية، وتتعلق بمسألة سلب وسرقة الغير (غير اليهودي)... ويتبين أن ممارسة الحياة اليهودية حظي بآراء يوفرها التلمود، بأن حظر السرقة والسلب، يتعلق فقط باليهود، ولا يسري على الغير».

لكن، يثار تساؤل آخر، إذا كانت إسرائيل كذلك، فما السبب الذي يدفعها إلى «نشر غسيلها الوسخ» في العلن؟ الواقع أن الإسرائيليين وصلوا إلى الحد الذي باتت فيه العنصرية نفسها، مدعاة للافتخار. كلما كنت يمينياً أكثر ومتطرفاً أكثر، وعنصرياً أكثر، ستصير شخصية قادرة ومقتدرة ومتمسكة بالمبادئ، بل يحق لك القيادة والأمرة.

في الأمس القريب، صدر عن رئيس «المعسكر الصهيوني»، رئيس المعارضة في الكنيست، إسحاق هرتسوغ، الذي توجه إلى أعضاء حزبه (حزب «العمل» سابقاً)، التشديد على ضرورة معالجة تراجع تأييد الإسرائيليين لحزبه، لافتاً إلى أن معالجة ذلك هي «في منع الشعور القائم لدى الإسرائيليين، بأننا محبون للعرب (فلسطينيو 48)» (هآرتس 2016/04/19).

«نعم، نحن عنصريون»

«95 بالمئة من الإسرائيليين يقرّون بوجود العنصرية في إسرائيل»، هذه النتيجة وردت في استطلاع للرأي، نظمته مؤسسات مناهضة للعنصرية بالتعاون مع «صندوق فريدريش إيبرت» (الألماني)، بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنصرية (2014/03/17). تركت أسئلة الاستطلاع للإسرائيليين تحديد الجهة/ الجهات، الإثنية أو العرقية أو الدينية، التي تعاني العنصرية: 79 بالمئة حددوا الإثيوبيين (الفلاشا)، و68 بالمئة حددوا فلسطينيي أراضي 1948، و41,8 بالمئة حددوا الشريحة المتدينة في إسرائيل (الحريديم)، و34 بالمئة حددوا المهاجرين من دول الاتحاد السوفياتي السابق، و4,4 بالمئة فقط، رفضوا الإقرار بوجود أي عنصرية في إسرائيل. كذلك أقر الإسرائيليون، بأغلبية 70,2 بالمئة أن الحكومة الإسرائيلية تقف بلا حراك أو دون المطلوب، للحد من العنصرية في إسرائيل، فيما رأى 19,5 بالمئة أن الحكومة تشجع على العنصرية، لكن 10,3 رأوا أنها تعمل على محاربة العنصرية.

الفلاشا ينتفضون... لكن

عبّر اليهود الفلاشا في إسرائيل (اليهود المنحدرون من أصل إثيوبي) عن رفضهم للتمييز العنصري المزمن بحقهم، عبر تسيير تظاهرات في أيار 2015، عمت شوارع عدد من المدن الإسرائيلية، من بينها تل أبيب، ثم تحولت إلى أعمال شغب ومواجهات، أدت إلى سقوط العشرات من الجرحى.

خلال الاحتجاجات وفي أعقابها، علماً بأنها فضت بالقوة، وعدت الحكومة الإسرائيلية على لسان رئيسها بنيامين نتنياهو، بـ«القضاء على العنصرية»، فإن تصريحات كهذه لا يمكنها أن تلغي تمييزاً عنصرياً مبنياً على نظرة فوقية للإسرائيليين ضد «اليهود السود»، ولا النظرة الدونية التي يحملها هؤلاء عن أنفسهم، مقارنة بغيرهم في «المواطنة».

الاحتجاجات الإثيوبية في 2015 لم تكن الأولى، ولن تكون الأخيرة؛ المرة الأولى التي انفجر فيها الفلاشا غاضبين ونزلوا إلى الشوارع، كانت في 1994، وذلك في أعقاب تقرير نشر في صحيفة «معاريف»، كشف أنهم في المستشفيات لا يسمحون للفلاشا بالتبرع بالدم، وإذا حدث أن تبرع أحدهم لضرورة ما، فإنه يجري إتلاف الدماء بالخفاء. أما المرة الثانية، فكانت في 2012، بعدما كشف الإعلام العبري عن أن سكان أحد أحياء مدينة «كريات ملاخي» يرفضون بالإجماع إسكان أي من الفلاشا في حيّهم، وذلك بحجة أنهم «نتنون».

وكما حدث عام 2015، أيضاً حدث في المرات السابقة، وجاءت الوعود، بلا تنفيذ. وللمفارقة، كان نتنياهو في 2012 رئيساً للحكومة، وأدلى آنذاك بتصريحات مشابهة بضرورة «القضاء» على العنصرية، بل أمر بتشكيل لجنة لإنهاء «ظاهرة التمييز» بحق الإثيوبيين، لكن شيئاً من هذا لم يحدث. وحتى الآن، الفلاشا غير قادرين على تغيير الواقع باحتجاجاتهم، والحكومة الإسرائيلية في المقابل، حتى لو سعت، ليست قادرة أيضاً على تغيير نفوس الإسرائيليين، واستعلائهم.

في الإطار، يعيش أكثر من 135 ألفاً من الفلاشا في إسرائيل، وهم هاجروا إليها على دفعات بين 1984 و1991. وتشير معطيات «الجمعية الإسرائيلية لليهود الإثيوبيين» إلى أن متوسط دخل اليهودي الإثيوبي في إسرائيل يقل بمعدل 40 بالمئة عن متوسط الدخل العام، كما يعيش أكثر من ثلث الأسر الإثيوبية تحت خط الفقر (38,5 بالمئة)، مقابل 14,3 بالمئة لدى اليهود من أصول شرقية أو غربية.

ووفق المعطيات: 53 بالمئة من أرباب العمل لا يستخدمون عمالاً من الفلاشا، و40 بالمئة من المسجونين في سجن «أوفاكيم» للقاصرين هم من أصل إثيوبي، رغم أن نسبة هذه الفئة العمرية لا تتجاوز 2 بالمئة من الفئة نفسها لدى اليهود الآخرين، و50 بالمئة من الجنود الإثيوبيين دخلوا السجون العسكرية. كذلك، لا يوجد أي ضابط من الفلاشا في الجيش الإسرائيلي في مراتب عليا، ونسبة البطالة لدى الفلاشا تبلغ ضعفي المعدل لدى الإسرائيليين.

وطفت على السطح في السنوات الأخيرة ممارسات عنصرية إسرائيلية ضد الإثيوبيين، كرفض استيعاب طلاب إثيوبيين في المدارس ودور الحضانة للأطفال، وممارسات عنصرية في المؤسسات الرسمية وفي الشوارع والنوادي.

تقرير

منبع عنصري للقوانين: «وثيقة الاستقلال» أولاً

تعترف وثيقة «استقلال دولة إسرائيل» بتاريخ «الشعب اليهوديّ» وبحضارته وبميراثه وبذاكرته الجماعيّة حصراً، معلنة بذلك تفريغ الأرض من سكانها العرب الحاضرين فيها وتحويلهم إلى «غائبين» من السياق الكامل لمبدأ «المواطنة». وهي تعرض العرب الفلسطينيين، في أحسن الأحوال، كمهاجرين قدموا إليها، وليسوا كسكان «أصليين قدمت إليهم «الدولة

في هذا السياق، يقول المحامي حسن جبّارين (وفق مجلة «عدالة» الإلكترونيّة، العدد 12، نيسان 2005) إن «المبادئ التفريغية المحددة في المنطق الداخلي لوثيقة الاستقلال، تشير (بصورة غير مباشرة) إلى أن أكثر ما يستحقه المواطنون العرب هو حقوق مدنية كتلك التي يتمتع بها المهاجرون، فيما على جميع المهاجرين تقبل لغة الدولة المضيفة وإهمال هويتهم وثقافتهم «التي تركوها طوعاً في أوطانهم الأصلية

هذه المبادئ وروحيّتها، تتماشى تماماً، بل توجّه سن القوانين وتطبيقها والممارسات العنصرية المؤسساتية بحق أصحاب الأرض الأصليين. حتى إن كل حق ينتزعه الفلسطينيون بطريقة أو بأخرى، أو لسبب أو لآخر، يجري التعامل معه على أنه «مكرمة» يهودية تجاه مقيمين في الدولة وليس حقاً مشروعاً وواجباً على الدولة، أما ما لا يعطى لهم، فهو في سياقه الطبيعي تجاه مقيمين غير مواطنين أصليين، يسكنون إلى جانب «المواطنين» اليهود الإسرائيليين، لا أكثر

يوجد في إسرائيل قوانين تمييز واضحة ضد فلسطينيي 48، وتوجد قوانين أخرى تميّز بصورة غير مباشرة وتتيح خلال تنفيذها تمييزاً ومنع الحقوق عن الفلسطينيين، أما القوانين غير المميزة، بطبيعتها، فتترك للتطبيق. وحول القوانين العادية التي لا تحمل تمييزاً واضحاً، تشير عيّنات مجمعة وصادرة في منشورات مراكز حقوق الإنسان في فلسطين المحتلة، ومن بينها إصدارات جمعية «سيكوي»، إلى أن الموظفين الحكوميين في المؤسسات الرسمية، يفضلون اليهود دائماً ويميزونهم عن الفلسطينيين من حملة الجنسية الإسرائيلية

وشهادات كثيرة جداً جمعت لدى الجمعية، تؤكد أنه رغم وجود قوانين تعطي حقوقاً للفلسطينيين، فإن تلكؤاً مقصوداً يواجه الطلبات الصادرة عنهم (الفلسطينيون)؛ «كلما وصلت إلى مكاتبهم طلبات ومعاملات من بلدات عربية، يبذلون كل ما في وسعهم لإيجاد أخطاء ونواقص تقنية لإعادتها دون «إتمامها أو معالجتها

تقرير

صفقة إعلامية تثير جدلاً سياسياً في الجزائر

رجل أعمال يشتري «الخبر»... والسلطات ترفض؟

يصدر القضاء الجزائري غداً حكمه في قضية إبطال صفقة بيع أكبر مجمع إعلامي في البلاد، الذي اضطر أصحابه إلى بيعه لأحد رجال الأعمال المعروفين بعلاقاتهم المتشنجة مع السلطات، وذلك في قضية أخذت أبعاداً سياسية وإعلامية واسعة

الجزائر ـ محمد العيد

لم تتوقف عبارات التضامن من السياسيين والحقوقيين والفاعلين في منظمات المجتمع المدني مع مجمع "الخبر" في أزمته الأخيرة، وذلك بعدما رفعت وزارة الاتصال الجزائرية دعوى قضائية لإبطال صفقة بيع هذا المجمع لرجل الأعمال

> رفعت السطات دعوى لإبطال صفقة البيع المقدرة بنحو 40 مليون يورو

المعروف يسعد ربراب (بقيمة قدرت بنحو 40 مليون يورو)، الأمر الذي صنّفه القيمون على المجمع تدخلاً غير مقبول من هيئة حكومية في صفقة ذات طابع تجاري محض، واعتبر المسؤولون عنه أن تدخل الوزارة جاء لأغراض سياسية.

ويعدّ مجمع "الخبر" الإعلامي الذي يضم أكبر جريدة ناطقة بالعربية، إلى جانب قناة و4 مطابع، من بين أكثر وسائل الإعلام تأثيرا في الجزائر، وقد عرف بخطه المستقل عن السلطة وهامش حريته الواسع في تناول أخبار الرئاسة والحكومة والقضايا الحساسة في البلاد. وكانت جريدة "الخبر" من بين المنابر الإعلامية القليلة جدا في الجزائر التي تناولت موضوع مرض الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة وغيابه عن الحملة الانتخابية الأخيرة، وخاضت في العلاقة المتشنجة التي تربطه بمؤسسة الجيش، وتحديداً بالمخابرات وقائدها المحال إلى التقاعد لاحقاً، الفريق محمد مدين (الجنرال توفيق).

لذلك، مثّل استحواذ رجل الأعمال، يسعد ربراب، على المجمع مفاجأة للسلطات التي لم توافق على الصفقة لأسباب قانونية في الظاهر، لكن عدة قراءات وتحاليل اعتبرت ذلك مجرد غطاء لمخاوف سياسية حقيقية من تحرر "الخبر" من ضائقته المالية واستمراره بالتالي في الخط الحاد تجاه السلطة في ظل ما يملكه المجمع من تأثير على الرأي العام الوطني وحتى الدولي بخصوص ما يجري في الجزائر، وتشكيله إحدى الأوراق المهمة في تحديد نتائج الاستحقاقات السياسية المنتظرة، وخاصة الانتخابات التشريعية في 2017، ورئاسيات 2019 المنتظر أن تفرز رئيسا جديداً بعد 20 سنة (مفترضة) من حكم الرئيس بوتفليقة.

وما زاد في قلق السلطات الجزائرية، أن رجل الأعمال يسعد ربراب، وهو من الأثرى عربيا بحسب مجلة "فوربس"، تربطه حاليا علاقة سيئة مع الحكومة إذ غالبا ما يوجه لوزرائها انتقادات لاذعة ويتهمهم بوضع عراقيل أمام استثماراته في الجزائر دون مبرر. ومؤخرا اتهم الحكومة أيضاً بالتضييق على صفقة شرائه لـ"الخبر" لأن السلطة "ترفض حرية التعبير، وتمارس التضييق على الصحافة".

ويلقى تصرف وزارة الاتصال استهجانا كبيرا من العمال والصحافيين في "الخبر" الذين عبّروا عن استيائهم البالغ من اللجوء إلى القضاء في صفقة تجارية عادية في نظر القانون، وأبدوا مخاوف من أن يصدر حكم سياسي على الجريدة بالغلق واستعمال القضاء كذريعة لذلك.

وأوضح حميد غمراسة، وهو أحد أقدم كتاب جريدة "الخبر"، في تصريح لـ"الأخبار"، أن لدى الجريدة معلومات تشير إلى أن الحكومة تريد غلق الجريدة بسبب خطها التحريري المستقل وانتقاداتها لسياسات السلطة، لافتاً إلى أن "الوزير حميد قرين عرف عنه تصرفاته المعادية ضد الجريدة منذ توليه الوزارة".

وأضاف غمراسة أن عملية التنازل عن جزء من أسهم المجمع لمصلحة رجل الأعمال، يسعد ربراب، "كانت آخر طوق نجاة لإنقاذ المجمع الذي كان يعاني متاعب مالية بسبب تضييق السلطات الجزائرية على حصته في الإشهار العمومي والخاص، لذلك نشعر بأن ما يجري هو عملية اغتيال مبرمجة للجريدة".

وتنوعت معاني الشعارات التي علقها صحافيو "الخبر" على مقر جريدتهم، بين الإصرار على استكمال مسيرة الجريدة واستهجان قرار السلطات الذهاب للقضاء لمنع إنقاذ المجمع. واستحضرت تلك الشعارات تضحيات صحافيي الجريدة، وعلى رأسهم عمر أورتيلان (أول رئيس تحرير لها)، الذي اغتالته أيدي الإرهاب سنة 1995.

غير أن وزير الاتصال، حميد قرين، نفى كل التهم الموجهة إليه، مشيراً الى أن القضية قانونية فقط لأن الصفقة جرت، وفقا له، بمخالفة المادة 17 و25 من القانون العضوي للإعلام، والتي تشير إحداها إلى أن انتقال ملكية أي جريدة إلى شخص آخر، توجب اعتمادا جديدا تمنحه الوزارة، إلى جانب أنه لا يجوز لأي شخص طبيعي أو معنوي امتلاك جريدتين، بينما ربراب يملك جريدة "ليبرتي" إلى جانب شرائه "الخبر".

وينتظر أن ينظم الصحافيون والمتعاطفون مع "الخبر" تجمعا احتجاجيا غدا أمام المحكمة، للتعبير عن رفضهم المطلق لأي محاولة للغلق.

حميد غمراسة: الحكومة تريد غلق الجريدة بسبب خطها التحريري (أرشيف)

الولايات المتحدة

الجمهوريون: أي شيء إلا ترامب!

يستحوذ دونالد ترامب على كامل مشهد الانتخابات الأميركية. حصوله على ترشيح الحزب الجمهوري لن يكون سهلاً، على الرغم من أنه الوحيد الباقي على الساحة، وذلك بسبب مواجهته هجوماً شرساً من أعضاء كبار في الحزب

بعد فوزه بالانتخابات التمهيدية التي شهدتها ولاية إنديانا، الثلاثاء الماضي، وخروج منافسيه تيد كروز وجون كاسيك من السباق الرئاسي، أصبح دونالد ترامب المرشح الوحيد للحزب الجمهوري إلى الرئاسة الأميركية. ولكن المحطة التي كان من المفترض أن تعني انتهاء السباق التمهيدي الجمهوري، تحوّلت إلى إشارة انطلاق لمساعي وتصريحات جديدة مضادة للملياردير الأميركي، الذي صنع منذ ترشحه للانتخابات الرئاسية مادة مثيرة للجدل واستفزازية لأفراد حزبه، قبل غيرهم. ولم تكد تمرّ أيام على اكتساح ترامب نتائج ولاية إنديانا، حتى بدأ عدد من المسؤولين بإطلاق العنان لتصريحاتهم المناهضة له، فيما انضم عدد منهم إلى حركة أطلقوا عليها اسم "أي شيء إلا ترامب"، بينهم المرشح الخاسر عام 2012 ميت رومني، والرئيسان السابقان جورج بوش الأب وجورج بوش الابن وشقيقه المرشح السابق جيب بوش، إضافة إلى مرشح الحزب لعام 2008 جون ماكين، ورئيس مجلس النواب بول راين الذي ينتمي إلى الحزب الجمهوري. كذلك، فقد ظهرت مجموعة أخرى أطلقت على نفسها اسم "المحافظون ضد ترامب" تعمل على إيجاد "مرشح مقبول" يواجه مرشحة الحزب الديموقراطي هيلاري كلينتون، غير ترامب.

حتى إن كلينتون نفسها أعلنت، أول من أمس، أن مسؤولين جمهوريين تواصلوا معها، بعدما بات ترامب المرشح الجمهوري الوحيد في السباق إلى البيت الأبيض. وقالت في حديث إلى قناة "سي بي اس"، "أطلب من الأميركيين الانضمام إلى هذه الحملة، وقد اتصل بي كثير من الجمهوريين، خلال الأيام القليلة الماضية، معربين عن رغبتهم في التواصل"، من دون أن تقدم تفاصيل إضافية.

الاعتراض على ترامب ألقى الضوء على الانقسام العميق الذي يشهده الحزب الجمهوري، وهو ما ظهر بشكل جلي بعدما بات راين على خلاف مع رئيس الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونل، الذي أعلن تأييد ترشيح ترامب "لتفادي ما قد يكون ولاية ثالثة لباراك أوباما"، الرئيس المنتهية ولايته.

راين، الذي يعتبر الشخصية الجمهورية الأكثر نفوذاً في الولايات المتحدة، أكد أنه ليس مستعداً، حتى الساعة، لتأييد تسمية دونالد ترامب مرشحاً للحزب الجمهوري إلى البيت الأبيض. وقال لشبكة "سي إن إن" الإخبارية الأميركية: "كي أكون صريحاً بالكامل معكم، أنا لست جاهزاً بعد لفعل ذلك"، مضيفاً "لكنني آمل ذلك وأريده. لكن أعتقد أن المطلوب هو أن نوحّد صفوف هذا الحزب".

وقد أثار هذا التصريح المثير للذهول أصداء قوية في الأوساط التقليدية للحزب وشرائحه المختلفة، وسط مخاوف من احتمال عدم وقوف المحافظين خلف ترامب في مواجهته الانتخابية النهائية مع المرشحة المرجحة للحزب الديموقراطي، هيلاري كلينتون.

وفيما يشكل الرجل، بصفته رئيساً لمجلس النواب، الرمز الأبرز للطبقة السياسية التقليدية في واشنطن التي يكرهها أنصار ترامب، فقد تؤثر انتقاداته العلنية للمرشح الجمهوري على ملايين الناخبين. وقال راين إن "لديه الكثير من العمل"، مشيراً إلى أن ترامب "يتحمّل عبء" إطلاق مرحلة التعافي بعد حملة شرسة قام بها، خلال الانتخابات التمهيدية، تخللتها تصريحات مسيئة للمرشحين الآخرين والمسلمين والمتحدرين من أصول لاتينية واللاجئين والنساء وغيرهم.

في غضون ذلك، استغل الديموقراطيون الجدل بين ترامب وراين، لتسليط الأضواء على الانقسام والبلبلة في صفوف الحزب الجمهوري. وقال المتحدث باسم الحزب الديموقراطي، مارك باوستنباخ، في بيان، "هذا محرج، أحضروا بزة للوقاية من المواد الخطرة إن كنتم بين المسؤولين الجمهوريين العازمين على دعم مرشحكم، فترامب أصبح مشعاً".

ولكن على الرغم من انتقاداته الموجهة إلى ترامب، فقد رفض راين تهديد بعض المسؤولين الجمهوريين بالتصويت لكلينتون. وقال "نحتاج إلى مرشح قادر على توحيد الجميع، من المحافظين إلى مختلف أجنحة الحزب، من ثم نتوجه إلى البلاد بجدول أعمال مغرٍ".

(رويترز، أ ف ب، الأخبار)

> أعلنت كلينتون أن جمهوريين تواصلوا معها بعد فوز ترامب في إنديانا

الاعتراض على ترامب ألقى الضوء على الانقسام العميق داخل «الجمهوري» (أ ف ب)

بوتين: دروس التاريخ تشهد على ان إحلال السلام في العالم لا يتحقق تلقائياً (أ ف ب)

روسيا

«يوم النصر» في موسكو: بوتين يحيّي «ورثة الأبطال»

احتضنت الساحة الحمراء في العاصمة الروسية، موسكو، أمس، العرض العسكري السنوي لإحياء الذكرى الحادية والسبعين للنصر على ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية، وكان مناسبة للرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، لدعوة المجتمع الدولي إلى الوقوف صفاً واحداً في محاربة الإرهاب، بالإضافة إلى عرض أسلحة روسية حديثة.

ولفت بوتين في كلمته إلى أن «دروس التاريخ تشهد على أن إحلال السلام في العالم لا يتحقق تلقائياً، وإنما يتطلب البذل والتضحيات، مشيراً إلى ضرورة «توخي الحيطة والحذر، إذ لا يمكن القبول بنهج المعايير المزدوجة، والتواطؤ ضعيف البصيرة مع من يضمرون أفكاراً إجرامية جديدة». وأكد بوتين استعداد بلاده التام للعمل على قيام منظومة أمن دولية عصرية خالية من التحالفات والتعاون المشترك في مكافحة الإرهاب. وأوضح في هذا السياق أن «الحضارة تواجه العنف والوحشية من جديد في يومنا هذا، إذ أصبح الإرهاب خطراً عالمياً، يتحتم علينا دحره، وبلادنا منفتحة على حشد الجهود والتعاون مع الدول الأخرى في صد هذا الشر».

وتضمن العرض 10 آلاف عسكري و135 من العربات المدرعة و71 طائرة. واستعرضت خلاله أحدث الأسلحة الروسية، مثل سيارة مدرعة جديدة من نوع «تيغر» مجهزة بقمرة جديدة من صنع روسي أطلق عليها اسم «أربالييت»، بالإضافة إلى طائرة نقل عسكرية روسية جديدة، «إيل-76 إم دي-90 أ»، وهي مطوّرة عن طائرة النقل العسكرية «إيل-76». وشهد العرض مرور دبابة «أرماتا» التي ظهرت للمرة الأولى في العرض العسكري العام الماضي.

وتخلل العرض أيضاً مرور المنظومة الصاروخية البرية المتحركة «يارس»، بالإضافة إلى صواريخ الدفاع الجوي «إس 400»، والتي نشرتها روسيا في سوريا سابقاً.

ولأول مرة، شاركت في العرض العسكري قوات الفضاء الروسية من ضباط وطلاب ينتمون إلى هذه الكلية العسكرية التي تخرج فيها أشهر رواد الفضاء الروس، مثل يوري غاغارين. ولأول مرة أيضاً، شارك في العرض «الحرس الوطني الروسي» الحديث النشأة، الذي من المنتظر أن يتم تسليحه برشاشات «أك-74 أم»، ومن مهماته الأبرز مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

واختتم الاستعراض بتحليق 17 سرباً من الطائرات الحربية بين هجومية واعتراضية وقاذفة، ومن ضمنها طائرات «سو-25» الهجومية التي نفثت من محركاتها ألوان العلم الروسي فوق موسكو.

ويحمل «يوم النصر» رمزية مهمة عند الروس، إذ إنه يوم وطني لا يهدف فقط إلى إحياء ذكرى انتصار الاتحاد السوفياتي عام 1945 على ألمانيا النازية، بل أيضاً لإحياء ذكرى 26 مليون عسكري ومدني قضوا في الحرب العالمية الثانية. ولا تقتصر الاحتفالات

> شارك في العرض «الحرس الوطني الروسي» الحديث النشأة

فيه على موسكو فقط، بل سرت العروض العسكرية الصغرى أيضاً في مدن مختلفة، وكذلك في القاعدة العسكرية الروسية في سوريا.

كذلك، فإن إحياء الذكرى لم يقتصر فقط على العرض العسكري، إذ سار مئات الآلاف من الروس وهم يحملون صوراً بالأبيض والأسود، ومن بينهم الرئيس الروسي الذي رفع صورة والده، في موسكو وسانت بطرسبورغ ومدن أخرى في ما يعرف بـ«فوج الخالدين»، وهو تقليد بدأ عام 2007، وأصبح واسع الانتشار بعدها، الهدف منه تقديم الاحترام لمن قضوا في «الحرب الوطنية العظمى».

ونظم أول عرض عسكري في موسكو بمناسبة يوم النصر عام 1945، لكن هذا التقليد توقف عام 1991 مع انهيار الاتحاد السوفياتي، وحاول الرئيس الروسي السابق، بوريس يلتسين، إعادة إحيائه عام 1995، وقد استعاد الحدث وهجه منذ عهد فلاديمير بوتين، ويكتسب أهمية هذا العام وبالأخص بعد العملية العسكرية الروسية في سوريا. وفي هذا الإطار، أشاد الرئيس الروسي بما يبديه جنود وضباط روسيا المعاصرون، الذين أثبتوا أنهم أهل ليكونوا «ورثة لأبطال الحرب الوطنية العظمى وهم يواصلون الدفاع عن مصالح بلادهم بشرف»، معرباً عن يقينه «بأن المحاربين القدماء فخورون بأحفادهم، وأبناء أحفادهم الذين لن يخذلونا أبداً وسوف يقتادون على الدوام بالنصر العظيم وبمآثر جيل المنتصرين البواسل».

(الأخبار، سبوتنيك)

◄ وفيات ►

انتقل إلى رحمة الله تعالى المرحوم
الحاج محمد الحاج حسين ركين

ووري جثمانه الطاهر الثرى في النجف الأشرف يوم الاثنين 2016/5/9

أولاده: هاشم، حسين وعلي
أشقاؤه: الحاج علي، الحاج أحمد، الحاج عبدالله والحاج رضا
صهراه: حيدر دقماق وعلي عواضة
أعمامه المرحومون: الحاج حسن، الحاج إبراهيم والحاج خليل
أخواله: المرحوم الشيخ علي، المرحوم الشيخ حسن، الشيخ أحمد، المرحوم محمد حسين، الحاج محمود والحاج عبدالله العسيلي
تقبل التعازي في بلدته الشهابية اليوم الثلاثاء 10 أيار 2016
وسيقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة غداً الأربعاء في 2016/5/11 الساعة الخامسة عصراً في حسينية الزهراء (ع) - الشهابية
الآسفون: آل ركين، العسيلي، ياسين، كركي، دقماق وعموم أهالي الشهابية

مستشفى الرسول الاعظم (ص) ومستشفى السان جورج (الحدث)
ادارة اطباء وموظفين
ينعون الفقيد الغالي رئيس قسم الاورام وامراض الدم
الدكتور نادر توفيق قاسم
ولهذه المناسبة ندعوكم الى المشاركة في مجلس العزاء الحسيني
الذي سيقام لروحه الطاهرة
الزمان: الاربعاء 11 ايار 2016 الساعة 2:30 الى 3:30
المكان: مستشفى الرسول الاعظم (ص) / قاعة الامام الخميني (قده)

إنا لله وإنا إليه راجعون
إنتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج علي نايف بزيع
(ابو منهل)
أخوانه الحاج رضا والمرحومون الحاج محمد الحاج احمد الحاج محمود
أولاده منهل نبيل غالب
اصهرته الحاج ابراهيم بزيع
الحاج اسعد بزيع
المفتش الجمركي علي حسن
يشيع الى مثواه الاخير في جبانة بلدته زبقين وذلك نهار الثلاثاء في 10 ايار 2016 عند الساعة الرابعة عصراً.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس في زبقين
الاسفون آل بزيع آل الاسعد آل شرارة آل الخليل آل جعفر آل باقي وعموم اهالي زبقين وطربيخا

ننعى إليكم الحاجة
زمزم خليل فاعور
أرملة الشهيد الحاج عبد الرضى مراد
أولادها الشهيد الحاج محمد مراد (أبو رضا)، الشيخ أحمد مراد مسؤول العلاقات العامة في حزب الله المنطقة الاولى، والحاج محمود مراد، والحاجة دلال زوجة المؤهل أول المتقاعد الحاج محمد زراقط، والمرحومة الحاجة فاطمة زوجة العميد المتقاعد الحاج عاطف زغيب، والحاجة ناديا زوجة العميد المتقاعد الحاج فوزي فوزي، والحاجة زينب زوجة الحاج أحمد فاعور (أبو مهدي) والحاجة مريم.
تقبل التعازي في مجمع الامام الكاظم (ع) في حي ماضي يوم الأربعاء 2016/5/11 من الساعة الخامسة الى الساعة السابعة مساءً
لها الرحمة ولكم طول البقاء

الأخبار
لإعلاناتكم في صفحة المبوّب والوفيات
03/662991
من أي منطقة في لبنان.
يومياً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً
نختصر المسافات ومندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة

◄ إعلانات رسمية ►

إعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين محمد شهاب ومحمد عبد الله كل من:
ليلى وملكه حسن الميسي ومصطفى وديبه ومحمود واحمد عمر الحلبي وابراهيم محمد المارديني ومحمد علي حسن الميسي وزهية حسن الهبش وخالد عبد الواحد أحمد الحسن وعدنان عبد الرحمن اليمن وسعد الدين احمد اليمن وحسن عمر الحلبي ونهدية ورئيفة احمد بدوي سنجر ومحمد شفيق مصطفى الكلش واحمد بدوي مصطفى الكلش وهناء وامينة وليلى وراقية مصطفى الكلش وبدرية الحاج علي حسن الميسي ومنيرة مصطفى الحلبي واحسن درويش ابو زينب وديب وعائشة عمر عزام ومحمد البواب ومصطفى محمد البواب ومريم محمد البواب ومحمد خير الدين وفاطمة وخديجة ونبيهة وعمر عبد الحليم عزام واحمد ومصطفى محمود محمد حبلي ومحمد اديب احمد حبلي وعبد اللطيف مصطفى شريتح ومحمد رشيد النقيب وزريفة رشيد الزيباوي ووفيقة ابراهيم المختار وحليمة حسن حبلي ومنير ابراهيم عرابي وخليل محمود الزيباوي وانطوان مارون الزيتون وتتيانا بافل يوتوياغينا ووليد احمد الخطيب ومصطفى احمد فواز وخليل زكريا وهبي وحليمة عمر الحلبي.
المجهولي محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الحكم رقم 2016/49 تاريخ 2016/2/25 والمقام من السيد مصطفى احمد الحريري والذي قضى باعتبار العقار 1658 الوسطاني غير قابل للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني امام العموم بسعر 1351000 د.أ. امام دائرة التنفيذ في صيدا وذلك خلال مهلة شهر من تاريخ النشر.
رئيسة القلم
سلام الغوش

إعلان
لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال
طلب هاشم علي الصالح سند تمليك بدل ضائع للعقار 8/7 التبانة
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2016/3/23 على المتهم علي منذر زعينر سجله 24/ريحا جنسيته لبناني محم إقامته السبتية قرب مستشفى البيطار والدته اعتدال عمره 1980 أوفق غيابيا بتاريخ 2014/10/30 فار بالعقوبة التالية الأشغال الشاقة المؤبدة وخمسين مليون ليرة لبنانية غرامة
وفقا للمواد 125/مخدرات من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية مخدرات
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيما لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2016/3/23
رئيس محكمة الجنايات
الرئيس المنتدب / مظلوم
التكليف 894

◄ مبوب ►

غادرت ولم تعد

غادرت العاملة الاثيوبية
Tigist Lembedo Ugamo
منزل مخدومها حسين زعرور ولم تعد.
الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال:
03/827496

إعلانات رسمية

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في لبنان الجنوبي بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2016/4/14 على المتهم محمد محسن ابو الحسن جنسيته لبناني محل اقامته عين قانا ـ قرب المدرسة الرسمية ـ ملك والده والدته بديعة عمره 1968 ـ سجل 23 عين قانا ـ اوقف غيابياً بتاريخ 2014/3/6 واخلي سبيله في 2014/7/9 وحالياً فار من وجه العدالة بالعقوبة التالية قررت المحكمة تجريم المتهم محمد محسن ابو الحسن بجناية المادة 639ع والحكم عليه لاجلها بعقوبة الاشغال الشاقة مدة سبع سنوات وتجريده من حقوقه المدنية ومنعه من التصرف بأمواله المنقولة وغير المنقولة ومن اقامة اي دعوى لا تتعلق باحواله الشخصية طيلة مدة فراره من وجه العدالة وتعيين رئيس قلم هذه المحكمة قيماً لادارة امواله طيلة تلك المدة والاصرار على انفاذ مذكرة القاء القبض بحقه ونشر خلاصة هذا الحكم في الجريدة الرسمية وفي جريدة الاخبار وتدريكه الرسوم وفقاً للمواد 639 ع من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية سرقة
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة امواله طيلة مدة فراره.
في 2016/4/14
الرئيس الاول جدايل
التكليف 868

.....

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2016/3/30 على المتهم حسام الدين محمد رستم رقم القيد 85/سرغايا جنسيته سوري محل اقامته مكتب مكافحة المخدرات/مجهول الاقامة والدته آمنة عمره 1977 أوقف غيابياً بتاريخ 2015/1/29 بالعقوبة التالية الاشغال الشاقة لمدة عشرين سنة وبتغريمه عشرين مليون ليرة لبنانية.
وفقاً للمواد 146/125/مخدرات من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية مخدرات
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة امواله طيلة مدة فراره.
في 2016/3/30
رئيس محكمة الجنايات
الرئيس المنتدب / مظلوم
التكليف 894

.....

إعلان عن مناقصة عمومية
ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: صيانة لزوم هنغارات الدوشات والحمامات العائدة لفوج السيار الاول في منشآت معهد الوروار.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية ـ ثكنة الحلو ـ شارع مار الياس للإطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي إعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
أن جلسة فض العروض تجري الساعة العاشرة من تاريخ 2016/6/30 وذلك في ثكنة الحلو/مصلحة الأبنية.
بيروت في 2016/5/5
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 880

.....

إعلان عن مناقصة عمومية
أن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: صيانة مختلفة المطلوبة لزوم بعض القطعات المتمركزة في ثكنة بربر الخازن.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية ـ ثكنة الحلو ـ شارع مار الياس للإطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي إعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
أن جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2016/6/28 وذلك في ثكنة الحلو/مصلحة الأبنية.
بيروت في 2016/5/5
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 880

.....

إعلان عن مناقصة عمومية
أن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: صيانة لزوم هنغارات الدوشات والحمامات العائدة لفوج السيار الاول في منشآت معهد الوروار.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية ـ ثكنة الحلو ـ شارع مار الياس للإطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي إعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
أن جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2016/6/28 وذلك في ثكنة الحلو/مصلحة الأبنية.
بيروت في 2016/5/5
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 880

.....

إعلان عن مناقصة عمومية
أن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: استحداث ممرات للمعوقين في المراكز التابعة لقوى الامن الداخلي.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية ـ ثكنة الحلو ـ شارع مار الياس للإطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي إعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
أن جلسة فض العروض تجري الساعة العاشرة من تاريخ 2016/6/28 وذلك في ثكنة الحلو/مصلحة الأبنية.
بيروت في 2016/5/5
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 880

.....

إعلان عن مناقصة عمومية
أن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية للأشغال: المطلوبة لانارة ساحة العلم ومحارس الباطون العائدة لفوج التدخل السريع في مجمع الضبية.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية ـ ثكنة الحلو ـ شارع مار الياس للإطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي إعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
أن جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2016/6/23 وذلك في ثكنة الحلو/مصلحة الأبنية.
بيروت في 2016/5/5
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 880

.....

إعلان عن مناقصة عمومية
أن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: منع نش لزوم سجن زحلة للرجال وسجن البترون.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية ـ ثكنة الحلو ـ شارع مار الياس للإطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي إعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
أن جلسة فض العروض تجري الساعة العاشرة من تاريخ 2016/6/30 وذلك في ثكنة الحلو/مصلحة الأبنية.
بيروت في 2016/5/5
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 880

.....

إعلان عن مناقصة عمومية
أن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لأشغال: صيانة لزوم سجن زحلة للرجال وسجن البترون.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية ـ ثكنة الحلو ـ شارع مار الياس للإطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي إعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
أن جلسة فض العروض تجري الساعة العاشرة من تاريخ 2016/6/28 وذلك في ثكنة الحلو/مصلحة الأبنية.
بيروت في 2016/5/5
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 880

.....

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء اجهزة فحص مرحلات حماية ومحولات شدة، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/3056 تاريخ 2016/3/23، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/5/27 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ أمانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /35,000/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق «12» ـ المبنى المركزي.
بيروت في 2016/5/5
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس الدكتور رجى العلي
التكليف 874

.....

إعلان عن مناقصة عمومية
في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2016/5/31 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم عائدة لـ" صيانة وتقديم وتركيب مكيفات هواء في الابنية التابعة لمؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان في محافظتي بيروت وجبل لبنان" وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح ـ ملك الشدراوي ـ بيروت.
يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على هذا الدفتر الاتصال بدائرة الصفقات والمشتريات في الطابق الاول ــ من مركز المؤسسة الكائن في وادي خطار ـ الحازمية ـ قرب مستشفى قلب يسوع لقاء مبلغ /300,000/ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء إيصال يضم إلى العرض.
تقدم العروض باليد إلى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة أقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.
رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
المهندس جوزف نصير
التكليف 883

.....

إعلان تلزيم مشروع
أشغال انشاء خطوط توزيع لمياه الشرب في بلدات رشدبين وعفصديق في قضاء الكورة
الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه الحادي والثلاثون من شهر أيار 2016، تجري إدارة المناقصات ــ في مركزها الكائن في بناية بيضون ـ شارع بوردو ـ الصنايع ـ بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه ـ المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية ــ مناقصة تلزيم مشروع اشغال انشاء خطوط توزيع لمياه الشرب في بلدات رشدبين وعفصديق في قضاء الكورة.
ـ التأمين المؤقت: خمسة واربعون مليون ليرة لبنانية لا غير.
ـ طريقة التلزيم: تقديم أسعار.
ـ العارضون المقبولون: المصنفون في الدرجة الاولى لتنفيذ صفقات الأشغال المائية المسجلون الذين لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقتاً بعد مع شروط اضافية.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.
يجب ان تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لإدارة المناقصات
جان العليّة
التكليف 866

.....

إعلان بيع بالمعاملة 2014/1170
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2016/5/20 الساعة 11:30 ظهراً سيارة المنفذ عليها عبير محمود حيدر حسين ماركة هوندا CRV-EX موديل 2003 رقم /130885/و الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /8547/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /5084/$ والمطروحة بسعر /3250/$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /773,000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب البنك في بيروت كورنيش النهر مقابل مطاحن التاج قرب شركة البيجو مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
أسامة حمية

.....

تبليغ استئنافي
المرجع: محكمة تبنين الشرعية الجعفرية
الى مجهول محل الاقامة علي حسن ناصر الدين
نبلغكم بموعد الجلسة بالدعوى المقامة بحقكم لدى هذه المحكمة بتاريخ 2016/5/21 رقم اساس 51 من المدعية مروة يوسف كنيار بموضوع اثبات طلاق في غرفة القاضي الشيخ محمد محسن الفقيه، وفي حال عدم الحضور يعتبر قلم المحكمة هو المرجع الصالح لتبليغك الاوراق كافة وحتى الحكم.
المساعد القضائي
حسين قدوح

.....

إعلان
تعلن مؤسسة كهرباء لبنان انها وضعت قيد التحصيل الفواتير المتأخرة التي لم تسدد للجباة والعائدة لدائرة رياق ولغاية إصدار شهري 2015/10 توتر منخفض.
فعلى المشتركين الذين لم يسددوا فواتيرهم المذكورة، المبادرة إلى تسديدها في الدائرة المعنية خلال مهلة أسبوعين من تاريخه تحت طائلة قطع التيار الكهربائي عنهم، واتخاذ التدابير النظامية بحقهم والتي تصل الى إلغاء اشتراكاتهم.
لمزيد من التفاصيل يمكن للمشتركين الاطلاع على موقع المؤسسة الالكتروني.
يعتبر هذا الإعلان بمثابة تبليغ شخصي.
بيروت في 2016/5/5
رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
كمال الحايك
عن المدير العام بالتكليف
مدير الشؤون الادارية بالانابة
سلوى الشرتوني
التكليف 871

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب المحامي طوني جميل سكر بوكالته عن ماريا بطرس سكر بصفتها احدى ورثة بطرس منصور سكر وريث توفيق منصور سكر سندي تمليك بدل عن ضائع باسمي المورثين / بطرس وتوفيق منصور سكر من العقار 1248 منطقة المرفأ.
للمعترض مراجعة الامانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف
في بيروت
محمود اللاذقي

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلبت المحامية غزاله مجير حجيج بوكالتها عن ناجيه بدوي الحفار بصفتها مشتريه وسنداً لقرار محكمة بداية بيروت العقارية رقم 2016/143 سندي تمليك بدل عن ضائع باسمي البائعين/ سامر وسليم محمد الديري بالقسم 8 من العقار 5340 منطقة المزرعة.
للمعترض مراجعة الامانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف
في بيروت
محمود اللاذقي

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطيه
طلب جمال عبدالله حسين سند تمليك بدل ضائع للعقار 2415 النميرية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطيه
محمد طراف

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطيه
طلب علي يوسف ايوب بوكالته عن علي حسين عياش لمورثته زينب عبد اللطيف قاسم موسى شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2309 حاروف
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطيه
محمد طراف

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطيه
طلبت فاطمه عثمان الحاج محمد لموكلها عبدالرحيم عزات قانصو سند تمليك بدل ضائع للقسم 13 من العقار 1638 تول.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطيه
محمد طراف

.....

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة التنفيذية رقم 151/م/2015
المنفذ: اتحاد الدائنين في تفليسة ارزومانيان ــ وكيلها الاستاذ عدنان جعفر.
المنفذ عليهم: المفلس مكرديج طاتنيك

ارزومانيان.
السند التنفيذي: استنابة صادرة عن دائرة تنفيذ بعبدا برقم 2015/1021 تاريخ 2015/9/23 المتضمنة تنفيذ القرار الصادر عن القاضي المشرف على التفليسة ببيع القسم 41 من العقار 3194 البوشرية.
تاريخ محضر الوصف: 2015/11/12
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري في المتن: 2016/1/2
العقار المطروح للبيع: 41 من العقار 3194 البوشرية مساحته 128 م2 مدخل وممر ومطبخ وحمام عدد 2 وثلاث غرف ودار وطعام واربع شرفات، يشترك بملكية الحق المختلف رقم 1 يشترك بملكية الطريق الخاص 3197 مرتفق ببراح ارتفاق تخطيط بالمرسوم 1076 59/4/27 هذا الحق خاضع لنظام ملكية الطوابق عليه نشرة بدل عن ضائع ورد عقد بيع هذا العقار لمصلحة ليلى دوميط نصراني اعيد لاستكمال اعلان افلاس مكرديج ارزومانيان عن المحكمة الابتدائية عدد 97/213 استحضار دعوى الناظرة بالقضايا العقارية عدد 995/2889 محضر وصف عدد 98/648 حكم عن محكمة التمييز الغرفة الرابعة 99/847 دعوى مقدمة للمحكمة الابتدائية الرابعة في المتن 2002/4778 المدعي شربل الخوري استدعاء نقض رقم اساس 2006/692 المميز شربل الخوري تصديق تخطيط بالمرسوم 996/ 2007/11/24 صريبة تحسين رقم 2012/129. البناء مخالف / بلدية.
قيمة التخمين: /128000/دولار أميركي.
قيمة الطرح: /76800/دولار اميركي.
المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه 2016/6/3 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.
رئيس القلم
زياد داغر

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطيه
طلب حسن عبدالله نعمه لموكلته فريال شريف فحص سند تمليك بدل ضائع للقسم 9 من العقار 2407 ديرالزهراني.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطيه
محمد طراف

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعلبك الهرمل
طلب علي نصر زعيتر بصفته مشترياً سندات تمليك بدل عن ضائع البائع خليل ابراهيم زعيتر بحصصه بالعقارات 338 و206 و333 و 237 من منطقة ريحا العقارية
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في بعلبك الهرمل
مايا شريف

.....

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن ـ القلم الاول بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/1046
الى المنفذ عليه: بطرس مارون حردان: مجهول محل الاقامة
بتاريخ 2015/11/16 تقدم طالب التنفيذ نادر سمعان ضاهر بواسطة وكيله المحامي وليد داغر باستدعاء يطلب بموجبه تنفيذ حكم الغرفة الابتدائية التاسعة في جديدة المتن قرار 2015/202 تاريخ 2015/5/12 القاضي باعتبار العقارات /4115/ و/4138/ و /4198/ اهمج غير قابلة للقسمة العينية بين الشريكين في الملك وبازالة الشيوع فيها عن طريق طرحها للبيع في المزاد العلني للعموم لصالحهما امام دائرة تنفيذ المختصة وعلى ان يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى مبلغ /1225/د.أ. بالنسبة للعقار /4115/ اهمج و/10125/د.أ. بالنسبة للعقار /4138/ اهمج و/1400/د.أ. بالنسبة للعقار /4198/ اهمج أو ما يعادل بالمبالغ المذكورة بالليرة اللبنانية بتاريخ البيع وتوزيع ناتج الثمن بين الشريكين بنسبة ملكية كل منهما بحسب قيود الصحيفة العينية وشطب اشارة الدعوى عن الصحيفة العينية لكل من العقارات المشار اليها اعلاه فور انقاذ هذا الحكم.
لذلك،
تدعوك هذه الدائرة للحضور الى قلمها بالذات او بواسطة وكيل قانوني عنك لتبلغ الانذار وطلب التنفيذ ومربوطاته خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والا اعتبرت مبلغاً وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لك ليصار الى متابعة التنفيذ اصولاً.
مأمور التنفيذ
بولا ابي نادر

.....

اعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ البترون
الرئيسة مارجي مجدلاني
رقم المعاملة: 2012/68
المنفذ: بنك سوسيته جنرال. وكيله المحامي جوزيف الخوري الحلو
المنفذ عليهم: شركة بيار خياط وأولاده ـ بيير خياط ونهى ابو عاصي وروردولف وروي وورونالدو وايلي بيار خياط.
السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ بعبدا برقم 2010/641
تاريخ الحجز: 2012/7/17
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2012/8/10
تاريخ محضر وصف العقار: 2013/10/26
المطروح للبيع العقار: رقم 1093 منطقة عبدللي
محتوياته: ارض بعل سليخ ضمنها بعض اشجار حرجية.
مساحته: 2259 م2
يحده: شمالاً 1095 او طريق عام جنوباً: 1092 و1094
غرباً: 1095 شرقا: 1088 و1092.
التخمين: /56475/د.أ.
بدل الطرح: /33885/د.أ.
المزايدة ومكانها: نهار الاثنين الواقع في 2016/6/20 الساعة الثانية عشرة ظهراً امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة البترون.
شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع بدل الطرح بالليرة اللبنانية اما نقداً في صندوق الخزينة أو تقديم شك او كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ البترون وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ البترون والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه ان يدفع رسم 5% دلالة اضافة الى رسوم التسجيل.
مأمورة التنفيذ
وفاء ضاهر

.....

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا
بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/424
المنفذ: بادواني ابراهيم وكيله المحامي محمد المراد
المنفذ عليهما: جان عواد داغر ـ كفرياشيت.
السند التنفيذي: سند دين بقيمة خمسة ملايين ل.ل. عدا الفائدة والملحقات
تاريخ الحجز: 2000/12/18
تاريخ تسجيله: 2001/12/22
تاريخ محضر الوصف: 2005/4/20
تاريخ تسجيله: 2001/7/11
المطروح للبيع: الحصة التي ستؤول للمنفذ عليه من والده البالغة 360 سهماً بالعقار رقم /377/ كفرياشيت وهو بناء مؤلف من طابقين ارضي ويحتوي على ثلاث غرف ومطبخ وحمام وطابق اول يحتوي على غرفتين ومساحته 100 متر مربع والبناء اقل من وسط.
بدل التخمين: /40,000/د.أ.
بدل الطرح: /24,000/د.أ.
موعد المزايدة ومكانها: نهار الثلاثاء في 2016/6/7 الساعة 12,30 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا.
على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يدفع بدل الطرح في صندوق مال زغرتا او بموجب شك مصرفي مسحوب لامر رئيس دائرة تنفيذ زغرتا وان يتخذ مقاماً له ضمن نطاق الدائرة او توكيل محامي وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايدة وان يدفع رسوم التسجيل والدلالة.
مأمور التنفيذ
طنوس بو عيسى

.....

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور
غرفة القاضي عبد القادر النقوزي
بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/421
المتكونه فيما بين:
المنفذ: الشرق الاوسط وافريقيا ش.م.ل.
وكيله المحامي محمد خضر سليم.
المنفذ عليهما: شركة الزهراني للمنتوجات الزراعية ش.م.ل. /طيردبا.
نبيهة علي زين فقيه.
بتاريخ 2016/4/18 تقرر ابلاغ المنفذ عليها شركة الزهراني للمنتوجات الزراعية ش.م.ل. /صور ـ طيردبا بوجوب الحضور الى قلم دائرة تنفيذ صور لتبلغ الانذار التنفيذي والمستندات المرفقة بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/421 والا اعتبر كل تبليغ لك ضمن قلم الدائرة قانونياً.
مأمور التنفيذ
عيسى شاهين

.....

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
غرفة القاضي
تنفذ شركة أوسرفيكو م.م. بالمعاملة 2013/921 سند تحصيلاً لمبلغ /9000/د.أ. اضافة الى الفوائد والرسوم والمصاريف واللواحق بوجه طوني يوسف خليل والياس مارون سلامه وناجي طانيوس غصن ويجري التنفيذ على موجودات محل ومنزل المنفذ عليه الياس سلامه وهي التالية:
ماكينة تصوير Sony ومكتب خشبي رمادي وكرسي جلد اسود مع دواليب وكرسي جلد اسود عدد 2 تلفزيون Samsung كمبيوتر AC Samsung - Flatron و Printer Canon عدد 2 DVD Panasonic خزانة صغيرة خشب كمبيوتر Genius كونتوار خشب مع رفوف زجاجية Etageres
3 قطع متلاصقة عدد 2 كادر للصور معدني وخشب عدد 90 كادر للصور حجم كبير عدد 12 فلاشر للستوديو عدد 2
Fist عدد 2 ـ آلة تصوير Nikon طقم كنبايات لون اخضر عدد اربع قطع مع طاولة سجائر Fer Forje سجادة اخضر واصفر تلفزيون Sony طاولة سفرة خشب ودرسوار و8 كراسي براد Admiral غاز Elegance غسالة اوتوماتيك سرير مفرد ونصف مع شيفونير وخزانة 3 درف وسريرين كرزي جميعها مخمنة بمبلغ /15000/د.أ.
للراغب في الشراء الحضور الى جعيتا طريق عين الريحانة قرب مؤسسة نخول التجارية بناية سلامه يوم السبت الواقع فيه 2016/05/21 الساعة الثانية عشرة ظهراً مصحوباً بالثمن نقداً وبرسم دلالة 5% على ان لا يتم البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة اعشار القيمة المخمنة كما عليه الاطلاع على تقرير الخبير.
رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

.....

إعلان بيع شاحنتين

صادر عن دائرة تنفيذ جبيل
بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/240
طالب التنفيذ: سافيو شربل مرعي
وكيلته المحامية ريتا مقصود
المنفذ عليه: فؤاد نمر فتوح
المستند التنفيذي: سند دين بقيمة عشرة الاف د.أ. عدا الفائدة والرسوم
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني يوم السبت الواقع فيه 2016/5/21 عند الساعة الواحدة ظهراً في بورة على الطريق العام قرب سنترال جبيل وعلى اساس 60% من قيمة التخمين.
1 ـ شاحنة نوع سكانيا ذات الرقم 361840/م صنع 1982 قاطرة ومقطورة لونها ازرق صالحة للسير ولا تحمل اية لوحة معدة لتحميل المعدات الثقيلة.
قيمة التخمين: /25000/د.أ.
2 ـ شاحنة نوع مان ذات الرقم 361840/م لونها احمر معدة لتحميل المعدات الثقيلة ولا تحمل اية لوحة وهي صالحة للسير.
قيمة التخمين: /27000/د.أ.
على الراغب في الشراء الحضور الى البورة المشار اليها قرب سنترال جبيل في الموعد المحدد اعلاه مصحوباً بالثمن نقداً وعليه دفع رسم الدلالة 5% ورسوم التسجيل.
مأمور التنفيذ
نهى سعاده

.....

إعلان مناقصة

تعلن مستشفى تبنين الحكومي عن اجراء مناقصة ثانية لزوم شراء جهاز Uretheroscope ـ جهاز Bipolar Resectoscope ـ جهاز Cystoscope ـ جهاز PCNL - Nephoscope ـ جهاز Ligochur
آخر مهلة لتقديم العروض الساعة الثانية عشرة من تاريخ: 2016/05/16 على أن تفض العروض بتاريخ 2016/05/17 الساعة الثانية عشرة في مبنى المستشفى.
رئيس مجلس الادارة
د. محمد علي حمادي

.....

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2016/3/30 على المتهم نبيل بديع حمدان سجله 266 شبعا غربي جنسيته لبناني محل اقامته حي السلم مشروع البركات بناية ابو عسل والدته ليلى عمره 1983 اوقف غيابياً بالعقوبة التالية الاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات.
وفقاً للمواد 638/ 6 و 463 و454/463 و655 من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية سرقة وتزوير واستعماله واحتيال
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة امواله طيلة مدة فراره.
في 2016/3/31
رئيس محكمة الجنايات
الرئيس المنتدب / مظلوم
التكليف 894

.....

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2016/3/30 على المتهم وليد حامد احمد يوسف جنسيته مصري محل اقامته مجهول الاقامة بواسطة مكتب مكافحة المخدرات والدته رجاء عمره 1972 اوقف غيابياً بتاريخ 2015/4/24 بالعقوبة التالية الاشغال الشاقة لمدة عشرين سنة وبتغريمه عشرين مليون ليرة لبنانية.
وفقاً للمواد 146/125/مخدرات من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية مخدرات
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة امواله طيلة مدة فراره.
في 2016/3/30
رئيس محكمة الجنايات
الرئيس المنتدب / مظلوم
التكليف 894

.....

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2016/3/23 على المتهم علي زهير زعيتر سجله 16/سد البوشرية جنسيته لبناني محل اقامته الدكوانة قرب شركوتية عون والدته زينب عمره 1986 اوقف غيابياً بتاريخ 2014/10/30 فار بالعقوبة التالية الاشغال الشاقة المؤبدة وخمسين مليون ليرة لبنانية غرامة.
وفقاً للمواد 125/مخدرات من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية مخدرات
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة امواله طيلة مدة فراره.
في 2016/3/23
رئيس محكمة الجنايات
الرئيس المنتدب / مظلوم
التكليف 894

.....

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في لبنان الجنوبي بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2016/4/11 على المتهم خليل حسين عطى جنسيته لبناني محل اقامته معركة ـ قرب الساحة ـ ملك والده والدته أنيسة عمره 1977 ـ 23 ـ برج الشمالي اوقف غيابياً بتاريخ 2010/6/17 واخلي سبيله في 2010/7/20 ثم أعيد توقيفه في 2015/10/26 فأخلي سبيله مجدداً في 2015/11/9 وحالياً فار من وجه العدالة بالعقوبة التالية قررت المحكمة تجريم المتهم خليل حسين عطى بجناية المادة 201/638ع والحكم عليه لاجلها بعقوبة الاشغال الشاقة مدة ثلاث سنوات وتجريده من حقوقه المدنية ومنعه من التصرف بأمواله المنقولة وغير المنقولة ومن اقامة اي دعوى لا تتعلق باحواله الشخصية وذلك طيلة مدة فراره من وجه العدالة وتعيين رئيس قلم هذه المحكمة قيماً لادارة امواله طيلة تلك المدة والاصرار على انفاذ مذكرة القاء القبض بحقه ونشر خلاصة هذا الحكم في الجريدة الرسمية وفي جريدة الاخبار والرسم وفقاً للمواد 201/638 ع من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية محاولة سرقة دراجة نارية
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة امواله طيلة مدة فراره.
في 2016/4/11
الرئيس الاول جدايل
التكليف 868

.....

تبليغ

فقرة حكمية للمدعى عليه طانيوس مهنا
بتاريخ 2016/3/3 صدر عن القاضي المنفرد المدني في المتن الناظر في دعاوى الايجارات حكم تحت رقم 2016/122 في الدعوى المقامة من ماري صوما ورفاقها قضى باسقاط حق المدعى عليه طانيوس مهنا من التمديد القانوني والزامه باخلاء المأجور الكائن في الشقة الغربية في الطابق الثاني من البناء القائم على العقار رقم /1976/ من منطقة البوشرية العقارية وتسليمه للجهة المدعية شاغراً من اي شاغل وموجودات وذلك فوراً دون اي مهلة وبرد كل ما زاد او خالف وبتضمين المدعى عليه النفقات كافة.
مهلة الاستئناف /15/ يوماً يلي مهلة النشر.
رئيس القلم
سمر سالم

.....

◄ مبوب ►

مطلوب
كلوه فئة دم A+
للمراجعة
03-723319

الكرة الإسبانية

زيدان يكسب التحدي الأصعب

زين الدين زيدان يثبت جدارته بتدريب ريال مدريد خلفاً لرافايل بينيتيز، حتى ولو لم يتمكن الفريق من حصد أي لقب في الختام الوشيكّ للموسم. نقاط عديدة على المستويين الإداري والفني أظهرها الفرنسي تؤكد أهليته لتسلم أحد أهم المناصب في عالم الكرة

برزت شخصية زيدان القوية والمتماسكة والقادرة على الوقوف بوجه العثرات (بول إيليس ـ أ ف ب)

حسن زين الدين

يمكن القول من دون أدنى شك إن الفائز الأكبر من موسم ريال مدريد الإسباني، أو بالأصح من النصف الثاني لموسمه، هو الفرنسي زين الدين زيدان قبل البرتغالي كريستيانو رونالدو والفرنسي كريم بنزيما بأهدافهما والويلزي غاريث بايل بانطلاقاته وتوغلاته والكرواتي لوكا مودريتش بتمريراته والكوستاريكي كايلور نافاس بتصدياته.

"زيزو" هو صاحب الفضل الأكبر في ما وصل إليه الريال حتى اللحظة باحتلاله المركز الثاني في "الليغا" بفارق نقطة عن غريمه برشلونة قبل جولة على الختام، بعد أن كان الفارق كبيراً جداً بينهما قبل أسابيع قليلة، وتأهله إلى نهائي دوري أبطال أوروبا لمواجهة جاره اللدود أتلتيكو مدريد في 28 أيار المقبل، وهو أيضاً البطل الأول حتى لو لم يحصد الملكي اللقب في أي من المسابقتين، إذ إن ما حققه الفرنسي يكفي للقول إن انطلاقته مع الريال كانت رابحة وإن الرهان عليه كان صائباً، وإنه خالف كثير من التوقعات التي رجّحت فشله.

بالفعل فإن ما حققه "زيزو" يبدو، على المستوى الشخصي، غير عابر رغم حجم ريال مدريد الذي يحكي لغة الألقاب، إلا أن مقارنة بسيطة بين منتصف الموسم تقريباً ونهايته تثبت بوضوح هذا الأمر، إذ يجدر القول هنا إن زيدان تسلم مهمة دونها صعوبات جمّة من سلفه رافايل بينيتيز، بدءاً من الحالة المعنوية للفريق التي أثّرت كثيراً على المستوى الفني حيث كان أول نجاحات الفرنسي هو إعادة الثقة وروحية الفوز والمنافسة إلى اللاعبين، ما جعلهم ينتفضون على الواقع القاسي الذي كان سائداً، والدليل عليه الخسارة المذلة أمام برشلونة على ملعب "سانتياغو برنابيو" 0-4 في ذهاب "الليغا" والخروج مبكراً من كأس اسبانيا بعد الخطأ الجسيم بإشراك الموقوف الروسي دينيس تشيريشيف.

إذاً، النجاح الذي وصل إليه "زيزو" هو المستويان الإداري والفني. ففي الجانب الأول برزت شخصية الفرنسي القوية والمتماسكة والقادرة على الوقوف بوجه العثرات وانعكاسها على اللاعبين، انطلاقاً طبعاً من رمزيته كنجم سابق حيث يحظى بالاحترام في الـ"برنابيو" فضلاً عن وقوفه إلى جانب لاعبيه ودعمهم معنوياً كما الحال في قضية مواطنه بنزيما بابتزازه الفرنسي الآخر ماتيو فالبوينا وإقصائه عن منتخب فرنسا المشارك في كأس أوروبا 2016.

> **أظهر زيدان كفاءته على المستويين الإداري والفني**

أما على المستوى الفني، فقد ظهرت لمسة "زيزو" واضحة، تحديداً لناحية تحفيز جميع لاعبيه، كما الحال مثلاً عند هبوط مستوى رونالدو وابتعاده عن التسجيل حيث يكرر البرتغالي دوماً تقديره لدور مدربه، فضلاً عن بعض القرارات ومنها الكبيرة على غرار ركنه الكولومبي خاميس رودريغيز وإيسكو على مقعد البدلاء لمصلحة مشاركة البرازيلي كاسيميرو ـ "اكتشاف" الموسم لزيدان ـ الذي أدى دوراً مؤثراً في نجاحات الملكي.

كذلك فإن زيدان أثبت كفاءة تدريبية في مناسبات عديدة مهمة ومصيرية، لعل أبرزها الفوز على الغريم برشلونة في معقله "كامب نو" 2-1 في إياب "الكلاسيكو" والتي شكّلت مفصلاً في العودة إلى المنافسة على اللقب، فضلاً عن مباراتي الإياب في ربع نهائي ونصف نهائي دوري أبطال أوروبا أمام كل من فولسبورغ الألماني ومانشستر سيتي الإنكليزي على التوالي، ليُسجَّل الوصول إلى نهائي ميلانو المرتقب بالدرجة الأولى في مصلحة الفرنسي قبل مجهودات لاعبيه على أرض الميدان.

كل هذا المشهد يحيلنا إلى أن "زيزو" نجح في مهمته مع الملكي أياً يكن شكل الختام للموسم. يحيلنا إلى أن أفضل لاعب في العالم سابقاً قدّم ما يؤهله ليكون، استناداً أيضاً إلى شخصيته الكاريزماتية، مدرباً ذا شأن مستقبلًا.

الفيفا

بلاتيني يخسر اسمه ومنصبه وتاريخه

وصلت مساعي الفرنسي ميشال بلاتيني، رئيس الإتحاد الأوروبي لكرة القدم، لإثبات براءته من تهمة الفساد التي طاولته ورئيس الإتحاد الدولي للعبة السابق، السويسري جوزف بلاتر، إلى حائط نهائي مسدود وعلى غير ما كان يحلم النجم السابق بـ "تنظيف صورته" ليخسر بالتالي كل شيء بناه على المستوى الإداري بعدما أعلنت محكمة التحكيم الرياضي في لوزان تقليص عقوبة ايقافه من 6 إلى 4 أعوام عن ممارسة أي نشاط مرتبط بالكرة المستديرة.

وكان بلاتيني (60 عاماً) يأمل تبرئته من أجل العودة إلى رئاسة الإتحاد الأوروبي قبل انطلاق كأس اوروبا في العاشر من حزيران المقبل بمباراة بين فرنسا المضيفة ورومانيا، الا أن المحكمة أصدرت قرارها النهائي خلافاً لتمنياته واكتفت بتقليص العقوبة وكذلك الغرامة المالية من 80 ألف فرنك سويسري (72 ألف يورو) إلى 60 ألف فرنك سويسري (54 ألف يورو).

وأوضحت المحكمة في بيانٍ لها: "محكمة التحكيم الرياضي تعترف بصحة العقد الشفهي بين الفيفا وبلاتيني مقابل 1،8 مليون يورو، لكنها ليست مقتنعة بشرعية هذا الدفع" الذي جرى في عام 2011 مقابل عمل استشاري جرى في 2002 لمصلحة بلاتر.

وكانت النتيجة المباشرة والفورية لقرار المحكمة إعلان صانع العاب المنتخب الفرنسي ونجم يوفنتوس الإيطالي السابق عبر محاميه أنه سيتقدّم باستقالته من رئاسة "يويفا" في "الكونغرس" المقبل للهيئة الكروية القارية، وذلك "لمواصلة معركته أمام المحاكم السويسرية" بحسب بيان محاميه، منددا "بظلم مرير".

ولم يفت بلاتيني الإشارة إلى أن مدة إيقافه ستمنعه "بحكم الأمر الواقع، ومن قبيل الصدفة، أن يتقدم بترشيحه لرئاسة الفيفا المقبلة" في 2019.

من جهته، أعلن الإتحاد الأوروبي أنه سيعيّن رئيساً بالوكالة بانتظار عقد "الكونغرس" الإنتخابي الذي سيُحدَّد موعد له في 18 أيار الحالي من طرف اللجنة التنفيذية للإتحاد القاري، حيث أن انتخاب رئيس جديد يمكن، من الناحية النظرية، القيام به على وجه السرعة، من دون مهلة ثلاثة أشهر للحملة الانتخابية بموجب قوانين "يويفا".

ويظهر اسمان لخلافة بلاتيني هما مايكل فان براغ رئيس الإتحاد الهولندي، وفرناندو غوميز رئيس الإتحاد البرتغالي.

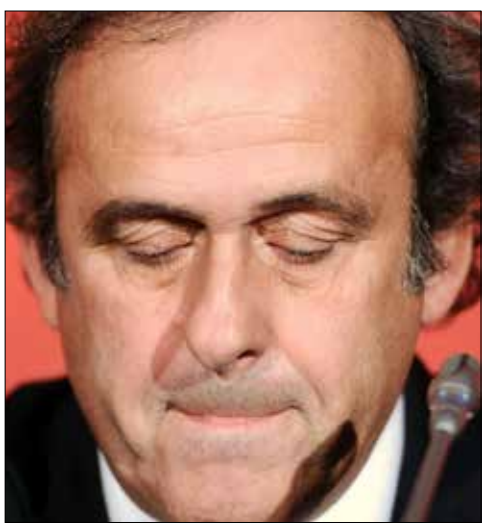

أبقت «كاس» على ايقاف بلاتيني (أ ف ب)

السلة اللبنانية

هومنتمن يصدم الرياضي ويُسقطه في المنارة

عبد القادر سعد

صدم فريق هومنتمن مضيفه الرياضي وأسقطه على ملعبه في المنارة بفارق 14 نقطة 86 - 72 (17 - 15، 41 - 34، 64 - 54، 86 - 72) في انطلاق سلسلة الفريقين ضمن الدور نصف النهائي لبطولة لبنان لكرة السلة. وتقدم هومنتمن 1 - 0 في السلسلة التي تضمن سبع مباريات، يتأهل الفائز في أربع منها الى النهائي.

هومنتمن بحلته الجديدة و«زيّه العسكري» الذي ظهر فيه للمرة الأولى نجح في إسقاط خصمه والتفوق في عامل الأرض قبل لقاء الفريقين المقبل يوم الخميس على ملعب مزهر عند الساعة 17,30.

وإذا كان معظم لاعبي هومنتمن نجوماً في اللقاء، إلا أن الثنائي المرعب أحمد ابراهيم ودواين جاكسون كانا نجمين فوق العادة، حيث قام الأول بكل ما يمكن فعله هجومياً ودفاعياً فسجل 23 نقطة؛ منها أربع ثلاثيات معظمها كان حاسماً. أما الأميركي جاكسون فسجّل 31 نقطة و9 كرات مرتدة، ليشكّل مع مواطنه نورفيل بيل قوة دفاعية حيث سجّل بيل 15 نقطة و8 كرات مرتدة رغم دخوله مبكراً في مشكلة الأخطاء مع ارتكابه خطأين في أول سبع دقائق من اللقاء. وشارك مع هومنتمن لاعبه الأجنبي الجديد كيفن غالاوي الذي حلّ بدلاً من جاستن تابز وهو سجّل 5 نقاط و5 كرات مرتدة في حوالى 35 دقيقة شارك فيها.

احمد إبراهيم (9) يحاول التصدي لمحاولة جان عبد النور (عدنان الحاج علي)

الرياضي من جهته، بدا أنه خارج الخدمة، ولعل غيابه لما يقارب الأسبوعين عن خوض المباريات بعدما كان أول المتأهلين على حساب اللويزة أثّر على أداء صاحب الأرض. وكانت مشكلة الرياضي الأساسية في كثرة الكرات الضائعة (15 للرياضي مقابل 9 لهومنتمن) كما أنه لم يستطع التفوق على ضيفه في الرميات الثلاثية فسجّل 6 رميات من أصل 25 محاولة، مقابل 11 رمية ناجحة لهومنتمن من أصل 29 محاولة.

وكان أفضل مسجّل في صفوف الرياضي اسماعيل أحمد بـ18 نقطة و9 كرات مرتدة، علماً بأنه شارك في آخر دقيقتين من الربع الأول. كما سجّل علي حيدر 13 نقطة وجان عبد النور وكريس دانييلز 10 نقاط لكل منهما، أما فادي الخطيب فسجّل 5 نقاط في 26 دقيقة.

ويلتقي غداً الأربعاء في سلسلة نصف النهائي الثانية الحكمة مع ضيفه المتحد على ملعب غزير عند الساعة 22,30 ما لم يطرأ تعديل. ويتقدم الحكمة 1 - 0 في السلسلة بعدما فاز في المباراة الأولى في طرابلس.

الكرة الآسيوية

مباراتان هامشيتان للعهد وطرابلس آسيوياً

يخوض ممثلا لبنان، العهد وطرابلس، مباراتين هامشيتين ضمن الجولة الأخيرة من الدور الأول لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. فالعهد قد ضمن تأهله وتصدّره للمجموعة الأولى، في حين خرج طرابلس من منافسات المجموعة الثانية. ويلعب العهد مع الوحدات الأردني في عمّان عند الساعة 16,00 بتوقيت بيروت، في حين يلعب طرابلس مع مضيفه الاستقلال الطاجيكي عند الساعة 17,00. وتحدث المدير الفني للعهد الألماني روبرت جاسبرت خلال المؤتمر الصحافي أمس عن المباراة، معتبراً أنه رغم التأهل والصدارة يسعى إلى مواصلة مشوار الانتصارات المتتالية التي حققها حتى الآن مع الفريق منذ توليه مسؤولياته، وقال "نملك 22 لاعباً بمستوى واحد، لا يوجد أي فارق بين الأساسيين والاحتياطيين، ولاحظتم مشاركة معظم اللاعبين في كل مباريات الدوري المحلي، وكذلك في المباريات الخمس التي خضناها في كأس الاتحاد الآسيوي". وأضاف "ما حققناه في التصفيات الآسيوية لم يكن ضربة حظ، بل جاء نتيجة الجهد الكبير الذي قمنا به جميعاً. أداء الفريق يتحسن من مباراة إلى أخرى، وسنحافظ على الوتيرة التصاعدية لأدائنا".

نتائج اللوتو اللبناني

27 37 28 20 19 8 2

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1403 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الرابحة: 2 - 8 - 19 - 20 - 28 - 37 الرقم الإضافي: 27

■ **المرتبة الأولى (ستة ارقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 1,664,310,040 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة:
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة:

■ **المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الإضافي):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 129,936,925 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 1
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 129,936,925 ل.ل.

■ **المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 58,300,650 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 21 شبكة
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 2,776,221 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):**
قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 58,300,650 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 1,094 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 53,291 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 132,416,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 16,552 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,817,349,246 ل.ل.

نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1403 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابح: 25034

■ **الجائزة الاولى**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 33,043,893 ل.ل.
- عدد الأوراق الرابحة:
- الجائزة الإفرادية لكل ورقة:

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 5034.**
- الجائزة الإفرادية: 450,000 ل.ل.

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 034.**
- الجائزة الإفرادية: 45,000 ل.ل.

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 34.**
- الجائزة الإفرادية: 4,000 ل.ل.
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

نتائج يومية
جرى مساء أمس سحب "يومية" رقم 77 وجاءت النتيجة كالآتي:
- يومية ثلاثة: 768
- يومية أربعة: 5229
- يومية خمسة: 42947

استراحة

كلمات متقاطعة 2285

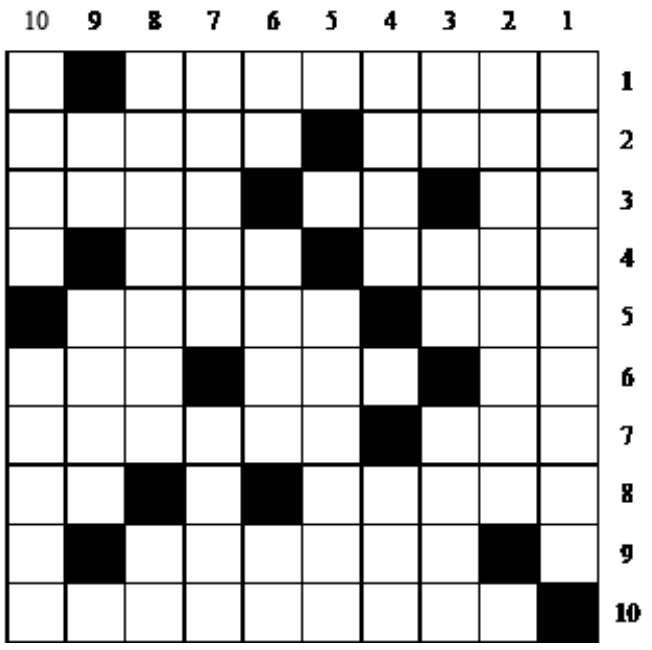

أفقيا
1- ثاني أكبر مدن فرنسا بعد العاصمة باريس – 2- جزيرة بريطانية في بحر المانش تتمتّع بامتيازات إدارية عاصمتها سانت هيلير – مدينة عراقية – 3- حرّك الطائر جناحيه – ظنّ بالشخص – من الفاكهة تُزرع في لبنان – 4- مارشال إنكليزي إنتصر على غراتسياني في ليبيا عام 1940 – صلب أملس شديد – 5- سرق محفظة النقود بخفة يد ورشاقة – دولة آسيوية – 6- للتمنّي – يأتي بعد – نهار وليل – 7- يصرف ويمنع عن الأمر – نهر في فرنسا من روافد السين – 8- عائلة شاعر فرنسي راحل كان عالماً بالأجناس البشرية – إبيضّ – 9- من الفصول الأربعة – 10- مدينة في مصر بمحافظة المنوفيّة

عمودياً
1- قيس بن الملوّح العامري العاشق التاريخي – 2- نباتات تؤكل وتُعرف أيضاً بإسم الخرشوف – 3- من الحبوب – من الأزهار – هروب من المعتقل – 4- دولة أفريقية في المحيط الهندي تتكوّن من عدة جزر – يضرب ويضغط – 5- أفراد العائلة – 6- خاصتك وملكك – صوت السيوف – منخفض بالأجنبية – 7- يضربه برجله – شبيه ونظير – 8- من الفاكهة – طاف بالليل يحرس الناس ويكشف أهل الريبة – 9- متشابهان – من العصافير – 10- عاصمة آسيوية – خامس فراعنة الأسرة الرابعة له هرم في الجيزة

حلول الشبكة السابقة

أفقيا
1- الأكورديون – 2- وليم – تيه – 3- ابرة – ميراج – 4- واو – آه – دكا – 5- كربون – مد – 6- سيام – كد – آب – 7- يس – يبارز – 8- حضاري – لا – 9- يسب – رودريغ – 10- نمساوي – جثة

عمودياً
1- الأوكسيجين – 2- باريس – سم – 3- اوروبا – حبس – 4- كلة – وميض – 5- وي – ان – بارو – 6- رممه – كاروي – 7- مدريد – 8- يتردد – رج – 9- وياك – ليث – 10- نهج البلاغة

sudoku 2285

		8	7	1				5
5				2		8		
	7							9
	5	4				2	3	
		9			2			1
	6	1	4	7				
	4		9	5		6	8	
	3						9	
		5			6			2

شروط اللعبة
هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2284

3	5	8	9	2	6	1	4	7
2	4	9	7	3	1	8	6	5
1	6	7	4	8	5	9	3	2
7	1	2	8	9	4	6	5	3
5	8	3	6	7	2	4	9	1
6	9	4	1	5	3	2	7	8
9	7	5	2	4	8	3	1	6
8	3	1	5	6	9	7	2	4
4	2	6	3	1	7	5	8	9

مشاهير 2285

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

وزير الدفاع الأميركي في حكومة الرئيس جيمي كارتر ساهم في وضع الأساس لإتفاق كمب دايفيد. حاصل على عدة أوسمة أهمها الوسام الرئاسي للحرية
2+5+1+3+4+7 = الفرار ■ 11+9+6+8 = قليل الوجود ■ 1+10 = ضمير منفصل

حل الشبكة الماضية: جومانا بو عيد

إعداد
نعوم مسعود

عن الحقيقي في الفن

بيار أبي صعب

كان ذلك، من فترة، في أحد مسارح بيروت. قبل العرض، وقفت مخرجة المسرحيّة التي تتناول المأساة السوريّة، وصادرت الجمهور: «كل الأحداث التي ستشاهدونها حقيقيّة». أي شعور بالنقص جعلها تقول ذلك؟ فاتها أن حقيقة الإبداع غير حقيقة الواقع، وأن العلاقة الجدلية بينهما تحدّد فرادة العمل. في الفنّ، ليس مهمّاً أن تروي الحقيقة، بل أن تكوني حقيقية في طريقة روايتها! وتلك التجربة التي نتحدّث عنها من دون ذكر اسمها، قتلها الاصطناع والافتعال والاختزال، ورغبة جامحة (أيديولوجّة؟ تسويقيّة؟) في ركوب موجة «الربيع العربي».

كان لا بد من مشاهدة تحفة سليمان البسام التي عُرضت أخيراً في بيروت ضمن «مهرجان الربيع»، كي نتحرّر من ذاك العبء القديم، فنقول رأينا في مسرحيّة أخرى، سابقة، بعد أسابيع على مشاهدتها. كأن هذا المسرحي الكويتي المميّز (اللندني والباريسي أيضاً)، حرّرنا أخيراً، عبر طقسه «السوداوي» الشائك والكثيف والصعب والمؤلم. قدّم لنا نموذجاً مغايراً لما يمكن أن تكون عليه مقاربة الجرح العربي المفتوح. مسرحيّة البسّام تجمع بين النضج الفنّي (نصاً وإخراجاً وإدارةً للثنائي الأنثوي الآسر: ريبيكا هارت وحلا عمران)، والمهارة التقنيّة في ضبط الاحتفال التراجيدي (الإضاءة والسينوغرافيا: إريك سوييه، الموسيقى: بريتاني أنجو...)، مضافةً إليهما شجاعة سياسيّة ونزاهة فكريّة عالية. بعمله الذي يختمر فنيّاً منذ العام 2012، يومَ بدأ محاولة جنينيّة في «معهد العلوم السياسيّة» في باريس، وصار عنوانه العربي «الربيع المختطف»، أعادنا إلى السؤال نفسه: ما هو «الحقيقي» في الفنّ؟

سليمان البسّام الذي لفت أنظار العرب والعالم، منذ أواخر التسعينيات، في شغله على التراجيديا الشكسبيريّة تحديداً وتطبيقها على الواقع العربي («مؤتمر هاملت»/ 2002، «ريتشارد الثالث: مأساة معربة»/ 2008 ...)، وقارب الجرح السوري من خلال نص سعد الله ونوس «طقوس الإشارات والتحولات» الذي أدخله إلى «الكوميدي فرانسيز» في باريس (2013)، يخوض هنا مجدداً في غياهب كابوسنا العربي. يتناول عبر سبع لوحات، بأسلوب المونولوغ السردي، وجوه المأساة التي تعصف بالعرب والمسلمين، من دون كليشيهات ومؤثرات مزيّفة. لا يستجدي البسّام تعاطف الجمهور، بل يصدمه ويحطم بعض محظوراته وأفكاره المسبقة. يشيّد عمارته المشهديّة بالأعصاب المشدودة والآهات والصور والحكايات، بالدمع والعرق، بالظلال والانفلاتات الصوتية والجسديّة التي توازي النص الكثيف الصعب، القائم على التداعيات، المغمّس بالشاعريّة والتجريد. يحرك مبضعه في جرحنا الجماعي: يوغوسلافيا، سوريا، فلسطين، العراق، لبنان، الخليج... يسمّي القاتل بشجاعة، مخالفاً الموضة الرائجة، ومتمرّداً على ديكتاتوريّة النموذج المهيمن في الإعلام، ومتفادياً سموم اللائق سياسياً التي يتجرعها معظم المبدعين العرب كي ينجحوا في الغرب. في بيروت صفّق له الجمهور، لكن صالة «دوّار الشمس» بدت حذرة وحائرة، مترددة وفاترة. هل السبب نصّ المسرحيّة الصعب والمجرّد؟ أم أن هذا الجمهور اعتاد خطاباً من نوع آخر، قوامه المدائح «الثورية»، والديماغوجيّة على طريقة المخرجة التي بدأنا بها المقال؟

مهرجان الربيع

سليمان البسام: مرثيّة لـ«ربيع مختطف»

منى مرعي

استضاف «مهرجان الربيع» أخيراً عرض «في مقام الغليان: أصوات من ربيع مختطف» للمخرج والكاتب الكويتي سليمان البسام الذي عرض للمرة الأولى في إطار ورشة في «معهد باريس للعلوم السياسية» عام 2012، قبل أن يقدم العمل باللغة الإنكليزية ضمن فعاليات «مهرجان سيدني الدولي للفنون» (2013) في أستراليا، ثم في تونس والكويت. يرى سليمان البسام أنه ملزم بخلق مسرح سياسي ملتزم في وجه الأحداث السياسية المعقدة والمتغيرة.

من خلال ستة مشاهد قصيرة كتبها على شكل مونولوجات، ينقل البسام إلينا تخبط ست شخصيات وجدت نفسها في خضم الربيع العربي. «هم أناسٌ عاديون» على حدّ قول الكاتب، «وجدوا أنفسهم عزّلاً أمام شحنة التاريخ المعاصر، وكانوا إما مراقبين أو ضحايا ظروف معينة».

المونولوجات التي أدتها الممثلتان حلا عمران وريبيكا هارت في مسرح «دوار الشمس»، لا تحكي قصصاً بقدر ما تنقل وقع قسوة اللحظة الآنية التي تعيشها تلك الشخصيات. ما هي اللحظة الآنية لتلك الشخصيات؟ هي لحظة مكثفة لا نهائية، لا تنفصل عن كل اللحظات السابقة. صحافية تهرب منها يدها اليمنى وقلمها، تود كتابة مقال أو قصة، لا يسعفها جسدها، تستحضر كل المآسي، تطلب كأس مارتيني من الكوسوفاري، تسأل الممرضة: «ماذا تودين تسمية أطفالك: صبرا، شاتيلا، سراييفو، الفلوجة، حمص...؟». تودّ عينها الهروب أيضاً، تحاول هدهدتها: «ما أحلاكِ. ابقي مفتوحة، لا تنغلقي. لا تخافي. لا تفعلي ما فعلته يدي اليمنى. لن تجدي وطناً يحبك أكثر من هذا المحجر الذي أنتِ فيه. لقد خُلقتي لتشهدي على الفاجعة، يا عيني الصغيرة، يا عيونتي، فيكِ شرارة شر وتعلمين هذا». تخاطب لسانها وجسدها: «هنالك قصة وجب كتابتها وإرسالها إلى المكتب». في المونولوج الثاني، تتحدث مومس عن حبيبها السابق الدكتور الذي «حبله جرح ثوري والذي طوّل ذقنه، وصار يلبس أكثر من معطف. صار يطلع قبل بزوغ الشمس يرجع قبل المغيب وبدأ بكتابة الشعر». لكنه مات. رأت جثته على اليوتيوب. انتقلت العدوى إلى المومس، هي أيضاً حبلت بـ«جرح ثوري» إلا أنها لا تستطيع أن تطوّل ذقنها، ولكنها حينما تخرج من منزلها صارت تضع معطفين أحدهما فوق الآخر. مونولوج آخر عن ممثلة فقدت ابن أختها وتحولت إلى محاربة، تلقم البندقية وتحدد الهدف. تتساءل ناديا الإيزيدية، في مونولوج رابع، «أكان طاووسها ملَك معها؟» عندما تعرضت للاغتصاب أكثر من

> **يحوّل العنف إلى قصيدة نثر سادية تارةً ومازوشية تارةً أخرى**

مرة. نعم كان. توسلت إليه كي يُخمد بدموعه ألمها: «اجتاحو[ها] عشرة، عشرين، ثلاثين منهم/ عيون أيادي بصاق دم/ عيون أيادي بصاق دم/ من ضجيجها الجبال/ من ضجيجها الجبال خُلقت/ ومن عجيجها التلال/ ومن دخانها السماوات/ وملأت الجبال السوداء جسد[ها]». تتوالى المونولوجات التي تترافق مع عزف موسيقي للأميركية بريتاني آنجو، وغناء يلامس الانتحاب أحياناً والاحتفالية أحياناً أخرى.

في كل تلك المونولوجات، تتعطل لغة السرد وتطغى عليها سلسلة من التداعيات الحرة. يدخلنا البسام مع شخصياته إلى أسفل الجمجمة: بضعة سنتمترات تخزّن نُتف أحداث وأفكار لا يربطها شيء إلا الشعور بالتشظي. يصقل البسام هذا التشظي عند شخصياته بشاعرية في النص تقابلها احتفالية في الأداء واللعب الموسيقي. تتقمص أجساد تلك الشخصيات خارطة آلام المنطقة: الطبيب حبل بجرح ثوري والعاهرة حبلت بنفس هذا الجرح، والأولاد الذين يولدون قد يحملون أسماء المجازر. الجندية الإسرائيلية الأميركية (المونولوج الخامس) تطلب من الرجل الفلسطيني الذي كان يحفر نفقاً والذي كتبت تقريراً بحقه في المرة الأولى أن «يفضها من دون أن يقذف بذرته داخلها». هنا تتماهى حدود الجسد مع حدود البلاد والعنف هو سيد الموقف دائماً. «يشعرن» البسام العنف، يحوله إلى قصيدة نثر سادية تارةً ومازوشية تارةً أخرى. «ابن أختي رجع عالبيت ملفوف بشرشف أبيض، لا ساوى وظايفه ولا فتح تمه. بطات رجليه كانت متل المشمش، وصدره أملس متل الحليب»، و«أنتِ أتيتِ تقفزين فوق الساتر الترابي وتزحفين تحت الأسلاك الشائكة لأن وشم جسد الكوسوفي كان يقول «اشربيني». وتاجُ من الفراشات الزرق تحوم فوق رأسه. عم احلم انه شي يوم عطلعة الضو صف كل الشرامبط، وكل الأرامل، صف واحد، واسحبهن من غلاصمهن وحط كل وحدة على قنينة مكسورة وفوت أصابعي بعيونهن وانطحلهن روسهن بالحيطان واحفر سقف حلقهن بكعب كندرتي وازرع فيه خضار». نحن أمام خطاب معقد للشخصيات. فالرغبة في ممارسة العنف تحاذي فعل العنف والخضوع لتبعاته. يتراءى للمشاهد أحياناً أن الضحية تغازل جلادها. يخرج المشاهد من هذا العرض مخضوضاً، أعزل الأحاسيس. الموت هو البطل الرديف المرافق لكل لتلك الشخصيات. أهُم جثثٌ تتحرك وتتلو مونولوجاتها على الخشبة أم أنهم ماتوا مجازياً؟ تبدو مصائر تلك الشخصيات ملتبسة ومفتوحة على احتمالات عدّة. الحدث الدرامي مستتر، على المشاهد أن يستنبطه من خبايا الصور الشعرية المكثفة. هذا النص الذي طرزه البسام بعناية، والذي يستوجب قراءة معمقة تتخطى حدود هذا المقال. يقدّم مقاربة شكلٍ حداثي بأسلوب درامي جديد «يعد نواةً قابلة للنمو والتطوير، ليشكل مشروعاً للبحث في فضاءات الحداثة وإشكاليات الهوية، والبحث في إمكانية تطوير نوع جديد من المسرح: المأساة العربية المعاصرة».

حلا عمران وريبيكا هارت في مشهد من العرض (أنطوني شديد)

مجموعة «كهربا»: «مساحات» لدموع أيوب

بعد سلسلة عروض قدمتها في فرنسا، تعود «مجموعة كهربا» إلى لبنان لتقدم عملها الجديد «مساحات دموعنا» للمخرج اريك دنيو، ضمن إطار «مهرجان الربيع». إنه عرض بصري وشاعري، يضع كينونة البشرية منذ آلاف السنوات على الخشبة. استند العرض إلى نص الكاتب الروماني ماتيي فيشنك (Matei Visniec) الذي قدم نسخته الخاصة عن حكاية أيوب، الشخصية التي وردت في الكتب السماوية. على اختلاف تفاصيل وقيم حكاية أيوب، يبقى الصبر والتأمل العامل المشترك الجامع والمتبقي في الذاكرة الجماعية. ماتيي فيشنك عمل على نص يشبه إلى حدٍ كبير الحكاية الفلسفية (conte philosophique)، التي لا تخلو في الوقت ذاته من نفس ملحمي مفعم ببراءة الأطفال. قدم الكاتب تصوراً جديداً لشخصية أيوب: هو إنسان وليس نبياً. كل ذنبه وآلامه مردّها إلى مجرد فكرة أنه آمن بالإنسان. يبدأ العرض بباب خشبي ينكسر ثم تخفت الإضاءة. هذا الباب ذاته يتحوّل إلى خزانة حاملة لكثير من الدلالات تتبدل استخداماتها في سياق العرض. ثم تسقط دمية يكتشف المشاهد لاحقاً أنها أيوب، يرافقها تسجيل للنص بصوت المسرحي اللبناني روجيه عساف. يرافق العرض عزف حي على الكمان (دومينيك بيفاريلي) حيث تتحرك الأكسسوارات لبناء مشهدية شاعرية، فائقة الجمالية: غالباً ما تسبق الموسيقى مساحة الكلام، وهذا كفيل بنقل الكودات البصرية

> **مشهدية العرض الأخاذة تضمنت خزانة خشبية خضراء ومجسمات منازل بيضاء وأقمشة وسنابل قمح**

إلى المشاهد، مرفقة بانفعال نابع من أنغام الكمان. بعدها يأتي سرد الحكاية ليضفي دفئاً، لا لتفسير الشق البصري في العرض فحسب، حيث لا تقتصر روحية النص على إضفاء نفس شاعري، بل يتعدى ذلك ليلامس حكمة ما. النص يبدأ بنفي الحكاية بحد ذاتها، نفي آت من عدم وجود الكلمات وغياب من يسمعها: «لا، هالكلمات منّها موجودة... ما حدا بيسمع كلمات ولا مرةّ انقالت وولا مرّة انكتبت... هي أفكار مشنّجة. ما حدا فيه يسمعها... رح يبلعها الظلام، للأبد. إنتو اللي عم تسمعوه هلّأ هو براسي. بدماغي، دماغي بير مهجور. بير مسمّم. مهوار. لا ما تقولولي إنكن عم تسمعوا هالكلمات. كلماتي الأخيرة. أفكاري الأخيرة. هي أفكار خِطرة، مشؤومة. يمكن تئذيكن. تتضايقوا منها. لأنّي أنا، بآمن بالإنسان. أنا مؤمن بالإنسان هايّاني قلتها». هذا المقطع الذي يأتي في بداية النص وينمّ عن تردد أيوب في البوح، سرعان ما تتبدل ملامحه لتنقل مسار أيوب مع الإنسان: يزوره، في مراحل متقطعة، ثلاثة رجال من الجنوب وثلاثة آخرون من الشمال وثلاثة آخرون من الشرق وثلاثة من الغرب لثنيه بشتى الطرق العنفية عن إيمانه بالإنسان. في البداية قصّوا أصابعه لأنه كتب أن الإنسان جميل، ثم فقؤوا عينيه لأنه رأى أن الإنسان معجزة حقيقية، وثقبوا أذنيه، وقتلوا ماشيته وحرقوا منزله وذبحوا أولاده واغتصبوا زوجته. الحوار الذي يجمع أيوب بالرجال الاثني عشر الآتين بدفعات ثلاثية من الشرق والغرب والشمال والجنوب هو حوار بني بشكل تصاعدي. تتصاعد فيه حكمة أيوب ويتعاظم فيه الخطاب والسلوكيات المتطرفة. «مساحات دموعنا» هو خطاب يسجل موقفاً في وجه التطرف، تحديداً الديني منه: ليس الرقم ثلاثة مجرد صدفة، فضلاً عن مشهد المنقبات الذي يلي حادثة اغتصاب زوجة أيوب. ثلاثة مؤدّين يحركون أيوب (أوريليان الزوقي، ماريليز عاد، دانا مخايل)، دمية كأنها جبلت من الطين. يتحركون بسلاسة ويبرزون أصغر تفصيل في وجه هذا الأخير. يصعب وصف مشهدية العرض الأخاذة التي اعتمدت عناصر بسيطة: خزانة خشبية خضراء، مجسمات منازل بيضاء ذات أحجام متعددة، أقمشة، سنابل قمح. هو أيضاً عرض حافل بعناصر الطبيعة وينقل فصول أناس حملوا بيوتهم على ظهورهم ومشوا. كم شبيهة مشاهد أيوب بما تعيشه الأرض اليوم.

منى...

مؤتمر

الإعلام العربي... مخاضات وأسئلة مصيرية

على مدى ثلاثة أيام، نظّمت الجامعة اللبنانية مع فريق «دال» لقاء مهماً تحت عنوان «الإعلام العربي وأسئلة التغيير في زمن التحولات». حشد من الباحثين والأكاديميين انكبوا على دراسة التحديات والإشكاليات المهنية والمصيرية التي يواجهها الإعلام اليوم

زينب حاوي

وهكذا يستمر النضال. اكتب ما نمليه عليك وإلا... (تشايش ووكر ـ ليبيريا)

قبل ستّ سنوات، وتحديداً في 17 كانون الأول (ديسمبر) 2010، أحرق الشاب التونسي محمد البوعزيزي نفسه احتجاجاً على مصادرة الشرطة التونسية عربة الخضار التي يسترزق منها. أحرق نفسه، وقضى ليشعل بعد ذلك انتفاضات شعبية بدأت من تونس، وامتدت إلى مصر وليبيا وغيرهما من البلدان التي لفحتها انتفاضات أسقطت أنظمة سياسية هرمة شاخت على كرسي الحكم، وأمعنت في مصادرة أبسط حقوق المواطن. هذه الانتفاضات التي كان لها أثر مباشر على ميدان السياسة، أعادت فرز مشهد مختلف ألغى سياق العلاقة القمعية بين الحاكم الأبدي والمحكوم، وأرست في بعض البلدان نوعاً من الديمقراطية، وفي أخرى نوعاً من الفوضى والخراب، وهي تحاول شقّ الطريق مجدداً إلى عتبة الوطن والمواطنية. هذه الحركات الشعبية أيضاً، دخلت مباشرة على خط الإعلام، الذي كان لمعظمه الدور في نجاحها أو التلاعب بها وتسييرها وفق أجندته السياسية. الانتفاضات الشعبية أدخلت مهاماً جديدة إلى الإعلام، وغيّرت في وجهة أخلاقياته وسلوكياته، ووضعته تحت سيل من الأسئلة والإشكاليات المهنية والمصيرية. ساهمت في ذلك، التطورات التكنولوجية والاتصالية التي اجتاحته ووضعته أيضاً أمام أسئلة تتعلق بمصيره لا سيّما التقليدي منه، إذ بدأ الكلام عن «خطاب النهايات»، كما يحبذّ الأكاديميون توصيفه، أوله نهاية الصحافة الورقية.

هذا المشهد الإعلامي والسياسي المضطرب، والحامل لإشكاليات عدة، تحتاج إلى إجابات ومقاربات شافية، أوجدت له «الجامعة اللبنانية» وتحديداً «كلية الإعلام» بالتعاون مع فريق «دال» للدراسات الإعلامية، الحاضنة الأكاديمية والمهنية عبر مؤتمر «الإعلام العربي وأسئلة التغيير في زمن التحولات» الذي عُقد أخيراً في أحد فنادق بيروت، وسط جمع من الباحثين والإعلاميين وطلاب الدراسات العليا، العرب واللبنانيين. مؤتمر أريد منه إعادة تسيير هذه الإشكاليات على طارحيها بداية، وعلى الباحثين/ات أنفسهم/ن للوصول إلى «أماكن التغيير» وفق ما قالت منسقة المؤتمر أستاذة الإعلام نهوند القادري.

في مداخلة لها بعنوان «مكابح التغيير الكامنة في بنية المنظومة الإعلامية والاتصالية الراهنة»، رأت القادري وجود معوقات تحول دون حصول أماكن التغيير من أبرزها: تبعية الصحافة إلى مصادر السلطة السياسية للاستحصال على الأخبار، وهامش الحرية الضيق للصحافيين وعامل الوقت الضاغط عليهم، بالإضافة إلى عمل الصحافيين الذي بات اليوم يشبه عمل النخب السياسية، والهيمنة الاقتصادية الرأسمالية التي تحوّلت ثقافة تتحكم بهذا الميدان، وزاد الطين بلّة تحالف الإعلام مع السلطات الاقتصادية.

حاول المؤتمر رسم خارطة للواقع الإعلامي العربي المتغيّر على وقع «الثورات»، وعلاقته بالسياقين الاجتماعي والسياسي، من خلال مداخلات باحثين آتين من بلدان شهدت انتفاضات شعبية كمصر، وتونس، وأخرى تداركت نسائم التغيير، فأجرت تعديلات دستورية جذرية كالمغرب، ومن لبنان الذي شهد أخيراً حراكاً اجتماعياً، لكن الإعلام داخله «عجز عن إحداث التغيير»، رغم المواكبة المستمرة له، وعجز أيضاً عن محاسبة الفاسدين رغم فضحه للعديد من ملفاته كما أردف عميد «كلية الإعلام» في «الجامعة اللبنانية» جورج صدقة.

في الجلسة الافتتاحية، قدم صدقة جردة موجزة عن وضع الإعلام العربي الذي «وضعت الأنظمة السياسية يدها عليه»، واستخدمته للدعاية السياسية، ثم مرحلة الثورات العربية (2011) التي قلبت المشهدين الإعلامي والسياسي على حدّ سواء.

لعلّ مصر، البلد الذي شهد على ثورتين متتاليتين في أقل من أربع سنوات، تُعدّ من أكثر التجارب غنى

> حديث عن «خطاب النهايات» أوله نهاية الصحافة الورقية

وحاجة للبحث والتفحص. من هنا، تمت استضافة أستاذ الإعلام الدولي في كلية الإعلام (جامعة القاهرة) سامي الشريف، الذي تولى منصبي رئاسة «اتحاد الإذاعة والتلفزيون»، والقائم بأعمال وزير الإعلام بعد سقوط نظام حسني مبارك. وانطلاقاً من هذا الدور الرسمي، كان الشريف شاهداً على ضعف الإعلام الرسمي وغياب ثقة المصريين به.

ركز الشريف في حديثه على الإعلام الخاص (100 قناة)، الذي يمتلكه رجال أعمال، وظاهرة برامج الـ «توك شو» التي توزعت بين برامج ساهمت في إسقاط نظام مبارك (مع سقف محدّد)، وضمت لاحقاً مَن أسماهم دخلاء على مهنة الإعلام. سرد الشريف لزئبقية الإعلاميين على الشاشة وتلوّنهم تبعاً للحدث السياسي، بين مناصرة مبارك، ولبس لباس الثورة بعده، ومطبّلين للإخوان المسلمين ومهللين فيما بعد لسقوط محمد مرسي.

إذاً، تحوّلات إعلامية كبرى، وشعبية وسياسية عرفتها المحروسة في مدة زمنية قليلة. وقبلها، شهدت تونس ثورة سلمية أسقطت النظام الديكتاتوري وأنشأت دستوراً جديداً، ونصوصاً متقدمة بشأن الحريات العامة والخاصة، لكنّها لم تنسحب على القطاع الإعلامي، وفق ما جاء في مداخلة الأستاذ في «معهد الصحافة وعلوم المعلومات» في تونس عبد الكريم الحيزاوي. إذ أبقى على القنوات الخاصة التي شكلت أذرعاً إعلامية «لنظام بن علي».

وبعدما قدم ناشر «السفير» الصحافي طلال سلمان، العزاء للصحافة ونعاها، أكدّ على العلاقة الوطيدة بين الإعلام والسياسة. الحديث عن هذه العلاقة بين السياسة والإعلام وإشكالياتها تحدّثت عنها أستاذة الإعلام في «جامعة عين شمس» المصرية حنان يوسف وعن التأثيرات السلوكية والسياسية لوسائل الاعلام، داعية إلى ردم الهوّة بين الواقعين المهني والإعلامي.

الصحافة الورقية التي هدّدها غول التكنولوجيا، توزّعت في هذا المؤتمر بين آراء متناقضة بين مسلّم بحتمية نهايتها، ومتفائل بصمودها بفعل عملية التأقلم التي حدثت مع الإعلام الجديد. أزمة بدأ الحديث عنها بشكل مطرّد بعد إعلان «السفير» إقفالها في آذار (مارس) الماضي، ما أربك المشهد الإعلامي اللبناني ككل، فانطلق ضخ التكهنات حول مصير الصحافة المكتوبة. أستاذة الإعلام في «اللبنانية» وفاء أبو شقرا، كانت الأكثر تفاؤلاً في تأكيدها على صمود الإعلام الجماهيري (التلفزيون) أمام الزحف الرقمي، وحاجة كل وسيط منهما إلى الآخر. وتساءلت أبو شقرا: «هل كانت «داعش» لتكون لو ظل التفاعل معها مقتصراً على الـShare و like؟». هذه الصحافة المكتوبة المهدّدة اليوم بمصيرها، فنّدها أستاذ الإعلام في «الجامعة اللبنانية» راغب جابر في بحث شمل جميع الصحف اللبنانية (مانشيت+ مضمون) مع تركيز على الأكثر انتشاراً بينها، ليخلص إلى نتائج عدّة أبرزها تأكيد تحوّلها من صحف لبنانية إلى أخرى حزبية طائفية تابعة سياسياً للداخل وللإقليم، وانخراطها في الصراعات والحروب وتحوّلها إلى أدوات دعائية سلبت منها حريتها وتنوعها.

تخللت مؤتمر «الإعلام العربي وأسئلة التغيير في زمن التحولات»، شهادات لتجارب مهنية في حقول الإعلام المكتوب والمرئي والمسموع، في محاولة لتقديم رؤية ووجهة نظر تنطلق من العمل المهني. الصحافية في «السفير» سعدى علّوه، تحدّثت عن أهمية شراكة الإعلام في القضايا الحقوقية، ونجاحه في تحقيق خرق في قوانين وأحكام كانت بعيدة التحقيق. الصحافي في «النهار» نبيل بو منصف رفض تعميم الخط الأحادي في الصحف اللبنانية، وتحدث عن أزمة سوق الإعلانات بعد الثورات العربية، وكيفية تأثيرها المباشر على صحيفته. لكن في المقابل أقرّ بوجود تمويل سياسي، مبدياً قلقه بخصوص المرحلة المصيرية للصحافة الورقية اليوم. أما مدير عام «إذاعة النور» يوسف الزين، فكان متفائلاً أيضاً بالدور الإذاعي وصموده في وجه الغزو الرقمي، عبر مواءمته للأخير وإستثمار الكوادر الشبابية بهدف إحداث التغيير.

إذاً ثلاثة أيام من العرض والنقاش، احتضنتها «الجامعة اللبنانية» ضمن مؤتمر «الإعلام العربي وأسئلة التغيير في زمن التحولات»، تفاوتت فيها المقاربات البحثية والمهنية بين المحاضرين، وانقسمت فيها الآراء حول نقاط سجالية ملتصقة اليوم بمصير مهنة الإعلام. كان هذا المؤتمر بمثابة نقطة مضيئة في سجل هذه المهنة، لمحاولة وضع إشكالياتها وارتباطاتها السياسية والاجتماعية على سكة الطرح، والتشريح كمقدمة لإيجاد الحلول.

مهى زراقط وسامي كليب وزينب خليل: قراءات أساسية

رغم أهمية الأوراق البحثية التي قدّمها الأكاديميون المشاركون في المؤتمر في خلاصاتها والجهد الذي استثمر لإنجازها، إلا أنّ ثلاث مداخلات تراوحت بين البعدين الأكاديمي والمهني، حظيت بتفاعل عال في اللقاء. الإعلامي والكاتب سامي كليب الذي اختار عنونة مداخلته «ربيع العرب وخريف إعلامهم»، حاول قدر الإمكان تقديم خبرته الصحافية ومتابعته لملفات سياسية وإقليمية ساخنة. بدأ الحديث تدريجاً عن بداية الحراك الشعبي في العالم العربي، ودور قناة «الجزيرة» القطرية فيه قبل أن ينحرف بشكل جذري بعيد الحدث السوري. هنا، طرح كليب إشكالية: «هل كان الإعلام مؤججاً لهذه الحركات، أم مطية لمشاريع سياسية؟». وبعد تفنيده ظاهرة «الجزيرة» (1996) التي «كسرت المحرّمات» برأيه، وقناة «العربية» التي سبقت ولادتها في عام 2003 الغزو الأميركي للعراق بأسبوعين، أعاد كليب ترسيم المشهد الإعلامي الفضائي بعيد «الربيع العربي»، الذي كانت أولوياته في مكان آخر، وانقسم إلى محورين إثر الأزمة السورية.

الإعلام الحديث، والبحث في بعض مفاصله، ومحاولة تشريح ظواهره والسلوكيات التي أرساها، برزت في الورقتين البحثيتين اللتين قدمتهما أستاذتا الإعلام زينب خليل والزميلة مهى زراقط. عرضت الأخيرة لدراسة أجرتها في شهر شباط (فبراير) الماضي، عن موقع تويتر وعلاقة السياسيين اللبنانيين به (زعماء الصف الأوّل وأعضاء الحكومة اللبنانية). وبعد تفنيد التغريدات والمتابعة follow، خلصت الباحثة إلى اعتبار أنّ تويتر لا يعدو كونه ساحة لإظهار المواقف البطولية واللهاث خلف الاستحصال على الشعبية، وبث المزيد من الشخصنة والمسرحة وتسجيل إنجازات «على حساب الحقيقة»، وسط غياب لأي تواصل والوقوف عند آراء المغرّدين المتفاعلين.

«الصحافيون اللبنانيون ومواقع التواصل الاجتماعي بين التطوير المهني والترويج الذاتي»، كان عنوان بحث زينب خليل (من 1 إلى 22 نيسان/ أبريل الماضي). خاضت الباحثة في إنشاء الإعلاميين لصفحات خاصة بهم على موقعي تويتر وفايسبوك، وكيفية استخدامهم هاتين الشبكتين، وعدم استغلالهم لهما لتطوير عملهم، واكتفائهم بالترويج الذاتي، وبناء صورة الذات (EgoBranding)، وبالتحديد الصحافيين الذين يعملون في التلفزيون ويتصدّرون كنجوم على الشاشات. ومن نتائج هذا البحث أيضاً، دوران هؤلاء الصحافيين في فلك الاتجاه السياسي الواحد وغياب التعدّدية في الآراء لا سيّما على صفحاتهم الافتراضية الخاصة.

الأخبار
al-akhbar
الثلاثاء 10 أيار 2016 العدد 2881

صورة وخبر

شارك عدد كبير من الهنود أمس في أداء رقصات تقليدية على متن قوارب مزيّنة جابت نهر الغانج خلال مهرجان Akshay Tritiya في كولكاتا. إنّه أحد أقدس المهرجانات الهندوسية في البلاد، ويرى الناس أنّه يجلب الحظ السعيد والنجاح لهم. لا يكتفي المشاركون فيه بالملابس المزّتبة والملوّنة، بل يعمد ميسورو الحال أيضاً إلى ارتداء الحلي المصنوعة من الذهب، في إشارة منهم إلى الثراء والازهار. (ديبيانغشو ساركار ــ أف ب)

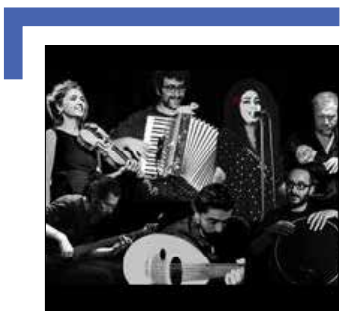

Monte Carlo: هيّا إلى الفرح

تحيي فرقة «مونت كارلو» (الصورة) اليوم حفلة في «مترو المدينة» (الحمرا ـ بيروت)، ملؤها المرح والارتجال والأغاني والموسيقى التراثية والشعبية. الفرقة الشابة مؤلفة من موسيقيين ومغنين لبنانيين وسوريين وفلسطينيين ونرويجيين، يمتلك كلّ منهم خبرة لا تقل عن عشر سنوات. الفنانون الآتون من خلفيات مختلفة هم: ماريا (غناء)، وأشرف الشولي (عود وغناء)، وفجر (باص)، وإينغر (كمان)، وسماح (أكرديون)، ورامي (رق وطبلة)، وعبودي (إيقاع).

فرقة «مونتي كارلو» بالمترو: الليلة ـ الساعة العاشرة مساءً ـ «مترو المدينة» (الحمرا ـ بناية السارولا/ بيروت). للاستعلام: 76/309363